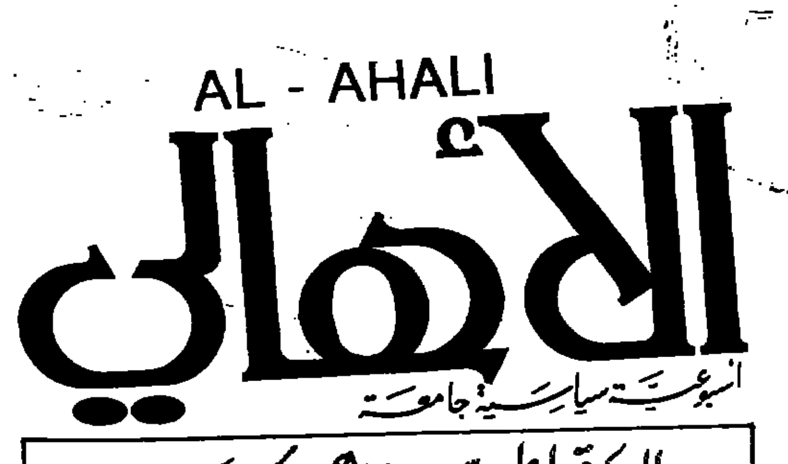
العدد الثامن والثلاثون - الاربعاء ١٥ ذو القعدة ١٤١١هـ - الموافق ٢٩ ايار ١٩٩١م - السنة الاولى ● السعر ٢٠٠ فلس اردني - الدول العربية - نصف دولار او ما يعادله - اوروبا وامريكا - دولار واحد
AL-AHALI NEWS PAPER - WED 29 MAY - 1991 - No. 38. Vol. (1)

«الأهالي» تضع اليد على جرح الجنوب
مأساة الجنوب مستمرة والآفات الزراعية تكمل مابدأته السيول

غيوم آبار النفط الكويتية ستبقى في الجو ١٠٠ عام !!
الآبار تضخ يوميًا أضعاف ما تضخه فرنسا سنويًا من الغازات السامة


AL - AHALI
الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
الديمقراطية هي الحل

المدير العام: سالم النحاس
نائب المدير: جميل النمري
رئيس التحرير: ابراهيم العبسي

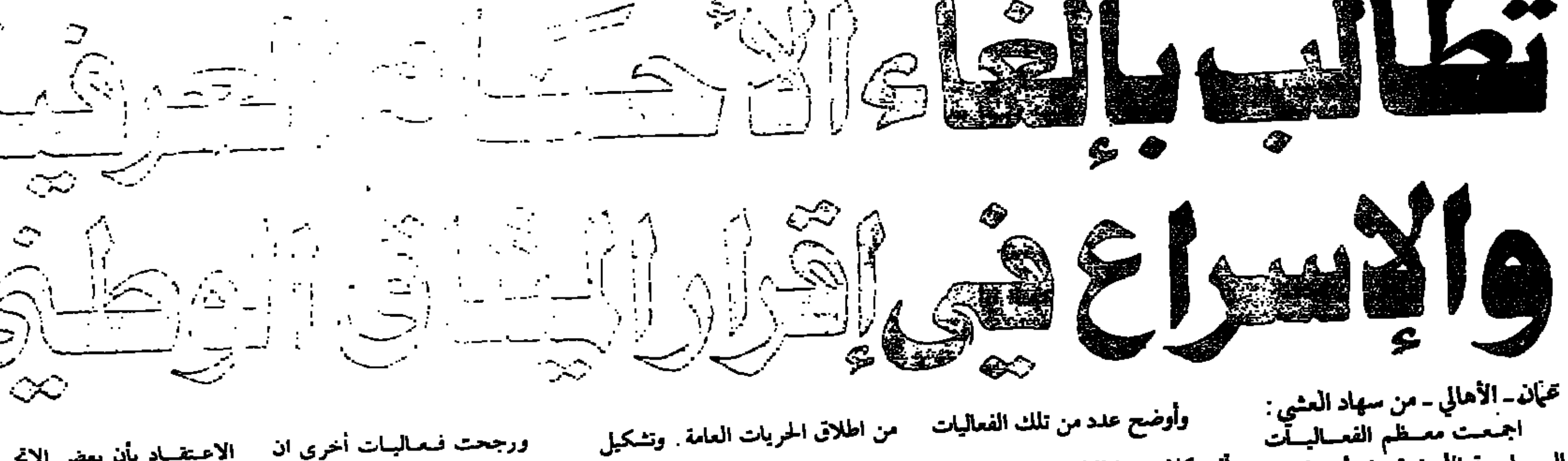
١٢ صفحة
٢٠٠ فلس

الكويت تخرق قانون المقاطعة العربية ضد اسرائيل

القدس المحتلة - الاهالي - ذكرت صحيفة «هتسوفيه» الاسرائيلية ان تحولا مثيرا طرأ مؤخرا في موقف الكويت من مسألة المقاطعة العربية ضد اسرائيل - فقد اعلنت السفارة الكويتية في واشنطن ان الشركات الاميركية التي يمتلكها يهود اميركيون او الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل تستطيع التنافس مع الشركات الاميركية وغيرها في مشاريع اعمار الكويت.

وقالت السفارة الكويتية: «نحن ستتعامل مع هذه الشركات على انها شركات اميركية ولن نجري فحوصاً على من يملك هذه الشركات سواء اكانوا اميركيين ام يهوداً..!!

الأحزاب والتنظيمات السياسية الأردنية



تطالب بإلغاء الأحكام العرفية والإسراع في إقرار الميثاق الوطني

عمان - الأهالي - من سهاد العشي:

اجمعت معظم الفعاليات السياسية الأردنية على أنه لم تبق لحكومة السيد مضر بدران أية حجة لتأخير طرح الميثاق لاقراره امام المؤتمر الوطني العام.

وأوضح عدد من تلك الفعاليات أنه كان مبررا اثناء حرب الخليج ان يؤخر الطرح لأكثر من ثلاثة أشهر.

أما وقد انتهت الحرب، فإن الضرورة باتت ملحة لاقرار الميثاق بما يعنيه ذلك من اطلاق الحريات العامة. وتشكيل الاحزاب، واعادة صياغة بعض القوانين بما فيها قوانين العمل والمطبوعات والنشر.

ورجحت فعاليات أخرى ان يكون تأخير طرح الميثاق مقصودا من قبل الحكومة التي ستفقد مبرر بقائها بعد اقراره. وذهب اخرون الى الاعتقاد بأن بعض الاتجاهات السياسية تساند الحكومة في هذا التوجه لتحقيق مآرب ضيقة.

التفاصيل ص ٢

فاتحة الأهالي

هجرة الفلاشا والمعايير المزدوجة

الأيام الماضية شهدت أوسع وأسرع عملية هجرة يهودية إلى فلسطين، بجهد حثيث ومباشر من قبل الولايات المتحدة الامريكية ورئيسها «المنقذ» جورج بوش الذي اضاف إلى سجل دعمه للدولة العبرية موقفاً جديداً، بعد أن كان قد أشرف على العملية الأولى لرحيل اليهود الفلاشا الاثيوبيين، بالتواطوء مع جعفر النميري في عامي ٨٤، ١٩٨٥.

وكما يعترف المسؤولون الاسرائيليون بأن عملية سليمان في الأيام الماضية هي اكبر عملية من نوعها في تاريخ البلاد والفضل بذلك يعود للامريكان وللرئيس بوش شخصياً.

الولايات المتحدة ورئيسها «بوش» صاحب مقترحات الحل الاربعة للشرق الاوسط والقضية الفلسطينية لا تكف عن محاولة استغفال شعوب المنطقة وزعمائها وهي في الوقت الذي تحشد فيه هذه الجيوش من المرحلين اليهود من الحبشة ومن الاتحاد السوفيتي إلى ارض فلسطين وعلى حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني، تحاول ان تمارس عملية الاستغفال هذه عندما تعلق الناطقة بلسان خارجيتها أن امريكا سمحت بالهجرة وقدمت كل التسهيلات ليهود الفلاشا الاثيوبيين، وقبلهم ومعهم يهود الاتحاد السوفيتي بشرط عدم توطينهم في الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧، وهي تعلم تمام العلم، وباعتراف المسؤولين الصهاينة أن هذا لا يتم، وتعلم تمام العلم بأن توطين اليهود سواء من الحبشة أو الاتحاد السوفيتي أو أي دولة اخرى في العالم يتم على حساب شعب فلسطين سواء من كان منهم من اراضي ١٩٤٨ أو اراضي ١٩٦٧، الآ إذا اعتبرت فيه الولايات المتحدة ومن معها أن حق الفلسطينين اللاجئين على أراضيهم قد انتهى، وانه قد تم استبداله «بحق» يهود العالم باللجوء مكانهم وعلى حساب حقوقهم إلى أرض فلسطين.

الرئيس الامريكي، «وبطل» عاصفة الصحراء لا يتورع عن التخفيف من تصريحات بيكر أمام لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الامريكي والتي حمل فيها الأخير اسرائيل مسؤولية عرقلة مساعي السلام الامريكية، حين يقول - بوش ذاته - انه أمام ذلك الاقرار من وزير خارجيته بأنه لن يضغط على اسرائيل من أجل الالتزام، ويعقب ذلك تسهيل هجرة اليهود الاثيوبيين إلى فلسطين.

الى متى تبقى الولايات المتحدة تمارس لعبة المعايير المزدوجة في تعاملها مع الشعب العربي الفلسطيني تبيعنا كلاماً عن الشرعية الدولية، وتمارس أسوأ انتهاك لهذه الشرعية الدولية، تدّعي عدم اللجوء للابتزاز، ويعلن رئيسها بأن العقوبات الاقتصادية لن ترفع عن العراق ما دام رئيسها موجوداً على رأس السلطة، أما اسرائيل وهي تمارس كل يوم سياسة التحدي للارادة الدولية ولقوانين الشرعية الدولية فإن بوش يعد بأنه لن يمارس أي ضغط عليها!؟

البقية ص ١٠

ابراهيم عزالدين وزير الاعلام الاردني «للاهالي»:

انجزنا قانون المطبوعات الجديد وننتظر اقراره

عمان - الأهالي..

في لقاء مع وزير الاعلام الأردني السيد ابراهيم عز الدين، استعرض فيه واقع الاعلام الأردني، والمؤسسات الاعلامية الأردنية، الصحافة، والتلفزيون، والاذاعة، قال السيد الوزير اننا مقبلون على مرحلة جديدة تتناسب ومسيرة التحول الديمقراطي التي تعيشها البلاد.. وأوضح السيد الوزير أن قانون المطبوعات القديم غير معمول به الآن وقد جرى تجميده انسجاماً مع تجميد الاحكام العرفية، وأن الوزارة، انتهت من صياغة قانون جديد للمطبوعات والنشر، وأن هذا القانون الذي سيصار الى اقراره بعد اقرار الميثاق، هو قانون متقدم لا دخل للسلطة التنفيذية فيه إلا فيما يتعلق بالأمن الوطني والقومي، وأن كافة القضايا الصحفية والمشكلات التي يمكن أن تنشأ بين الصحيفة، أو أية جهة أخرى ستكون بين القضاء والصحيفة، وان القضاء سيكون هو صاحب الكلمة النهائية واشار السيد الوزير بهذا الصدد أن العقوبات التي ستفرض على الصحيفة أو المطبوعة من قبل القضاء، هي غرامة مالية فقط، ولكن هذه الغرامة قد تكون مرتفعة في حالات القذف والتشهير، وأكد السيد


ابراهيم عزالدين

البقية ص ١٠

النائب الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل الأردني السابق «للأهالي»:

لا يحق لوزارة العمل سحب مشروع قانون العمل

كتب اسامة الرنتيسي

قال النائب الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل السابق لا يحق لوزارة العمل من ناحية قانونية ودستورية سحب مشروع قانون العمل بعد أن وصل الى ديوان رئاسة الوزراء كالاجراء الذي قامت به وزارة العمل بعد التعديل الوزاري الأخير باسبوعين.

واشار الدكتور عبيدات في حديث خاص «للأهالي» ان اللجنة التي قامت بصياغة مسودة مشروع القانون عملت مدة ثمانية اشهر متواصلة لانجاز هذا المشروع والذي شارك فيه مندوبون عن الاتحاد العام لنقابات العمال في الأردن وكذلك مندوبون عن غرفة التجارة والصناعة، واستعانوا بمسودات قوانين العمل في مختلف الدول العربية والأجنبية، واستطيع أن أؤكد أن هذا المشروع جاء متطوراً ومتقدماً على قوانين العمل في أكثر الدول العربية حيث لبى متطلبات الطبقة العاملة وجاء مطابقاً لطموحات العمال في الأردن واستطيع ان اصفه بأنه قانون عمل عصري وتقدمي يخدم الطبقة العاملة أولاً، متجاوزاً قانون الستينات الذي كان سوطاً على رقبة

النائب الدكتور قسيم عبيدات

البقية ص ١٠

لماذا نهض بيكر اربع مرات اثناء اجتماعه مع شامير وهدد بالعودة الى واشنطن

واشنطن - الاهالي - خاص - كشفت مصادر امريكية مطلعة في واشنطن عن ان توترا شديدا ساد الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في القدس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وحضره وزيرا الخارجية والدفاع الاسرائيليين دافيد ليفي وموشيه ارنس.

واضافت تلك المصادر ان الوزير بيكر نهض من مكانه اربع مرات خلال الاجتماع وهو يهدد بمغادرة الاجتماع والعودة الى واشنطن - وخاطب بيكر رئيس الوزراء الاسرائيلي بلهجة حادة قائلا: سأعود الى واشنطن وسأكشف للرئيس النقاب عن انك شخصيا المسؤول عن عرقلة المبادرة الاميركية وافشالها اذ يجب ان يعرف الرئيس من المسؤول عن اخفاق الجهود المكثفة التي نقوم يبذلها منذ عدة اشهر.

وقالت المصادر ان الوزيرين ليفي وارنس قاما بدور الوسيط بين بيكر وشامير وحاولا تلطيف الاجواء المتوترة التي سادت الاجتماع. واضافت ان بيكر رفع صوته اكثر من مرة خلال الاجتماع وتوجه الى شامير وارنس قائلا: كونوا جدين واذا كنتم غير معنيين بتحقيق السلام في هذه المنطقة من العالم فقولوا ذلك بوضوح وصراحة الان.. وانا اعني ذلك تماما ولدي اشياء اكثر اهمية يتعين علي القيام بها وانا على استعداد تام للخروج من هنا الآن.. في هذه اللحظة والعودة الى واشنطن.

اسرائيل عازمة على افشال الاتفاق السوري اللبناني بأي ثمن

واشنطن - الاهالي - خاص - كشفت مصادر عليمة في واشنطن عن ان اسرائيل ستبذل كل ما في وسعها في سبيل احباط وافشال الاتفاق الذي تم التوقيع عليه في نهاية الاسبوع بين الرئيسين السوري واللبناني وذلك ردا على قيام سوريا باحباط وافشال اتفاق السلام بين لبنان وسوريا والذي تم التوقيع عليه في عهد وزير الدفاع الاسرائيلي السابق ارئيل شارون.

واضافت تلك المصادر ان اسرائيل عازمة على افشال الاتفاق بين سوريا ولبنان حتى وان ادى ذلك الى اشعال فتيل الحرب الاهلية في لبنان مرة أخرى!!

من جهة اخرى، قالت نفس المصادر ان شخصيات امنية وسياسية اسرائيلية قررت مؤخراً استئناف الاتصالات واللقاءات السرية مع الزعماء المارونيين في لبنان وذلك في اعقاب الاتفاق السوري - اللبناني الذي جرى التوقيع عليه في الايام الاخيرة - وفي هذا الاطار فقد تقرر دعوة الزعماء المارونيين الذين يرتبطون بعلاقات تاريخية مع اسرائيل، للقيام بزيارة سرية الى اسرائيل في هذه المرحلة من اجل التباحث معهم في

البقية ص ١٠

مجندة اسرائيلية تفضح الجيش الإسرائيلي وتقول: الجيش سبب إصابتي بالإيدز

من مقاعد الأهالي

سالم النحاس

حي على الجهاد . . ضد الغلاء

●● ما يسميه الأهالي «بغول الغلاء» يتجسد لدي هذه الأيام بشراهة لم أعرفها من قبل. والأمثلة على ذلك كثيرة لا حصر لها. ومن أهمها انني لم أعد قادراً على شراء «بذلة» من سوق البالة. فالسعر الأخير للواحدة وصل الى ٤٥ ديناراً.

●● لهذا فأنا مضطر أن ارتدي ثيابي الشتوية القديمة في حزيران . . واقنع نفسي بأن ازدياد العرق على الجسد تحت الثياب الشتوية يضع واقياً من العرق ضد الحر اللافح.

●● وبغضبي الذي لا حدود له اتوجه الى الحكومة، واقعد لها على ركبة ونص، والعرق يتصبب مني، واصرخ لماذا تفاوضون الصندوقين الدولي والنقدي؟! والى أين ستصل تنازلاتكم؟!

●● بأملي وقلبي اتوجه الى الحركة الجماهيرية، الحركة «الأهالية» بالبلاد أن تهب ضد غول الغلاء الطاغية وتقاومه بضراوة معهودة.

●● تعالوا ايها الأهالي . . نظموا انفسكم في مكان واحد أو في كل مكان من أجل مقاطعة سلعة واحدة غالية (ليست البالة طبعاً) حتى يهبط الطلب عليها فترخص أو نستبدلها بانتاج محلي.

●● جربوا هذا في أي حارة أو شارع أو مؤسسة شعبية أو عشيرة وسترون النتائج المذهلة.

●● جربوا هذا واتصلوا بنا على «الاهالي» الجريدة حتى ننقل تجربتكم بالحرف سواء في حالة الفشل أو النجاح.

●● فالغول الذي لا يرحم بحاجة الى سلاح تيار . . تنظيم الجهود ضده جربوا . . وستنجحون.

عيون وعدسات دقيقة

●● قيل في احدى الندوات على لسان أمين عام وزارة التنمية الاجتماعية ومدير صندوق التنمية والتشغيل بأنهم يهدفون الى الانتقال بالعمل التطوعي الى مرحلة التأهيل والانتاج . . (جميل جداً) ولكن ماذا تم بعد الندوة وقبلها لتحقيق هذا الهدف على أرض الواقع الصريح؟!.

●● بعد نجاح احدى دورات طلبة جامعة اليرموك الخاصة بقسم الجيولوجيا وذلك في سلطة المصادر الطبيعية وتوفير الكثير من الجهد والمال - حسب ما قاله رئيس قسم الجيوكيمياء في السلطة - ما رأي ادارات جامعاتنا الموقرة بعقد جميع دوراتها العلمية في البلاد بدلاً من «شمة الهواء»؟!.

●● كيف سيتم دعم المنتجات الوطنية اذا كانت واحدة من المؤسسات شبه الحكومية الاستهلاكية - المؤسسة الاستهلاكية المدنية - ترسل وفوداً الى الدول الاوروبية لتزويد المؤسسة بالمنتجات والالبسة الاوروبية رغم ان هنالك مصانع البسة محلية تتمكن من تصنيعها؟!.

●● نقابة أصحاب المخابز نصبت نفسها محامياً عن العمالة الوافدة واطلقت شكاوى عجيبة لتصويب أوضاع العمال الوافدين على حساب أبناء البلد بحجة ان أجور العامل الاردني عالية وليس لديها المقدرة على العمل . . وبدورنا نقول للنقابة «كفى تجاوزاً»!.

●● مركز صحي ماحص يخلو من الخدمة الهاتفية . . طبعاً المشكلة من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية في «ساحل العاج»!.

●● بعد اعلان سلطة المياه عن برنامج ضخ المياه الجديد لم تعد المياه تصل الى بعض المناطق قطعياً . . «وليشرب الأهالي مياه البحر»!.

●● بعض شركات المفروشات والأجهزة الكهربائية تستغل المواطن بأساليب «فلتانة» من أي مسؤولية أخلاقية . . البعض يبيع بالتقسيط «المريح» ولكن بنسبة ربح تتجاوز ١٠٠٪! . .

المؤتمر القومي العربي الثاني ينعقد في عمان

● عمان - الاهالي

بدعوة من أمانته العامة يعقد «المؤتمر القومي العربي الثاني» اجتماعه السنوي في فندق ريجنسي من ٢٦ الى ٣٠ أيار ١٩٩١. ويتضمن جدول أعمال الاجتماع مناقشة التقرير عن «حالة الأمة»، ومناقشة ورقتي عمل عن «الأمن القومي» وضمان حقوق الانسان في الوطن العربي»، وكذلك مناقشة واقرار التصور العام للمؤتمر (النظام الأساسي) ومناقشة واقرار البيان الختامي وانتخاب الأمانة العامة الجديدة للمؤتمر.

وتهدف فكرة عقد مؤتمر قومي عربي سنوي الى تحقيق هدفين مترابطين: الهدف الأول جمع نخبة متجددة من المفكرين والممارسين العرب، من مختلف الأقطار العربية ومن أجيال عدة، المقتنعين بأهداف الأمة العربية، والراغبين في العمل من أجل تحقيقها وإنجاز المشروع الحضاري القومي العربي، والعمل على صعيد شعبي مستقل عن أنظمة الحكم. على أن ينعقد المؤتمر سنوياً للنظر في حال الأمة ومناقشة قضاياها الحيوية. والهدف الثاني طرح حلول وتوصيات عملية على الرأي العام العربي والمسؤولين العرب، وتحقيق مشاركة أوسع في القرار السياسي العربي، والمساهمة في تهدئة النزاعات والخلافات بعيداً عن التفصيلات والقضايا القطرية الداخلية وأشخاص المسؤولين.

الأحزاب والتنظيمات السياسية الأردنية
تطالب بإلغاء الأحكام العرفية والإسراع في إقرار الميثاق الوطني

عمان - كتبت:

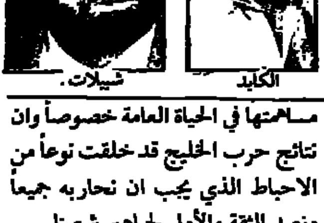
سهاد العشي

ما تزال قضية الميثاق الوطني الشغل الشاغل لكافة القوى والفعاليات السياسية، وقطاعات واسعة من المواطنين الاردنيين، بالرغم من التصريحات التي تصدر عن قرب عقد المؤتمر الوطني لاقراره. والاخبار التي تسربت عن قرب موعد اقراره، لم يتم التثبت من صحتها، خاصة وان دعوة رسمية لم تصدر بعد لعقد المؤتمر الوطني العام.

ونظراً لما للميثاق من اهمية بالغة على الحياة السياسية والاجتماعية، وعلى مستقبل الحياة الديمقراطية في المراحل المستقبلية. فقد سارعت الاهالي الى توجيه سؤال عدد لعدد من قادة الاحزاب والقوى السياسية الاردنية حول قرب موعد طرح الميثاق للاقرار العام، ونية الحكومة للتأجيل، لان قاطرة الديمقراطية يجب أن تسير، وصولا إلى مراحل متقدمة من الحياة الديمقراطية بما تتضمنه من اقرار قوانين الاحزاب، والصحافة والعمال، والمحطة الحالية للديمقراطية يجب ان يغادرها القطار . ولا يجب اطلاقاً ان تكتفي بصافرة القطار.





الزبري - الزعبي - النجداوي - الشاعر - عرار - ابو غربية

حباشنة - نفاع - الكايد - شبيلات - علايلة - التل

التميمي

«حشد»: نطالب بسرعة الانجاز

السيد تيسير الزبري الأمين الأول لحزب الشعب الديمقراطي قال:

هناك معلومات عن نية الحكومة لعقد المؤتمر الوطني لاقرار مشروع الميثاق على ثلاث محطات من أجل مناقشة المشروع ورفع توصيات ومقترحات، وهذا يعني أن تعود لجنة الميثاق للعمل من جديد بنتائج عمل هذه المؤتمرات، وعملياً اعادة النظر بالميثاق كله، مع كل ما يستتبع ذلك من تأخير، خاصة وان هناك جهات تربط بين إقرار الميثاق وبين الشروع في التعددية السياسية والحزبية وفي الشروع في بحث عدد من القوانين التي تثير نقداً شديداً من أوساط الشعب مثل قانون الانتخابات النيابية وقانون الاحزاب. وكان يمكن أن نشرع بهذه الطريقة قبل بدء عمل اللجنة الملكية لصياغة الميثاق وان ترفع التوصيات والمقترحات. أما بعد أن فرغت اللجنة من عملها بعد ثمانية شهور من عمل كثيف، فهذا له معنى واحد وهو تعطيل انجاز هذه الورقة «المشروع» وبالتالي تعطيل الخطوات اللاحقة.

المطلوب هو الاسراع بعقد المؤتمر الوطني، بالشكل الذي جرى الاتفاق عليه، وبالآلية التي تكفل الموافقة عليه أو رفضه، وأن نشرع فوراً في فتح صفحة جديدة وديمقراطية في حياة الوطن.

الحزب التقدمي: لماذا الربط؟!

السيد فواز الزعبي الأمين العام للحزب التقدمي الأردني قال:

نحن مع الاسراع في انجاز الميثاق حتى لا تبقى هناك حجة لتعطيل مسيرة الديمقراطية، مع قناعتنا بعدم جواز الربط بين الاثنين. لأن الربط بينهما، عدا عن انه امر غير دستوري أساساً، فهو يقود الى منزلقات غير دستورية. فماذا لو تأخر انجاز الميثاق الى أجل طويل، أو لم ينجز لسبب أو لآخر، هل تبقى مسيرة الديمقراطية متوقفة، وهل تبقى الحقوق الدستورية للشعب وحرياته العامة موقوفة الى ما لا نهاية؟؟!!

النجداوي: لا مبرر للتأخير

المحامي احمد النجداوي الناطق باسم حزب البعث في الاردن قال:

تدارس التجمع العربي القومي الديمقراطي ونحن عضو مؤسس فيه، تدارس الأمر أكثر من مرة لاستجلاء أساليب الاسراع باقرار الميثاق والقوانين الأخرى التي يجب أن توضع لحماية الديمقراطية وترسيخها، ونجد ضرورياً ما دامت الأوضاع قد وصلت الى ما وصلت اليه، حث كافة الاطراف المعنية للضغط بذات الاتجاه للانتقال الى مرحلة تشريعية متقدمة لتعزيز التطلعات الوطنية في السياق ذاته، ولا نرى ما يبرر تأخير وضع القوانين طالما وانها تشريع وفقاً للدستور القائم ولا تخرج عن الخطوط العريضة للميثاق الذي ليس له قوة الزامية كما هي الحال في الدستور.

الشاعر: مؤتمر بلا صلاحيات!!

الدكتور جمال الشاعر أمين عام حزب التجمع الديمقراطي الوحدوي قال:

لا أعتقد أصلاً أنه بالضرورة هناك علاقة بين الميثاق الوطني ومسألة ترسيم الحياة الديمقراطية، ولا ينبغي أن يكون علاقة.

وبالاضافة الى ذلك لا أرى أن يبت المؤتمر الوطني العام بما جاء في مشروع الميثاق الوطني، من حيث التعديل أو الالغاء أو الاضافة، اذ ليس لأي مؤتمر مهما كان تكوينه صلاحيات اصدار آراء ملزمة لأي طرف من أطراف المؤسسة التشريعية، أو لأي مواطن أو مجموعة من المواطنين. من هنا فإن المسؤولية تقع على أعضاء مجلس الأمة، وعلى القيادات السياسية الأخرى، لاعتماد الطرق العادية لاجراء أية تعديلات على مختلف القوانين ذات الصلة بالحياة السياسية، كقانون الأحزاب، والانتخاب، والمطبوعات والعمل وغيرها. فيمكن لعشرة أعضاء في مجلس النواب أو الأعيان أن يتقدموا بطلب مناقشة أي مشروع، بهدف التعديل أو اصدار قانون جديد. ولو أخذنا مسألة ترخيص الأحزاب السياسية، فإن القانون المؤقت لعام ١٩٥٥، لا يمنع أي عدد من المواطنين أن يتقدموا بطلب الترخيص. وعلى أية حال فإن كل الأحزاب ومشاريع الأحزاب تمارس نشاطها دون أية صعوبة.

عرار: الميثاق بموعده:

النائب: سليمان عرار أمين عام حزب المستقبل قال:

اعتقد أن لا نية لدى الحكومة لتأجيل طرح الميثاق حسب سماعي من المسؤولين أن الميثاق سيطرح في وقت قريب، واعتقد ان سبب التأجيل هو الظروف السياسية الدولية التي اشغلت المسؤولين عن تحديد موعد نهائي لطرحه، لذلك اعتقد ان العودة عن طرح الميثاق غير وارد.

ابو غربية: ديمقراطية غض الطرف!

السيد بهجت ابو غربية عضو امانة سر في التجمع العربي الديمقراطي قال:

كان بودنا لو أن (تفعيل الدستور) اغنانا عن كل هذه المراوحة المتعبة المعطلة التي نرجو أن تنتهي بشكل من الأشكال فتطوي ملفات (الميثاق) وتفعّل الدستور باصدار التشريعات الديمقراطية المطلوبة وفي مقدمتها قانون تشكيل الاحزاب السياسية التي منحنا الدستور حق تشكيلها ومارسناه فعلاً في الخمسينات.

واذا توخينا الصراحة فإن الرأي العام اصبح يعتقد ان (اصدار الميثاق) اتخذ وسيلة لتأخير الانطلاق الديمقراطي، ومن أبرز المؤشرات على ذلك أن وعد رئيس الحكومة الحالية بالغاء الاحكام العرفية لم ينفذ حتى الآن.

وما زلنا نطالب بالغاء قرار مجلس الوزراء الذي صدر في ١٩٦٧/٦/٥ باعلان الاحكام العرفية كما نطالب بالغاء قانون الدفاع لسنة ١٩٣٥ والأنظمة الصادرة بمقتضاه. وكذلك الغاء جميع القيود والتشريعات المفروضة على حقوق الأردنيين المنصوص عليها من مواد الفصل الثاني من الدستور التي تتعلق بحرية الرأي وحرية الصحافة والطباعة، وتأليف الاحزاب والمساواة امام القانون.

وبصراحة أكثر فإن الرأي العام اصبح يتشكك في حقيقة نوايا الحكومه بالنسبة للمسيرة الديمقراطية واطلاق الحريات.

وعلى حد تعبير وزير الداخلية امام مجلس النواب فإن الحكومة (تغض الطرف) حالياً عن النشاط الحزبي والنشاط الجماهيري، ولم يتغير شيء من القوانين والأنظمة، والأوامر والصلاحيات التي تكبل الحريات فما نحن فيه فعلاً هو مجرد (غض طرف) لا أكثر.

والسؤال الشعبي الكبير: هل كان الانفتاح «الديمقراطي» مجرد «ميل مع العاصفة» التي هبت منطلقة من معان والجنوب، وان هذه العاصفة قد مرت ولم يعد هناك ضرورة (للميل ثانية)؟

اذا كان الأمر كذلك فإننا نحذر من عاصفة أشد لا يتمناها أحد.

حباشنة: لماذا التسويف الحكومي؟!

السيد سمير حباشنة عضو لجان الحوار من أجل بناء الحزب الوطني الديمقراطي الاردني قال:

بدا لنا أن عدم انعقاد المؤتمر خلال الشهور الثلاثة الأولى من تاريخ تسليمه لجلالة الملك كان بسبب حرب الخليج وكان لهذا التأخير اسبابه الموضوعية والمقبولة.

أما الآن وبعد انتهاء تلك الظروف فإنني لا أري أي مسوغ لعدم عقد المؤتمر الوطني واقرار الميثاق واعتقد بأن هناك تسويفاً واضحاً من قبل الحكومة الحالية. وهو تسويف منطلق من دوافع ذاتية للحكومة التي تعتقد بأن رحيلها يصبح أمراً محتملا فيما لو أقر الميثاق واعتقد ان مسؤولية تأخير اقرار الميثاق تقع على شخص رئيس الحكومة بالذات، بالتعاون مع «الحزب الحاكم» علماً بأن هذا «الحزب» لم ينفك يوماً عن مهاجمة الميثاق رغم موافقته على الغائه.

انني لا أرى أي سبب يمنع من عقد المؤتمر الوطني فوراً ولا أرى أي حق لرئيس الحكومة و«الحزب» الذي يمثل العمود الفقري للحكومة الحالية بتأخير الميثاق تحت أي ذريعة وبالتالي تأخير بدء المرحلة الديمقراطية باعتبارها واحدة من أهم التطلعات لشعبنا والسبيل الوحيد للتصدي لأي عدوان يستهدف الأردن والأمة العربية.

نفاع: الاسراع ضروري

السيد آمال نفاع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأردني قال:

نرجو عقد هذا المؤتمر بأسرع وقت ممكن لأن تأجيله سيترك حالة فراغ غير مفيدة لتوطيد الحياة الديمقراطية حيث أصبح من الضروري جداً استكمال جميع الاجراءات القانونية والادارية لاخراج قانون الاحزاب والصحافة والقوانين التي تحمي الحريات الديمقراطية مما يؤثر ايجابياً على وضع الجماهير الشعبية ورفع مستوى مساهمتها في الحياة العامة خصوصاً وان نتائج حرب الخليج قد خلقت نوعاً من الاحباط الذي يجب ان نحاربه جميعاً ونعيد الثقة والأمل لجماهير شعبنا.

الكايد: لست مرتاحاً!!

السيد نزار الكايد من حزب العمال الشيوعي أعرب عن عدم ارتياحه من هذا التأجيل حيث أن اطلاق الحياة الديموقراطية حق لا يجب التأخير فيه اطلاقاً لكن الجديد هذه المرة هو محاولة بعض الفئات المتضررة من الديمقراطية عرقلة الحياة السياسية، هذه الفئات ما زالت تنتهز الفرص لمنع تطور الديمقراطية.

المعايطة: ليس للميثاق أهمية!!

أما السيد محمود المعايطة الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي قال:

نحن نرى أن الدستور الأردني هو الأساس في توجيه مسيرة الحياة الديمقراطية، والتمسك بالقوانين والتشريعات الدستورية وتطبيقها هو الأسلوب الأمثل والصحيح لحماية حقوق المواطنين في الحرية بكافة أشكالها، سواء كان ذلك في العمل السياسي وحرية الرأي والقول واستناداً الى الدستور يمكن أن تكون هناك قوانين صحية وصحيحة تنظم الانتخابات والمطبوعات والأحزاب وكافة ما يتعلق بأمور الوطن والمواطن.

أما الميثاق بصيغته الحالية فنحن نرى فيه قيداً ثقيلاً على الدستور، ويحد من التوجه القومي في العمل السياسي.

كما أنه لم يعالج الكثير من القضايا من منظور قومي وخاصة الاقتصاد فاقتصاد الأردن لا يستقيم ولا يصبح اقتصاداً قادراً على تلبية حاجات المجتمع بعيداً عن التكامل مع الاقتصاد العربي، ثم إن «الميثاق» لا يمثل كل الفئات الاجتماعية والسياسية في الأردن والتي لها تاريخها النضالي العريق ولها جذورها ودورها الفاعل والبناء على الساحة الأردنية. وبناءً عليه فنحن لا نعير موضوع تقديم «الميثاق» أو تأخيره كثيراً من الاهتمام.

شبيلات: ميثاق متخلف!

النائب ليث شبيلات له رأي مختلف، فهو يعارض بشدة، بنود الميثاق التي تكرس حسب رأيه الفرقة بين الشعبين الأردني والفلسطيني وعليه فإن الميثاق الحالي هو أمر مبارك عالمياً لأنه لا يخرج عما يخططه الغرب لنا. ومن أجل ذلك نقول أن أي ميثاق لا يجمعنا على نبذ الأمم المتحدة اليوم. ونبذ استعمارها الجديد. ولا يحركنا لاعلان العصيان المدني ضدها، هو ميثاق متخلف لا يرقى الى مستوى المؤتمرات الوطنية التي عقدت قبل نصف قرن تلك التي جعلت همها الأول والأخير العمل على طرد الانجليز.

خليفة: الميثاق اقرب الى معتقداتنا

السيد محمد عبد الرحمن خليفة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين قال:

الاخوان المسلمون اشتركوا مع نخبة من رجال الفكر والسياسة والقانون في الأردن بوضع الميثاق الوطني وقد صارحوا جميع الأعضاء بانهم يؤمنون بوحدة المسلمين في كافة الأقطار العربية والاسلامية. وقد اتخذنا الاسلام عقيدة ودستوراً ونظام حياة. وقد ورد فيه كل ما يغنينا عن سواه في تنظيم شؤون الحياة. وبقدر الاستطاعة، وباجتهاد جميع الاعضاء المتعاونين في اخراجه جاء هذا الميثاق أقرب ما يكون الى معتقداتنا، والى الاسلام الذي اعزنا الله به. واذا رجع المسلمون لتنفيذ اسلامهم قولاً وعملا واعتقاداً فسوف يمسح الله عنهم هذه الذلة التي رماهم بها. والذي نريده هو ان يكون العمل من جنس ما نعتقده.

التل: الديمقراطية أولاً

المحامي ملحم التل من الجبهة العربية الدستورية قال:

الأهم بالنسبة لنا أن لا تجيء فكرة تأجيل الميثاق الوطني لتكون على حساب ما طالبنا به منذ سنوات وهو اعلاء كلمة الدستور ومبادئه بمعنى تعطيل قانون الاحزاب خاصة والقوانين المنظمة للحريات وان أي تأخير بالبت بما يتعلق بالحياة الديمقراطية في الأردن سيكون متناقضاً لما تحقق حتى اليوم في حياتنا اليومية من منجزات ديمقراطية.

التميمي: ديمقراطية ناقصة

السيد أسعد بيوض التميمي زعيم حركة الجهاد الاسلامي - بيت المقدس قال:

الحياة الديمقراطية بما فيها لم تستكمل صورتها والحكومة تخطيء اذا حدث من التوجه الديمقراطي لأن أساليب التضييق والحد من الحريات لن يعود الا بنتائج سلبية على المجتمع.

الكيلاني: دستور العمل السياسي

السيد محمد خير الكيلاني أحد اقطاب تجمع العدالة الاجتماعية الديمقراطية قال:

ان أي حكومة من مصلحتها الاستمرار بالحكم وأتوقع بأن هناك مصلحة لدى الحكومة الحالية بالتأجيل ونحن يهمنا الاسراع باقرار الميثاق ولكن ما يهمنا أكثر هو ما يجري داخل الميثاق نفسه وكيفية تطبيقه ونحن نتطلع للميثاق على أنه دستور العمل السياسي الجديد اذا أقر بصيغته الحقيقية.

ونحن ننادي بضرورة وجود حكومة مؤقتة (ديمقراطية) ليست ذات أبعاد سياسية واضحة يحل خلالها مجلس النواب وتتولى ادارة البلاد بما يقل عن سنة بعد اقرار الميثاق بصيغة تختلف عن السابق وهذه السنة تكون للانتخابات والأحزاب.

○○



في الهم الوطني

حسين ابو رمان

الحد الادنى للاجور وتنظيم سوق العمل

موضوع وضع حد أدنى للاجور من الموضوعات التي كانت تتكرر كثيراً في تصريحات وزراء العمل السابقين مثلها مثل التصريحات الخاصة بضبط سوق العمل وبسن قانون جديد للعمل، ومع ذلك لم يتم احراز أي تقدم في هذا الميدان وما زال القديم على قدمه لا بسبب تعقيدات فنية بل لأن الأمر يتعلق بمقاومة أصحاب العمل لأي اجراء من شأنه أن يقلل من الارباح التي يحققونها على ظهر العمل المأجور.

ضغوط قاسية

المشكلة الآن هي أن فوضى سوق العمل وهزالة التشريعات الخاصة بحماية حقوق العمال من البطش باتت تجرد القطاع الاوسع من الكادحين من مقومات الحياة الكريمة بسبب التراجع المضطرد لمستوى معيشتهم. ومستوى المعيشة كما هو معروف يتأثر سلباً او ايجاباً حسب تطور معادلة الاجور والاسعار. فارتفاع الاسعار مع ثبات الاجور الاسمية يؤدي إلى خفض القيمة الفعلية للاجور وبالتالي خفض مستوى المعيشة. (هذه النتيجة تنطبق ايضاً على جميع الذين يتقاضون رواتب متدنية من الدولة). وإذا ما اضفنا إلى ذلك تراجع حتى معدلات الاجور الاسمية وتفشي البطالة يتضح مدى الضغوط القاسية المسلطة على مستوى معيشة الفئات الكادحة والشعبية.

ربط الاجور بسلم الغلاء

ان الحل المناسب الذي لم يعد مجال لتجاهله ازاء هذه الاوضاع الشاذة التي تلقي باضطراد بمزيد من المواطنين دون خط الفقر انما يكمن في تنظيم سوق العمل واعتماد حد ادنى للاجور يكفل للعامل حياة كريمة وربط الاجور بسلم الغلاء للمحافظة على مستوى المعيشة من التدهور.

تحايل على خزينة الدولة

ان المستفيد الوحيد من عدم وضع حد ادنى للاجور، ومن فوضى سوق العمل وخاصة فيما له صلة، باستمرار الاعتماد على العمالة الوافدة على حساب العمالة الوطنية هم بالتاكيد الراسماليون وأرباب العمل. أما الخاسر الاكبر فهو إلى جانب العمال اقتصاد البلد، وهذا خلافاً للنظرة التي يشيعها الراسماليون وتتبناها غالباً برجوازية جهاز الدولة من أن مصلحة الراسماليين تتطابق دائماً مع مصلحة البلد. لنأخذ المثال التالي:

هناك حوالي ١٠ـ١٥٪ فقط من العمالة الوافدة يعملون بتصاريح عمل رسمية وهذا معناه أن قسماً كبيراً من أرباب العمل الاردنيين الذين يفترض أن يدفعوا رسوماً محددة لخزينة الدولة لقاء استخدام العمالة الوافدة انما يتهربون من دفع هذه الرسوم التي لا تقل في اسوأ تقدير عن مليوني دينار اردني سنوياً ودون أن يتعرضوا للغرامة لقاء التهرب من دفعها. وأي مراقب محايد يستطيع أن يكتشف ان الحديث التقليدي للمسؤولين في وزارة العمل عن عدم توفر الامكانيات لرقابة تامة على الالتزام بتصاريح العمل هو حديث تبريري لا سند جدي له. وحقيقة الأمر أن هناك انحيازاً (مدفوع الاجر أحياناً) لصالح أرباب العمل يمكنهم من التحايل على خزينة الدولة في وضح النهار. وأنا أراهن على أن موظفاً ميدانياً واحداً يستطيع أن يضبط عملية الالتزام بتصاريح العمل برمتها على امتداد البلاد.

ضوابط صارمة

وتنظيم سوق العمل في وضعه الراهن أمر ممكن وفي متناول اليد وكل ما يتطلبه هو اولاً: وضع ضوابط صارمة لضمان عدم استخدام العمالة الوافدة في مهن يتوفر لها البديل الاردني. وثانياً: الزام أرباب العمل بدفع رسوم تصاريح استخدام العمالة الوافدة أو ايقاع الغرامة المالية التي يحددها القانون عليهم.

المشكلة في مكان آخر

ويتذرع عادة اصحاب العمل والمسؤولون في وزارة العمل في تبريرهم لواقع الفوضى القائم بتدني اقبال العامل الاردني على العديد من المهن. وإذا وضعنا المبالغة في هذا الأمر جانباً، فان جوهر الاشكالية لا يكمن في اقبال العامل الاردني أو عدم اقباله على بعض المهن انما يكمن في عنصرين رئيسين اولهما هو تدني معدلات الاجور (باستغلال فائض العمالة الوافدة وشروط عملها القاسية)، وثانيهما هو ضعف آليات التأهيل للعمالة الوطنية على المهن ذات الطلب العالي على العمالة الوافدة.

من أجل حياة كريمة

أما مشكلة تدني الاجور فان المدخل الصحيح لمعالجتها يتم باعتماد حد أدنى للاجور ويطبق على العمالة الوطنية والوافدة على حد سواء. ومن المؤكد أن أصحاب العمل عندما يُلزمون بحد ادنى للاجور وبشروط عمل واحدة للعمال الذين يستخدمونهم، فانهم سيتوقفون عن استخدام العمالة الوافدة الا في المهن التي لا يتوفر لها فعلياً بديل اردني. ولا بد من التاكيد هنا أن الحد الادنى للاجور يجب أن يكفل للعامل سواء كان محلياً ام وافداً حياة كريمة. وبهذا يسهم وضع حد أدنى للاجور في تشجيع العامل الاردني على الاقبال على مهن قد لا يقبل عليها الآن لأن الأجر المعروض عليه لا يسمن ولا يغني من جوع.

القشة التي...

ان وضع حد أدنى للاجور بهذه المواصفات يجد بطبيعة الحال معارضة من الراسماليين وارباب العمل تحت حجة أن هذا سيكلفهم اعباء مالية اضافية. نعم سيترتب على ذلك كلفة مالية اضافية قياساً بالاستغلال الفاحش راهناً لقوة العمل، لكنها ليست اكثر من نوع القشة «التي قصمت ظهر البعير». وفي الجانب الآخر علينا أن ننظر للمزايا الهامة التي يوفرها الحد الادنى للاجور للاقتصاد الوطني وابرزها:

مصيرها إلى الجيب

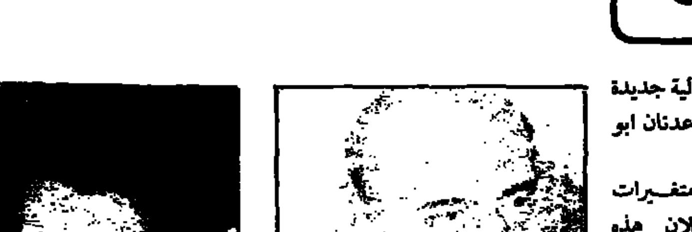
■ تقليص الاعتماد على العمالة الوافدة الآ في حدود المهن التي لا يتوفر لها حقاً بديل اردني. وهذا يعني تقليص حجم التحويلات إلى خارج البلد.

■ تقليص فوري للبطالة بتشجيع اعداد واسعة من العاطلين عن العمل على الاقبال على مهن توفر فرص عمل وأجراً معقولاً.

■ المبالغ الاضافية التي ينبغي دفعها للعمال بموجب الحد الادنى للاجور (الحد المناسب) سيعاد ضخها جميعها حتى آخر قرش فيها إلى السوق المحلي، أي أن هذه المبالغ تنشط الحركة الاقتصادية وتعود هي نفسها «طواعية» إلى جيوب أصحاب العمل بفعل تحسن القدرة الشرائية لدى الفئات الكادحة.

كلمة أخيرة...

ان تصريحات وزير العمل السيد عبدالكريم الدغمي الأخيرة بشأن ضبط سوق العمل تبعث على التفاؤل، ولكن طالما أن «عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة» فان الطبقة العاملة الاردنية وحركتها النقابية معنية أن تضع كل ثقلها في ميزان هذا التحدي لتحويل هذا التفاؤل إلى حقيقة بما يمكن من تنظيم جدي لسوق العمل والتقدم بخطى ثابتة نحو وضع حد ادنى للاجور يرتبط بسلم الغلاء.



يقال

● يقال ان حكومةانتقالية جديدة كانت ستعلن برئاسة السيد عدنان ابو عودة.

●● ما لا يقال ان متغيرات جديدة حالت دون اعلان هذه الحكومة.

● يقال بأن هناك احتمالا بادخال تعديلات طفيفة على الصيغة النهائية للميثاق.

●● ما لا يقال ان التعديل قد يشمل موضوعين خاصين جداً فقط

● يقال ان وزارة التربية والتعليم على وشك اعداد القوائم النهائية للذين اتموا خدمة عشرين سنة بالوزارة.

●● ما لا يقال ان الوزارة سوف تحيل على التقاعد كل معلمة اتمت عشرين سنة دون استثناء.

● يقال ان عدداً من الاشقاء العراقيين قد بدأوا بالوصول إلى الاردن.

●● ما لا يقال ان بعضهم ينوي دراسة فرص الاستثمار الاقتصادي في الاردن وان عدداً منهمقد قام بشراء اراض وتسجيلها باسماء اقارب واصدقاء اردنيين.

● يقال ان المحصول الصيفي في الاغوار الجنوبية بحاجة إلى عناية اكثر وسباق مع الزمن لمكافحة الآفات الزراعية وخصوصاً الشيام.

●● ما لا يقال ان نشاط وزارة الزراعة وطواقمها لا يزال محدوداً والخدمات الأرشادية بحاجة إلى زيادة اكبر.

● يقال ان بلدية الكرك تحاول مساعدة المواطنين في موضوع النظافة العامة استعداداً لفصل الصيف.

●● ما لا يقال ان اراضي خالية من المباني «عرصات» كثيرة بين المباني تشكل مكاره صحيه تهدد بأن تتحول إلى اماكن لتفريخ الأوبئة.

● يقال ان تلاعباً من نوع ما يتم في خط سير البضائع التي تخرج من المنطقة الحرة بحجة التصدير.

●● ما لا يقال ان البضائع تعاد إلى الاسواق المحلية بعد اجراء المكياج الروتيني واتمام بعض الاختام ويا دار مادخلك بضاعه ويا خزينة ما دخلك من الجمل أذنه.

● يقال ان ازمة المياه بدأت تخف.

●● ما لا يقال ان النية تتجه إلى استمرار الضخ إلى الاحياء الشعبية باستمرار.

● يقال ان سلطة وادي الاردن قد انهت بالكامل توزيع الوحدات لكل اصحاب الملكيات الكبيرة جداً.

●● ما لا يقال ان اصحاب الحصص الصغيرة جداً من مستوى مواريث ربع الوحدة الزراعية ونصف الوحدة الزراعية لم تفصل قضاياهم!

● يقال ان مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية قد تتوقف عن نشر اسماء المتخلفين عن دفع ذمم الهاتف.

●● ما لا يقال ان سبب ذلك وجود... اسماء واسماء كبيرة جداً.

● يقال ان تراكض الاسعار يعميق الاهالي في مجالات الحياة المختلفة كلها.

●● ما لا يقال ان وزارة التموين صارت تمارس عملية «التشطنيش» بسبب كثرة قرارات الرفع الرسمي والمعلن للاسعار واخر ذلك هو قرار رفع اسعار المشروبات الغازية.

● يقال ان احدى الموظفات في وزارة الصناعة والتجارة تتقاضى راتباً شهرياً مقداره ١٢٠٠ دينار شهرياً.

●● ما لا يقال ان صلاحياتها اوسع من صلاحيات الوزير في النقل والتعين!!

● يقال ان اصحاب المخابز في الاردن يقدمون الشكوى تلو الشكوى إلى وزارة العمل للحصول على تصاريح عمل للعمال الوافدين، وذلك بحجة ان البلد تعاني نقصاً في العمال الاردنيين في مجال تصنيع الخبز ومشتقاته.

●● اما ما لا يقال فأن وزارة العمل تعطي التصاريح لهؤلاء متناسية ان الكثير من العمال الوافدين يعمل في بيع الخبز على «البسطات» داخل الافران مع العلم ان هذه الوظائف لا تحتاج إلى عمالة وافدة وإذا احتاجت وزارة العمل إلى اثبات فان لدى الاهالي الكثير من الاثباتات تضعها امام معالي النائب وزير العمل!!

وزير التربية... عبداله العكايلة



وزير التموين... ابراهيم ايوب

امين عام سلطة وادي الاردن... عبدالعزيز

محمد ابراهيم العلاونة

ندوات

المطالبة باقرار الميثاق وتأكيد التعددية السياسية

كتب المحرر البرلماني

بحكم طبيعة الاحداث السياسية التي تتسارع في المنطقة بعد النهاية المأساوية لحرب الخليج، بدأ «الاهالي» يضربون اخماساً في اسداس ويقراون كل موقف وخطوه وزيارة لكل مسؤول وافد من الخارج يتحدث في قضايا الحل المرتبطه بالواقع السياسي للمنطقة «الاهالي» اخذوا يربطون ضيوف الخارج بأمور وقضايا في الداخل وبدأ الشك يتسرب للنفوس والقلق يلف الأجواء واكثر ما أثار فزع الاهالي تلك الاشاعات التي راجت حول احتمال الالتفاف على الديموقراطية، وتأخير عقد مؤتمر إقرار الميثاق، ليفسح المجال أمام اتخاذ الاجراءات التنظيمية لمختلف المراحل لاقرار قانون الاحزاب والتعددية السياسية وحرية أصدار الصحف.

● لتبديد هذا الخوف والقلق عُقدت بمجمع النقابات ندوتان متتاليتان كانت الاولى حول الدستور والميثاق، وكانت الثانية حول الميثاق والتعددية السياسية والحريات العامة.

● شارك في الاولى النائب ليث شبيلات، والدكتور لبيب القمحاوي، والدكتور المحامي راتب الجنبلي.

● وشارك في الثانية السادة تيسير الزبري، النائب احمد قطيش الازايده والدكتور سحبان خليفات من الجامعة الاردنية.

وبرزت في الندوتين حقائق ثابتة حول الدستور والميثاق من اهمها، انه لا توجد وثيقه مرجعية اعلى من الدستور، وان ثوابت الدستور هي ثوابت الميثاق، وان الميثاق هو وثيقه شرف تمثل افكاراً تم الاتفاق عليها من قبل مختلف الفعاليات السياسية، وان هذه الافكار والمضامين تصبح قوانين المستقبل بعد مرورها في القنوات القانونية، وان افكار الميثاق تهدف إلى تفعيل الدستور.

وقال السيد تيسير الزبري امين عام حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد): ان الاساس الحضاري لمفهوم التعددية يستند إلى ان الحقائق متعدده، وان الاحادية تؤدي إلى احتكار الحقيقة والصواب، ومن حق الجماعات والافراد ان تبني مؤسساتها السياسية والاجتماعية وان تسعى إلى تطبيق برنامجها بالوسائل الديمقراطية دون إرهاب او اكراه او تسلط وليس من حق احد ان يفرض على اي مجموعة سياسية ان تتبنى الالتزام ببرنامج فئه سياسية مغايرة لنهجها الفكري او السياسي.

واوضح ان التعددية السياسية والحزبية هي حزام الأمان للحريات جميعا وان التباين في وجهات نظر الافراد والجماعات هو انعكاس طبيعي لتباين العلاقات الاجتماعية ومصالح الطبقات في المجتمع وعدم الاعتراف بهذه الحقيقة يؤدي إلى احتكار حقوق الاخرين السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويمكن ان تمتد إلى التصدي وحرمان هذه المجموعات من حريتها الدينية والروحية الامر الذي يؤدي إلى اضطراب في أمن المجتمع.

وان اقرار نهج التعددية السياسية هو أساس للديمقراطية سواء في مفهومها الانساني والاخلاقي العام او في مؤسستها التشريعية والتنفيذية والقضائية.

امين عام حشد اكد على مجموعة من المبادىء التي يجب ان تحكم التعددية التي تدير عجلة الديموقراطية الحقه وهي-

● اطلاق الحريات يجب ان يكون شاملاً في كل الميادين التي تخدم التحول الديموقراطي.

● وجوب تبادل الدفاع عن البرامج التي تخدم حق المواطن وتضمن سيادته

● الاقرار المتبادل بالتعددية وحريتها وخصوصاً في مجالات وسائل التعبير المختلفة.

● استقلال وسائل الاعلام وعدم حصر دور المساجد بالدعاية لحزب واحد

● الديموقراطية لا تحول دون الحق في تداول الحكم

● التعددية ليست مطلباً بحد ذاتها بل مبادىء تحكم علاقات النهج الديموقراطي

وكان واضحاً الموقف السلبي من الميثاق للسيدين ليث شبيلات وراتب الجبيدي حيث قال الاول ان القوى السياسية وافقت على الاشتراك في لجنة الميثاق تحت عباءة الحكومة ولم توافق على الاشتراك بدعوة من القوى السياسية قبل الانتخابات.

سلامات!

● جريس صافي مضاعين... رئيس نادي الفحيص ورئيس لجنة العلاقات العامة بالاتحاد الوطني لشباب الاردن غادر مدينة الحسين الطبية بعد اجراء عملية بالقلب تكللت بالنجاح.

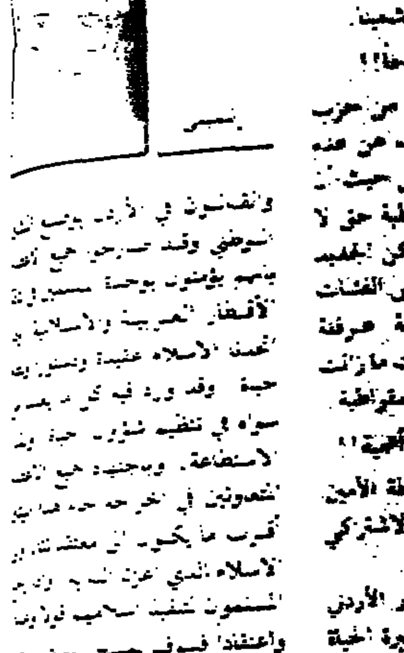
أبو رامي وعد اصدقاوه بضرورة تفعيل الأنشطة الشبابية والوطنية وطموحاته المستقبلية وعدم الاسترخاء بضروريات الوضع الصحي الجديد فالجولات القادمة تحتاج همة أكبر.

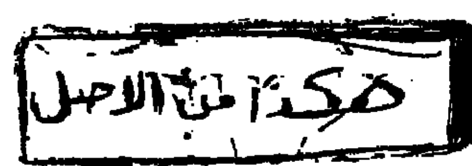
الذكرى الاربعون لمباشرة البنك العقاري اعماله في الاردن

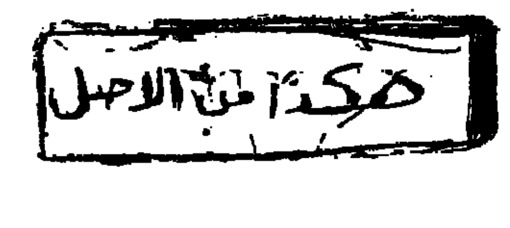
عمان - الاهالي - بمناسبة مرور اربعين عاماً على مباشرة البنك العقاري العربي اعماله في الاردن رعى السيد انس عبدالرحمن النادي رئيس مجلس الادارة وعلاء احمد الاوسية مدير عام البنك الحفل الذي اقيم في فندق البلازا الاسبوع الماضي.

ومما يذكر ان البنك العقاري العربي قدم خدمات مالية ومصرفية للقطاع التجاري في الاردن

وقد حضر الحفل عدد كبير من الشخصيات الاقتصادية والمالية وعدد من السادة الوزراء واعضاء مجلس النواب ورجال الصحافة والاعلام.







تحقيقات

«الاهالي» تضع اليد على جرح الجنوب

مأساة الجنوب مستمرة والآفات الزراعية تكمل مابدأته السيول



العيون التي جفت من آثار الانجرافات

كتب نهاد ابو غوش

كم هو قريب هذا الجنوب وكم هو بعيد! بعد اكثر من شهرين على كارثة السيول والفيضانات التي ألمت بالمناطق الجنوبية زارت «الاهالي» قرى المزار الجنوبي في محافظة الكرك لتسجل انطباعاتها حول ما قدمته الجهات الرسمية لاهالي الجنوب والى اين وصل الحال هناك.

● العينا ●

في أعماق الحوض الهائل الذي يفصل بين محافظتي الكرك والطفيلة تبدو قرية (العينا) من بعيد كبقعة خضراء متفردة وسط طبيعة موحشة من الجبال الشاهقة والفاصلة، تقترب منها عبر منحدر ضيق، لم ينسج هذا الطريق من آثار السيول والانجرافات الأخيرة، وكلما اقتربنا من العينا كلما زاد شغفنا للدخول في هذه الجنة الصغيرة، خضرة داكنة ممتدة تنبئك بعالم من الخصوبة والخيرات الوفيرة.

دخلنا العينا، كان عشرات من الناس في استقبالنا، يبدو أن قدوم أية مركبة هو حادث مهم بحد ذاته، ومنذ البداية سلكنا طريقاً ترابية وعرة، لا وجود لطرق معبدة هنا، تجمهر الكثيرون حولنا وانهالت الشكاوى والملاحظات: السيول والآفات قضت علينا، والينابيع ضاعت...، والاراضي التي يعتمد عليها سكان قرية ذات راس المجاورة، هي المصدر الأساسي وأحياناً الوحيد لرزق سبعة آلاف مواطن، البساتين تعتمد على ري الينابيع، والينابيع ضاعت مع السيول! كيف؟

● العيون ضاعت ●

السيول الجارفة جلبت اطنان الصخور والاتربة من الجبال فطمرت كل عيون الماء تحت امتار من الركام الهائل بعضها جف تماماً، وبعضها الآخر تقلصت غزارته إلى الربع، القنوات الاسمنتية القديمة تصدعت، عين الافلات، عين مغيسل، اليهودية اسماء يتحدث عنها المواطنون كمن فجع بفقد حبيبة.

ناشدنا المسؤولين وأرسلنا وفوداً، بعثوا لنا الغارفة (آلية حفر) اشتغلت نصف ساعة وكشفت عن العين: ها هي العين في القاع ماذا تستطيع ان تفعل؟ «ارسلوا لنا لجنة للكشف عن الاضرار لم تقابل احداً منا، كشفوا... ومن يومها لم يرهم أحد»... وقابلوا احد المسؤولين الكبار (معروف بظرافته)، واشتكى له احدهم أن بيته المبني على التل جرفته الأمطار فأنّبه قائلاً «ومن قال لك أن تبنيه على التلة»؟ ونفس المسؤول قال له مزارع ان السيول جرفت التراب بما عليه فاجابه (وهل احضر لك معي تراباً من عمان؟!)

المختار مرشد البريكات قال نحن لا نملك شيئاً، موسمنا الزراعي ضرب تماماً، ليس لدينا مياه للشرب، لا طرق زراعية لا كهرباء، نريد حفر بئر ارتوازي في منطقة الغوير ولا حياة لمن تنادي.

الشيخ علي مفلح العواس قال هذه منطقة منسية، وأردنا اعادة تنظيم توزيع المياه بين المستفيدين فطلبوا منا اربعة آلاف دينار، فمن اين نأتي بها؟!

وعن باقي الهموم فحدث ولا حرج: لا عيادة صحية ولا ارشاد زراعي وإذا حصل حريق في المنطقة فاقرأ عليها السلام لأن اقرب مركز اطفاء يبعد ٢٠ كم ولا تستطيع الاطفائية الدخول لعدم وجود الطرق.

سألنا الشباب عن همومهم ومشكلاتهم فتحدثوا عن النادي والمدرسة الثانوية وقالوا: لا يوجد دعم على الاطلاق، المباني قديمة وآيلة للسقوط... مختبر المدرسة رمزي وبدون كهرباء، هموم الشباب هي من هموم أهلهم. الآفات الزراعية أتت على ما لم تأته السيول، «حفار الساق» قضى على الزيتون وقد ابدى فريق من الشباب استعداده للقيام بعمل تطوعي للقضاء على الآفات ولترميم القنوات فلم يجدوا مادة للرش. محمد الهواري قال فقط لو يوفرون لنا الاسمنت ونحن نقوم بالباقي!!

● نحيلة ●

للمأساة وجوه متعددة، أما في قرية (نحيلة) فلها وجه واحد بسيط مختصر، قرية تعيش في القرون الغابرة، الالتفاتة العصرية الوحيدة لها هي شاخصة زرقاء على الطريق المجاورة مكتوب عليها اسمها، تمشي في طريق ترابي لعدة كيلو مترات، مع كل خطوة تخطوها ترتطم بك عدة جنادب طائرة يسمونها هنا «جخادم»، في الطريق أشار لنا المحامي حسين الحرشة إلى اراضي وعرة ومنحدرة فقال: هذه كنا نزرعها، اما الآن فتنبسط امامك الاراضي الفسيحة دون زرع ولا ضرع.

تستقبلك وجوه لوحتها الشمس والكلاح، تغمرك بالحفاوة والاصالة، تنتشر بيوت من الحجر والاسمنت والطين، قرية مهجورة الا من اقامة مؤقتة لاجل الحلال.

قال احدهم لقد تحدثنا كثيراً وشكونا... لا فائدة ترجى من الحكي.

الناس هنا محرومة من كل شيء ومع ذلك فهم يتابعون كل ما يجري في البلد ويسمعون بالنصائح والارشادات عن ضرورة التمسك بالارض والحفاظ على الثروة الحيوانية، زعل عبدالرحمن (ابو نايل) لخص لنا كل شيء بضعة جمل لقد هجرنا اراضينا وقريتنا وزراعتنا لأننا لم نعد قادرين على العيش، نحن في مأساة، لا طرق، لا مياه، لا كهرباء، لم نحصد غير الديون، بنينا مدرسة على حسابنا وفتحنا الطرق على حسابنا، المزارع يكدح طوال العام لصالح تجار السوق المركزي، نحن لا نطالب بخدمات مجانية نريد فقط تسهيلات، نريد من الدولة ان تؤجرنا جراقات ولكن باسعار نقدر عليها، احدى الجمعيات الدولية استعدت لنصف تكاليف ايصال المياه ومع ذلك لم يحصل شيء، مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمات التعاونية لم تساعدنا بشيء، لا نستطيع استغلال مياه الينابيع، داهمتنا الآفات الزراعية وقضت على ما تبقى. والخدمات البيطرية لا نستفيد منها، إذا مرض الحيوان فإن كلفة نقله وسعر الدواء يساوي ثمنه، والاعلاف اسعارها غالية جداً وكمياتها قليلة، نريد مؤسسة رسمية تبيع الخدمات الزراعية، الأدوية، الحراث، الدراس باسعار معقولة، هل هناك من هو حريص فعلاً على الحفاظ على الثروة الحيوانية وبقائها؟ نريد اعادة احصاء المواشي حتى يجري توزيع الاعلاف بعدالة، المسؤولون لا يتذكروننا الا في الانتخابات.

ابو صبري لفت انتباهنا إلى ارض يملكونها مساحتها ١٣ الف دونم وتبعد ثلاثة كيلو مترات ولكنهم لا يستفيدون منها لاضطرارهم لقطع ٩٠كم مروراً بالطفيلة حتى يصلونها، ان شق طريق لثلاثة كيلو مترات فقط يمكنهم من استغلالها.

وعند سؤالهم عما قدم لهم بعد السيول ضحكوا بمرارة عندما استذكروا كميات من التمر وزعت عليهم لمرة واحدة.

● الجلاة ●

لم تكف الجنادب عن الاصطدام بنا طوال جولتنا، لها شكل الفراشة أثناء طيرانها ولكنها اتت على المزروعات، المزارع محمد خلف مسلم أخذنا ليعرفنا على حشرة اخرى اسمها الجلاة، واطلعنا على أرضه التي اصابها ما اصاب غيرها من انجرافات وأخاديد عميقة وعريضة، مساحات كانت مزروعة اصبحت مغطاة بالحصى والطين والصخور، مساحات اخرى انجرفت بما عليها وتعرّت تماماً، لتأتي الجلاة، حشرة بحجم الفراشة الصغيرة تلتصق بالسنبلة تمتص لبها، ويبقى الزرع اخضر يانعاً ولكن دون فائدة حتى الاغنام تأنف من ورود الزرع إذ ان له رائحة كريهة من أثر الحشرات، يقول محمد خلف انه وعائلته لا يملكون أي مصدر آخر غير هذا الزرع وكله قضي عليه، تفحصنا السنابل فلم نجد سنبلة سليمة. وماذا عن طائرات الرش قالو انها رشت بعض المناطق ولكن ما الفائدة؟ الحشرات تنتقل بسهولة وتتكاثر بسرعة رهيبة، وقد اكتفت طائرات الرش «بغارة سريعة» وكأنها لترفع العتب فقط!!

اخر الاسئلة

وبعد.. مطالب المواطنين في الجنوب تتركز على النقص الواضح في الخدمات العامة وخاصة الطرق بعد السيول الجارفة وكذلك المراكز الصحية اضافة الى تلوث المياه وعدم وجود المبيدات الحشرية وعدم وجود خزانات مياه وايضاً عدم حصول المزارعين على قروض من المنظمة التعاونة.

الجماهير الأردنية تشارك في تأبين شهيد الديمقراطية محمد الأشقر

شاركت الجماهير الأردنية والفعاليات السياسية والقوى الوطنية في حفل تأبين الشهيد محمد سعيد الأشقر «ابو صقر» الذي استشهد في الجنوب اللبناني اثر غارة صهيونية استهدفت مواقع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ألقى السيد ساجي سلامة عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كلمة الجبهة قال فيها ونحن نودع الشهيد الأشقر نتذكر شهداء الثورة الفلسطينية والانتفاضة لأنهم يصنعون المستقبل ومواصلين الكفاح من أجل حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويأتي استشهاد ابو صقر ليؤكد ان الثورة الفلسطينية لم تلق السلاح وانها ماضية لأنه لا سلام في المنطقة بدون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة.

وألقى السيد ابو كفاح كلمة منظمة التحرير الفلسطينية قال فيها ان القضية الفلسطينية تمر هذه الأيام بأدق مراحلها لأن الولايات المتحدة الأمريكية تعمل على حصد النتائج السلبية لمعركة الخليج وتريدنا أن نستسلم، ان هذا الأمر يتطلب منا فلسطينيين وأردنيين وعرب أن ننتبه الى هذه المرحلة الخطيرة لكل الاعداء خارجيين أو داخليين.

النائب بسام حدادين قال قدرنا في الأردن أن نلتحم أردنيين وفلسطينيين في نسيج واحد لنبني الأردن ونصونه من كل معتد أثيم ولكي ندحر العدو من أرض فلسطين، ونحن نقف بكل طاقاتنا وأحاسيسنا مع الشعب الفلسطيني الذي أثبت انه جدير بالدولة الفلسطينية المستقلة، وقدر الشعب الفلسطيني أن يكون في كل عائلة شهيد أو اسير أو مبعد وليس امامه سوى طريق الكفاح وطريق التوحد.

وألقى اخ الشهيد كلمة آل الشهيد قال فيها نعاهد جميعاً شهيدنا شهيد الموقف والهدف على مواصلة النضال الى أن نقيم دولتنا الفلسطينية المستقلة ونعمل على اسناد ودعم الانتفاضة الفلسطينية لتحقيق اهدافها المنشودة.

الشاعر حبيب الزيودي القى قصيدة خاصة للشهيد ابي صقر قال فيها:

يا حادي العيسى عذبت الفتى شجنا
ايقظت في قلبه الموجوع ما سكنا
يا حادي العيسى ذا شعبي وذا وطني
ما ذاقت العين من أوجاعه الوسنا
كانت فلسطين يوماً طينة وغدت
لما نفخنا بها أرواحنا وطنا

احزاب

لقاء ثنائي بين حشد والتنظيم الموحد لحزب البعث

علمت الاهالي انه جرى في عمان مؤخراً وفي اطار اللقاءات الثنائية بين الاحزاب الوطنية الاردنية لقاء بين حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» والتنظيم الموحد لحزب البعث العربي الاشتراكي.

واكدت مصادر الاهالي ان الحزبين تباحثا في وسائل تدعيم الحركة الديمقراطية والجماهيرية في البلاد على طريق دفع مسيرة التحول الديمقراطي إلى الامام.

كما استعرض الجانب في الاجتماع الاوضاع السياسية القائمة في الاردن، والمنطقة، وجهود التسوية ودور الحركة الشعبية الاردنية والعربية في مقاومة المخططات الصهيونية والامبريالية في المنطقة.

بيان سياسي لحزب الوحدة الشعبية بمناسبة الاستقلال

ذكر بيان سياسي لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني بمناسبة الاستقلال ان تراكم التراث النضالي الاردني يتطلب النضال الحازم لتحقيق بعض المهمات الاساسية والتي من ابرزها الاسراع في عقد المؤتمر الوطني الاردني واطلاق حرية الاحزاب والصحافة وضمان حقوق الانسان والغاء الاحكام العرفية ومعالجة كافة مظاهر الخلل في الاقتصاد الاردني والتمسك الحازم بفك الارتباط مع الضفة الفلسطينية المحتلة.

مذكرة وطنية تطالب بالغاء الاحكام العرفية وترسيم الديمقراطية

وجه ممثلو الاحزاب السياسية والفعاليات الشعبية ومجلس النقباء المهنيين مذكرة الى رئيس الوزراء والى كل من رئيسي مجلس الاعيان والنواب تناولوا فيها الاجراءات الاخيرة المنافية للتوجه الديمقراطي من مثل التضييق على اقامة الندوات والمهرجانات رغم طابعها السلمي والاستمرار في سياسة الاعتقالات والاستجوابات الكيفية وعدم الافراج عن كافة المحكومين السياسيين وتقييد حرية النشر والاعلام في الصحف المحلية وحرمان مواطنين اردنيين في الخارج من العودة الى بلادهم واخضاع صرف جوازات سفر ابناء قطاع غزة في الاردن للمزاجية وعدم منح المفصولين عن العمل لاسباب سياسية حقوقهم المكتسبة.

وفي ختامها اكدت هذه المذكرات على ضرورة الغاء الاحكام العرفية والتقدم السريع نحو ترسيم وقوننة الديمقراطية بما يجعل من الديمقراطية نظام حياة وحكم. ومن. الموقعين على هذه المذكرات السادة: سالم النحاس، بهجت ابو غربية، احمد النجداوي، وليد الأحمد، عزت الرامبني، تيسير الحمصي، د. ممدوح العبادي، اسماعيل بريوش، حسين ابو عرابي، عرفان سلطان، وليد عبدالهادي، محمد نجيب الرشدان، رباب النابلسي، محمود العبادي، د. كمال ناصر، سمير ابراهيم، موسى المعايطة، نعيم المدني، كريمة غانم، فهد ابو قشمر، موسى عباسي، وضاح حدادين، عبدالرحمن غيث، ابراهيم الطويسي، يوسف العبادي، اسماعيل المحادين.

الجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية تستنكر تصريحات ديكويار

اعلنت اللجنة المركزية للجبهة العالمية لمكافحة الصهيونية عن استنكارها وتنديدها الشديدين لتصحريحات خافير بيريز ديكويار الامين العام لهيئة الامم المتحدة لاتسامها بالّلاأخلاقية والتجرد من الالتزام الوظيفي في منصبه، وقد طالب بالغاء القرار الدولي التي اتخذته الامم المتحدة في دورتها الثلاثين تحت رقم (٣٣٧٩) والذي يعتبر الصهيونية حركة عنصرية وشكلا من اشكال التفرقة العنصرية في بند خاص يتعلق (بالقضاء على الصهيونية).

- رند - تطالب باجراء الاتحاد النسائي الاردني

عمان - الاهالي - اصدرت رابطة النساء الديمقراطيات الإردنيات - رند - بياناً حول الانتخابات في الاتحاد النسائي الاردني قالت فيه ان وزارة التنمية الاجتماعية أوقفت اجراء الانتخابات بعد ان انقضى على تشكيل اللجنة التنفيذية المؤقته ما يزيد عن الثلاثة اشهر بحجة البت في ماهية الاتحاد.

واوضح البيان ان هذا الاجراء جاء بعد ان اقرت محكمة العدل العليا بطلان الانتخابات السابقة للاتحاد التي اصرت على اجرائها وزارة التنمية الاجتماعية رغم الاحتجاج الشديد والواسع لقاعدة الاتحاد، وتأتي هذه المواقف بمجملها انعكاساً لموقف الوزارة من الاتحاد النسائي بهيكله وقوامه الحالي الذي جاء نتيجة للعملية الديمقراطية من القاعدة، ودخول الوزارة طرفاً في الحسابات الانتخابية الجارية لصالح اتجاه محدد مستغله موقعها ونفوذها لدعم الاتجاه الذي ترعاه.

واكد البيان ان اي تعديلات على النظام الداخلي للاتحاد هي حق مطلق للمؤتمر العام الذي تشارك فيه مندوبات منتخبات من القاعدة النسائية.

أخضر يا.. حزب!

شهدت الحياة الحزبية الأردنية في الاسبوع الماضي، تقليعة جديدة، تمثل في الاعلان عن تأسيس ما سمي بحزب الخضر الاردني. والمقصود بذلك تشكيل حزب غير سياسي، يعنى بالحفاظ على البيئة من اخطار التلوث والضوضاء.

واذا كان الحفاظ على سلامة البيئة والصحة العامة، امراً حيوياً ومطلوباً، إلا انه من غيرالحيوي وغير المطلوب، صرف الانظار عن القضايا العامة الأكثر حيوية وسخونة، ونزع الطابع السياسي عن الأحزاب، باتجاه تشكيل احزاب غير سياسية، تقوم بأداء دور ثانوي على هامش الحياة العامة.

ان مهمة الحفاظ على البيئة، موكولة في الأساس الى الجهات المعنية والمؤسسات التقنية في الوزارات والهيئات، كالبلديات ووزارة الصحة ووزارة الزراعة، إذ أن الحفاظ على البيئة يقع في مجال الخدمات الاساسية، التي تقوم بها الجهات الحكومية، دون ان يقلل ذلك من دور المبادرات الاهلية، وعلى حد علمنا فإن هناك جمعية لمكافحة التلوث، تقوم بنشاط في هذا المجال، ولم يسع القائمون عليها لتحويلها الى حزب سياسي، لاكتساب هيبة مفتعلة، ليست الجمعية بحاجة لها.

ومن الواضح ان الاعلان عن تأسيس هذا الحزب الأخضر، يأتي كتقليد لأحزاب الخضر الاوروبية.

ومن المعلوم ان تلك الاحزاب تناضل ضد وجود المنشآت النووية، وضد التلوث الناجم عن كثافة المصانع في بلدان تشهد «انفجاراً» صناعياً». مما لا يترك مكانا للمقارنة بين وضع الحياة الاردنية، وبين المجتمعات الصناعية المتقدمة، مما يجعل من محاولة تقليد تلك الاحزاب، والنسج على منوالها، أمراً مضحكاً.

صحيح ان لدينا مشاكلنا البيئية الخاصة بنا، الا ان هذه المشكلات تعتبر جزءاً من مشكلات أكبر، ولا يمكن ان تندرج في عداد الأولويات الأساسية، مثل مكافحة البطالة، واشاعة الديمقراطية، والتصدي لجيوب الفقر التي تزداد تورماً، والغاء الأحكام العرفية.

وهكذا فان الحفاظ على البيئة يندرج في اطار قضايا اكبر لتحسين الوضع الاقتصادي ورفع مستوى الخدمات العامة، وانه لمن باب الترف وحده، والهاء الناس، اعتبار ان مسألة الحفاظ على البيئة قضية قائمة بذاتها، وتستحق تشكيل حزب من اجلها، وكأن قضايانا الصعبة والمعقدة قد حلّت ولم يبق لنا سوى التفكير في سبل تخفيف الضوضاء.

ويزداد الأمر غرابة اذا علمنا ان زميلاً صحفياً عرف بالخوض في القضايا السياسية، يتولى التبشير بمولد هذا الحزب، مما يثير لدى المرء علامات استفهام وتعجب لا نهاية لها.

شــاحنات بدلاً من القطارات

● بقلم: خليل خوري

تخفيض الحمولات المحورية للشاحنات يظل احد الهواجس المركزية التي تستوجب من الاساطين العاملين والمتحكمين في مفاصل قطاع النقل ان يعتصروا خلاصة مخزونهم من المعرفة في امور النقل والانتقال.. وفي هذه المقاربة لاشكالية الفعل يبرز رئيس نقابة وكلاء البواخر الذي أبدى امتعاضه الشديد لحالة تكديس البضائع التي تعاني منها ارصفة ميناء العقبة.. وتجاوزا لكل الدراسات التي تفرّغ لها الخبراء المحليون والعرب من اجل اكتشاف افضل الوسائل التي يجب استخدامها على صعيد «انسيابية» البضائع في الاسواق المحلية المجاورة.. وبغض النظر عن الاجماع الذي ابداه هؤلاء الخبراء في ضرورة استخدام القضبان الحديدية التي تربط ميناء العقبة ببعض مدن المملكة كعمان والزرقاء ومعان وغيرها من المدن الرابضة على الخط الذي تم تشييده في عهد نحب ان ننعته بعهد «التخلف العسملّي» للاستفادة من خط موجود وغير مستعمل ولتخفيض كلفة النقل الى النصف تخفيضا لتكاليف المعيشة على المواطنين، تجاوزا لهذه الجدوى الاقتصادية فقد ارتأى هذا النقيب خيارا آخر فاشار على حكومتنا بأن تبادر على الفور بمنح رخص استيراد شاحنات جديدة تضاف الى اسطول النقل الحالي للمساهمة في تخفيف حمولة الارصفة من البضائع المكدسة وانضم اليه مؤيدا خبراء النقل في وزارة النقل انطلاقا من شعار «ضغط النفط» وتقليص مديونيتنا الخارجية الذي يوجب مضاعفة «مخرجات» الدخل الوطني بالسحب من احتياطنا من العملات الصعبة لاستيراد هذه الشاحنات بمبالغ رمزية تقدر بخمسين مليون دينار اذا كان المقرر استيراد خمسة الاف شاحنة، وهذه المبالغ الرمزية قابلة للزيادة بنفس المقدار لمصلحة الكمبرادور والمصدرين الاجانب والمستفيدين من السمسرة سواء كانوا محليين او خارجين عند استهلاك اطارات وقطع غيار هذا الاسطول في وقت تتوفر فيه امكانية رفع هذه البضائع المكدسة باستخدام القطارات العاملة بين عمان والعقبة، وامكانية اعادة شحنها الى العراق باستخدام ما هو متوفر من شاحنات.

وتعزيزا لهذا التوجه الذي يعطي للشاحنات ووسائط النقل العاملة على عجلات اولوية على القطارات، فان ازمة النقل التي يعاني منها ركاب المدن وبالذات «الاخوة المواطنين» الذين يستخدمون باصات مؤسسة النقل العام.. فقد تقرر زيادة اسطول هذه المؤسسة باستيراد مزيد من الباصات وتسديد اثمانها من مخزون البنك المركزي من العملات الصعبة بالرغم من ان السادة المسؤولين عن قطاع النقل والمؤتمنين على موجوداتنا من العملات الصعبة يدركون بأن تشغيل القطار العامل بين الزرقاء وعمان كفيل بتوفير وتحويل وسائط النقل العادية العاملة على هذا الخط للعمل على الخطوط الاخرى!!

مشكلات قطاع النقل تهدد الإقتصاد الاردني

سَائقو وأصحَاب الشاحنات مهددون بالتوقف عن العمل!

البواخر والبضائع تنتظر "الخلاص" من ميناء العقبة

عمان - الأهالي

رغم القرارات الأخيرة التي اتخذتها وزارة النقل بالسماح باستيراد الشاحنات وتعديل تعرفة نقل البضائع داخل وخارج المملكة الا ان قطاع السيارات الشاحنة الذي يضم حوالي تسعة آلاف شاحنة وبراد وصهريج ما زال يعاني من مشكلات قاسية تهدد أصحاب الشاحنات وسائقيها بالتوقف عن العمل.

وأدى انخفاض اعداد الشاحنات الناقلة للبضائع بسبب ما تعترضها من مشكلات الى انتظار ٣٠ باخرة على الأقل للتفريغ بميناء العقبة وتكدس حوالي ٥٠٠ الف طن من البضائع في الميناء، ويعزو أصحاب شركات النقل في الاردن تقلص عدد الشاحنات الى خمسة آلاف شاحنة الى خروج الشاحنات الكويتية والسعودية من السوق المحلي وانشغال النقل العراقي داخلياً اضافة الى استقطاب المنطقة الحرة بالزرقاء لعدد كبير من الشاحنات بسعر أفضل من أسعار التحميل من العقبة، وعدم جدوى تسعيرة النقل من العقبة.

وتبلغ كلفة التشغيل على صعيد النقل الداخلي حوالي ٧٣٧٠٤ ديناراً بينما يبلغ دخلها ٦٠٩٠ ديناراً أي بخسارة مقدارها ١٢١٣ ديناراً سنوياً، كما تبلغ كلفة التشغيل على صعيد النقل الخارجي حوالي ١٧٤١٥ ديناراً بينما يبلغ دخلها ١٨٥٨٥ بفارق ١١٧٠ ديناراً أي ان صافي الدخل الشهري هو ٩٧ ديناراً للشاحنة دون احتساب الاعطال والحوادث، ومن جهة أخرى لا تحقق الشاحنة أي دخل من نقلها للفوسفات.

وتطالب نقابة أصحاب السيارات الشاحنة الاردنية العمومية بايجاد مكتب انطلاق موحد مركزه عمان لضبط وتنظيم أية تصرفات سلبية ذات نظرة آنية تهدف الى تحقيق مكاسب مادية تضر بالمصلحة العامة، وتسجيل صوامع الحبوب والمطاحن التابعة لوزارة التموين ساعة وصول الشاحنة وساعة تفريغ حمولتها، وهذا أمر لا يتم مما يفقد أصحاب الشاحنات وسائقيها حقوقهم في احتساب مدة تعطيل شاحناتهم.

من جهة أخرى شكك أصحاب الشاحنات بجدوى سياسة الحكومة الجديدة التي أعلنها السيد جمال الصرايرة وزير النقل والتي سيبدأ العمل بها من الأول من شهر حزيران المقبل لأنها تنظر للمشكلة من رؤية آنية وليست شمولية كما انها لا تعالج مشكلات سائقي الشاحنات بذات القدر الذي تلبي فيه مصالح شركات النقل، ولا تغطي كافة المشكلات الكبرى التي تواجه قطاع النقل عموماً.

وقد صرح مصدر في دائرة الجمارك بأنه تم السماح باستيراد الشاحنات وتسهيل اجراءات التخليص عليها وتقليل كلفتها، كما قال وزير النقل بأنه تم تعديل تعرفة نقل البضائع داخل وخارج حدود المملكة بما ينسجم مع العمل المحوري المطبق والتكلفة الحقيقية للتشغيل.

الفصل التعسفي على قدم «ورجل»

رغم النداءات المتكررة لوقف ممارسات الفصل التعسفي في الشركات والمصانع، فما زالت بعض الشركات تغلق اذانها عن هذه النداءات،

احدى مؤسسات صناعة الورق الصحي قامت الأسبوع الماضي بفصل عاملين لديها (تحتفظ الاهالي باسمها) بدون ابداء الاسباب والحجج الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها الشركات.

ضريبة الدخل والتضخم

خلافاً للمفهوم الحديث، والأكثر تقدماً، للضرائب المباشرة وغير المباشرة، وضرورة ان تكون أدوات هامة للتأثير الايجابي في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية، ولتشجيع النمو والتنمية في بعض القطاعات، وللتوقف عن الاستثمار في مجالات أخرى، اضافة الى كونها مصدراً ايرادياً رئيساً في موازنة البلاد، فان اهتمام وزارة المالية ومسؤولي الضرائب في الاردن يكاد يقتصر على الشق الثاني، ويركز أساساً على «هدف جباية الايراد»، فيما يتراجع الى الخلف البعد الذي يهتم بالتغيرات الحاصلة، أو التي يمكن ان تحصل في الساحة الاقتصادية، أو يراعي اعتبارات العدالة الاجتماعية عند اصدار أو تعديل القوانين الضريبية وفي مراحل تطبيقها.

قانون ضريبة الدخل الجديد رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥ نص في المادة (١٣) على قيم الاعفاءات الشخصية والعائلية والدراسية والاعالة التي تحسم من دخل الشخص الطبيعي قبل احتساب معدلات الضريبة المقررة على وعائه الضريبي. ومنذ ذلك التاريخ ارتفع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة بما يزيد عن ٦٠٪، ومع ذلك فان مجلس الوزراء عند اصداره القانون المؤقت رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٩ المعدل لقانون ضريبة الدخل تجاهل هذا المتغير الهام، وابقى قيمة الاعفاءات كما هي، بل الأكثر من ذلك قرر تخفيضها الى النصف بالنسبة لكل مكلف يزيد دخله السنوي الصافي عن (١٠) عشرة آلاف دينار. وذلك رغم ان الفقرة (هـ) من المادة (١٣) من القانون رقم ٥٧ لسنة ٨٥ قد أوجبت على مجلس الوزراء مراعاة عامل التضخم عندما نصت على انه «لمجلس الوزراء اعادة النظر في الاعفاءات المنصوص عليها في هذه المادة في ضوء الارقام القياسية لتكاليف المعيشة»، أي وجوب مراعاة زيادة سقوف الاعفاءات مع الارتفاع في الرقم القياسي للاسعار.

وكان من المتوقع ايضاً، في ضوء التضخم الحاد الذي حدث في سنة ١٩٨٩، سنة ١٩٩٠ ان يتحرك المشرع الضريبي في اتجاه رفع نسبة الاعفاء من الرواتب والأجور المنصوص عليها في المادة (١٤) من القانون، وان ينهي التمييز بين موظفي القطاع الخاص والقطاع العام، ولكنه بدلاً من ذلك قرر في القانون رقم (٤٠) لسنة ١٩٨٩ وضع حد أعلى للاعفاء بمبلغ (٣٦٠٠) دينار، فيما لم يجر أي تعديل لصالح أصحاب الدخل المحدود في شرائح الضريبة وفئاتها المدرجة في متن المادة (١٧) من القانون.

نظراً للسلبيات الكبيرة في القانون المؤقت رقم (٤٠) والذي جرى اصداره بسرعة في ١/ ١١/ ٨٩ قبل أيام من إجراء الانتخابات البرلمانية!! ولأن المستجدات الاقتصادية والاجتماعية تتطلب اجراء تعديلات عميقة في القانون الاصلي رقم ٥٧ لسنة ١٩٨٥، ولأن مجلسي النواب والأعيان ردا القانون المؤقت رقم (٤٠)، فان وزارة المالية ودائرة ضريبة الدخل مدعوتان للتوقف عن تطبيقه، ولوضع مسودة تعديلات جديدة يتم مناقشتها موسعاً من قبل كافة الشرائح الاجتماعية المتأثرة بها قبل مرورها بكافة الخطوات الدستورية.

أحمد النمرّي

توجه اكاديمي جديد

جامعة البنات الاردنية تجربة جديدة على الساحة الاردنية

عمان - الاهالي

قال الدكتور محمد أكرم سعد الدين مساعد رئيس جامعة البنات الأردنية ان منطلقات ايجاد جامعة البنات الأردنية يعتمد على محورين أساسيين أولهما الوضع الديمغرافي للمجتمع الأردني حيث نجد أن هناك عدداً كبيراً من الأردنيين يضطر ان يكسب لقمة العيش في بلدان عربية لا يتسنى لبنات هذا المغترب وأولاده دخول الجامعات في تلك البلدان رغم تفوقهن وحصولهن على معدلات تفوق ٩٧٪، فبدل أن يرسل ولي الأمر ابنته الى مكان آخر اتخذنا القرار بانشاء جامعة البنات الأردنية لتستوعب بناتنا المغتربات في اطار يوفر لهم السياق العلمي المتفوق والسياق الملائم في اطار الثقافة العربية الشاملة.

والمحور الثاني يعتمد على ان قطاعاً من مجتمعنا يحتفظ على التعليم الجامعي المختلط مما يحرم عدداً من البنات المتفوقات في مجتمعنا من فرصة متابعة التحصيل العلمي. وهناك ميل لدى عدد من العائلات اللواتي يفضلن تدريس بناتهن باستقلالية عن الاختلاط في الجامعات على الأسس الدارجة.

واشار الدكتور سعد الدين في حديثه «للأهالي» ان هناك الكثير من جامعات البنات في العالم وبخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا والمشرق مما يؤكد ان مفهوم الجامعات غير المختلطة لا يرتبط بكون الدولة متقدمة أو نامية وانما هو نتيجة تصور لقدرات أكاديمية ومهنية ترغب الجامعة في توفيرها وليس معيار أي جامعة أن تكون مختلطة أم لا وانما تستند الجامعات المتميزة الى عناصر ثلاثة هي: البرنامج العلمي المتطور والمتميز الذي يستجيب لحاجات المجتمع وكذلك تميز اعضاء هيئة التدريس ومدى جدية معايير وتعليمات الحصول على الدرجات العلمية وذلك في سياق تتوفر فيه كافة وسائل الراحة للطالبة بحيث لا تشعر الطالبة بالفرق بين مستوى الحياة قبل الجامعة وبعد دخولها الى مقاعد الدراسة.

واضاف ان الجامعة تهتدي في توجهها بمجموعة من المفاهيم التي يمكن ان ننجزها بمجموعة من الشعارات التي تطمح الى تحقيقها فكلية البنات الجامعية الأردنية هي البديل المنطقي والطبيعي للجامعات الأجنبية، «هدفنا تخريج مثقفة عربية فاضلة وايضاً عالمية المستوى في مجال البحث العلمي والخبرة العلمية الراسخة وهما ركنا الاساس في اختيار اعضاء هيئة التدريس ولهذا فإن جامعة البنات الأردنية سوف تركز على اللغة العربية كلغة قومية واللغة الانجليزية كلغة عالية الانتشار


● الدكتور محمد اكرم سعد الدين

وسنجعل الحاسوب جزء من الحياة اليومية والشخصية للمرأة العربية، وقد وضعنا البرامج على طريقة التحكيم الخارجي بحيث تقوم مجموعة من الخبراء في مجال التخصص بوضع البرنامج ثم يرسل ذلك البرنامج الى خبراء آخرين في نفس المجال لابداء الرأي حيث يتم تعديل البرنامج او اقراره بناء على التقارير العلمية المبررة».

أسبوعيات الأهالي

يكتبها: زكريا محادين

الاربعاء: الطاعون

خطب المنصور العباسي في جماعة من [illegible]

الخميس: تماثيل لا تتزحزح

أحياناً يشكو الأهالي من أشخاص [illegible]

الجمعة: الكاتب محارب

ما زالت الكتابة مهنة شاقة كالحياة تماماً، وما زال الكاتب يحتاج الى الدفاع عن عمله والى تبرير اشتغاله بأكثر الاشياء أهمية وأقلها نفعاً ومشكلة الكاتب يجب ان [illegible]

فقالت: أتمنى لو أن لديك مالاً بدل ان تكتب عن رأس المال.

السبت: السياسيون والاصدقاء

[illegible]

صديق»

فأجاب تشرشل برسالة قال فيها: سأحضر في الليلة الثانية هنا اذا كان هناك ليلة ثانية!!.

الاحد: قانون الرقص والحبس

يقصد بالقانون تلك النصوص التي يضعها المشرع لتنظيم علاقات الأهالي فيما [illegible]

الحكاية ان اعرابيا وصل المدينة ووقف أمام أحد الملاهي فأعجبته الصور المعروضة والموسيقى، وقاده حب الاستطلاع للدخول، فجلس يشهد العازفين والرقص. وقدم له شرابا تناوله فبعث الدفء في عروقه فطلب المزيد منه.

وخلال آخر لحظات الصحو أعجبته احدى آلات العزف فسأل عنها فقالوا هو «القانون» وهو الذي يتلوى على أنغامه الراقصون، ثم صحا في اليوم التالي ليجد نفسه أمام القاضي بعد ان وجده رجال [illegible]

الاثنين: وعد العقارب

[illegible]

مركبات الدم ومن مكونات الحساس.

يحكى ان عقرباً فقد الطريق الى مكان سكنه وجرفته الريح الى الجانب الآخر من النهر وأراد العودة فلم يستطع لأنه لا يتقن السباحة فظل يتقرب الى الضفدع ويتودد اليه ويحاول اقناعه بمساعدته بالعودة الى الجانب الآخر من النهر حيث كان.

فقال الضفدع ان من طبعك اللدغ ولا أمان لك وأخشى ان حملتك على ظهري ان تلدغني فأموت. فقال العقرب: ولكن اذا لدغتك فسنموت معاً [illegible]

ألوان

يحررها: رائد صالحة

حدث... ولا حرج

●● جميع رؤساء الجمهوريات العربية يعتقدون بأنهم أباطرة أو أنبياء على الأرض.. وصول أحدهم الى الحكم يعني بقاءه فوق الكرسي الجاثم فوق أرواح البشر.. بل أنه يعد «أولاده وغلمانه» للمنصب الامبراطوري «الجمهوري».. وكل ذلك لانقاذ الشعب!..

●● شر الناس من المتخلفين.. اولئك الذين يعتقدون بأن تخلفهم هو التقدم بعينه.. طبعاً هذا الاعتقاد يأتي عن «سكافة»!.

●● اكثر المتحمسين لنقابة المعلمين واتحاد الطلبة اثناء الحملة الانتخابية لمجلس النواب هو وزير التربية والتعليم الحالي.. وأكثرهم تجاهلاً لهذا المطلب الآن هو.. «معالي» وزير التربية والتعاليم الحالي!.

●● الاعلامي «الحكومي» هو القادر على الايهام بأن «نفايات الحكومة» الملقاة على «ظهر المواطن» هي انجازات ضخمة!.

●● نستوعب ان يقال للمناضل الأردني والفلسطيني الذي يعمل ضد الاحتلال الصهيوني بأنه «ارهابي» من قبل وحوش هذا العصر «المتمدن» ولكننا لا نستوعب ابدا ان يتم اعتقال وتعذيب وسلخ جلد هذا المناضل في احدى الدول العربية التي تدعي الديمقراطية والبحث عن حل عادل للقضية الفلسطينية بحجة انه «ارهابي» ايضا ـ اقرأ الفقرة مرة أخرى لتكتشف من هي هذه الدولة!..

آخ يا بلد!

●● لماذا يصر مدير المختبرات والمراقبة المائية في سلطة المياه على أن السلطة تقوم برصد نوعية المياه وضبط مصدر الملوثات الصناعية والمنزلية ضمن برامج صارمة لهذا الغرض؟!.. قلنا ـ لماذا يصر ـ رغم ان المواطن يدرك نقيض هذا الكلام عند استخدامه «لحنفية الماء» أو رؤيته لأي مصنع!.

●● لماذا لا يقوم «معالي» وزير الصحة بزيارة مستشفى البشير لمعرفة سر منع بعض المواطنين من اجراء عمليات جراحية بحجة عدم وجود أسرة؟!.

●● يبدو ان وزارة الاشغال العامة مشغولة تماماً بكل شيء.. إلا متابعة ومراقبة «اشغالها»!.

●● وما زلنا ننتظر تلك «الانقلابات السحرية» التي سيحققها الوزراء حسب أقوالهم السابقة!.

●● تقوم وزارة التربية والتعليم بالتحقيق مع معلم في إحدى مدارسها بالمدينة الرياضية بعد قيامه بالاشراف على مسرحية لمدرسة اناث، وكانت النتيجة تحصيل «انذار» وذلك تمشياً مع قرار الفصل اللطيف جداً بين الذكور والاناث!!.

الناس.. الشارع.. الحياة

ثمة توحد سحيق بين الفقراء والشوارع العتيقة...

رغبة مقيتة للتشبث بمساحات متشققة واحتلال قطعة من الرصيف تؤمن لهم الحصول على رغيف خبز محترق!..

يصنعون خيوطاً واهية من الحياة باظافرهم للابتعاد عن حافة الموت جوعاً!..

وتنتشر تفاصيل الالم والجرح الفاتر على الاسفلت البارد!..

بائع «الشراب» المنهك بحثاً عن ظامىء.. شاب مثقل بالتعاسة يتحفز لاقناع أحد المارة بشراء ساعة مستعملة.. طفل أعدته حكاية حطام الفقر ليكون مشروع رجل معذب.. عجوز لعنته الحياة يصر على الهروب من حلكة «النهاية»..

هذا يقتعد بقعة من الشارع منذ رؤيته النور الشحيح.. وذلك معركة البقاء حياً في ركن عار من الرصيف.

الجحيم في قاع المدينة.. لدغة تأكل من لا ينقض على اشتعالاتها.. الناس.. الشارع.. الحياة.. صخب الاحاديث الحزينة وحكايا يوميات مبلولة ببحر مالح.. وتتكسر الكلمات.. ويبقى الفقراء... ويلتقط الرصيف أجساد المعذبين بحنو...



مع التحية.. والأشواك

العامل: صراخ طفلك لا يسمعه احد سوى «الديمقراطية» الحنونة!.

النقابي: عندما تبتعد عن «الورشة» وتجلس وراء مكتب انيق «متناسياً» مهمتك الحقيقية.. قدم استقالتك فوراً!.

الموظف: يا عزيزي.. انت مواطن في النهاية!.

الطالب: ما رأيك بمتابعة حياة اكثر «مدرسيك» مثالية!.

الفنان: الفن ليس... سوق خضار!.

المستهلك: يطالبونك بشراء الصناعات الوطنية.. فطالبهم بانتاج صناعات وطنية!.

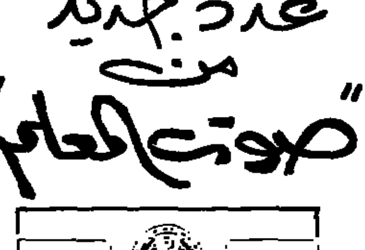
المزارع: احذر.. عيون «الاقطاعي» تأكل محصولك لهذا الموسم!.

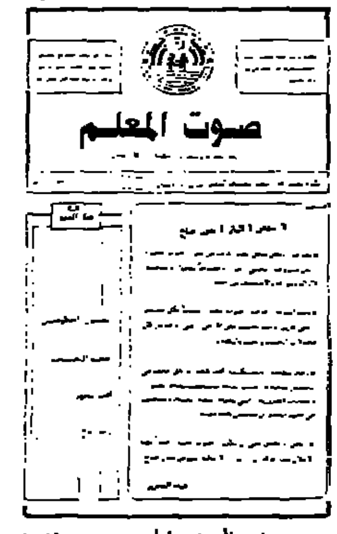
«للجميع.. اجمل الأغاني.. الوطن من لون الناس.. والسجن لون الحراس»





عدد جديد من "صوت المعلم"





صدر العدد الجديد من نشرة صوت المعلم التي تصدرها رابطة المعلمين الديمقراطيين الاردنيين، حيث ضم العديد من الموضوعات التي تمس حياة المعلم الاردني وطموحاته وكذلك حول اسكان المعلمين ومن المستفيد منه وكذلك التنقلات الداخلية في مدارس الوكالة. وكتب الاستاذ عبدالله رضوان حول نقابة المعلمين حيث هي التحدي الأكبر للديمقراطية.

وجاء في العدد ايضاً موضوعات حول احجية التعيينات في وزارة التربية والتعليم ورسائل عديدة من معلمي الاردن تناقش قضاياهم ومشاكلهم.

بلا قافية

باسل طلوزي

«أنتم كاذبون»!!

شكراً لذلك «الرجل المهذب» الذي هاتفني الاربعاء الماضي مختصراً مجمل فنون «الحوار العالي» بكلمتين فقط: «أنتم كاذبون»..

هل تعنيكم القصة أم النتيجة؟.. شخصياً اهتم بالنتيجة لأن الأمور تؤخذ بخواتمها، لكن لابأس من التوضيح.

قلت ان «رجلاً مهذباً» هاتفني ـ الواقع انه هاتف الصحيفة ولم يكن معنياً «بضحيته» على الطرف الآخر. وشاءت الصدفة أن أكون أنا «بوز المدفع»!!. وما أن «تورطتُ» برفع سماعة الهاتف، حتى داهمني سيل من المفردات الخشنة، المتشظية عن حنجرة انهت مرحلة الغليان.. فالتبخر!!.

قال ـ أعني ماج ـ بكلام كثير لا استطيع الآن تحديده، لكنني أذكر عبارات من مثل: «أنتم تضحكون على عقول الناس»!.. استفتاؤكم حول الاختلاط ملفق، والنسبة التي خرجتم بها مفبركة.. وأخيراً: «أنتم كاذبون». ثم اغلق سماعة الهاتف بقسوة لن يستطيع وصفها أحد سوى جهاز الهاتف نفسه، وسط ذهولي الناجم من قدرة هذا الرجل على حشو كل هذه المفردات ـ كماً ونوعاً ـ بخيط زمني لا يتعدى عشر ثوان فقط. ولكم أن تتخيلوا لماذا انعقد لساني، فلم أتمكن من «التنفس» فهو ما كان يقصد محاورتي، بل التهجم.. مجرد التهجم..!!

من جهتي استطعت التكهن بأن الرجل غاضب ـ يا للذكاء ـ ولا أدري لماذا خطر ببالي فور انتهاء المكالمة غير المزدوجة، شخص مثل ابراهيم العبسي ـ رئيس التحرير ـ وشعرت بالرثاء لأجله. وبخاصة بعد أن صار يرتدي بذلات أنيقة مكوية حسب الأصول منذ عامين ـ بالتحديد منذ الانتخابات النيابية ـ ظناً منه ان كوابيس القمع قد ولّت الى غير عودة.

أقول، شعرت بالرثاء لأجله، ذلك انه سيواجه من الآن فصاعداً قمعاً من نوع آخر، أشد وأنكى، يتسرب من أناس كان يفترض أنه قمع من أجلهم في الأيام الغابرة..!! لكنني أعود فأقول «بتساهل» لأنه هو بنفسه من قلّص نسبة الاستفتاء الحقيقية التي اثارت «صاحبنا».

فقد كانت النسبة ٩٥٪ رفضت قرار وزيري التربية والتنمية الاجتماعية بمنع الاختلاط. فاجتهد رئيس التحرير، وقرر جعلها ٨٠٪ فقط كي يمنح هامش الخطأ مساحة أوسع!!

على أية حال، أنا لا أحمل ضغينة لذلك الرجل. بل على العكس، أنا أدعوه شخصياً لمراجعة مكتب الصحيفة والاطلاع على أوراق الاستفتاء بنفسه.

وكل ما أتمناه فقط، أن يمنح هذا الرجل فرصة للآخرين للحوار، والدفاع. لأن الاستبداد مقبرة المبادىء مهما كانت سامية. وقد أطمع برجائي أكثر، فأطلب منه الرأفة بالهواتف، خصوصية كانت أم عمومية!!.

كلمات متقاطعة جداً!

●● البعض من جراثيم «السياسية» مصاب «بالعقم السياسي».. والبعض يمارس «العهر السياسي».. وهنالك من يفضل «الشعوذة السياسية»!.

●● مطاردات بيكر العنيفة في «الشرق الأوسط» انتهت برجوع البطل الى مدينته سالماً بعد أن استخدم مسدسات «الماء» في مواجهة العصابة الأخرى!.

●● بعض الوزراء مشغولون تماماً بأحاديث تتعلق بالقرون الوسطى. وجميع العالم يتأمل المستقبل!.

☆ ☆

عناوين الأهالي عام ألفين وخشبة

●● هيئة الاغاثة العربية ترسل «٩» طائرات محملة بالأغذية والأدوية الى بريطانيا التي اصيبت بمجاعة كبيرة!.

●● المواطنون يطالبون برفع أسعار المواد التموينية التي لم يطرأ عليها أي ارتفاع منذ «٨» سنوات!.

●● العرب يحتكرون جوائز نوبل والأوسكار ومهرجان «كان» السينمائي لهذا العام.

●● الحرب تشتعل بين الولايات المتحدة والمكسيك بعد فوز فريق كرة القدم المكسيكي على نظيره الأميركي!.

●● الشركة العربية للصناعات الثقيلة تطالب اليابان بمحاسبة شركاتها التي تحاول تقليد منتجات الشركة العربية التي أصيبت بخسائر مالية نتيجة ذلك.

النداء "٤٨" للعمال!

صدر العدد «٤٨» من نشرة نداء العمال التي تصدرها كتلة الوحدة العمالية الأردنية «عمال»، وقد تضمن مشاركة الكتلة في رحلة الأول من ايار وأدانة اغتيال النقابي «عدنان كيلاني» اضافة لحديث حول السبات العميق للمجلس المركزي كما تناول العدد مجموعة من النشاطات النقابية والاخبار العمالية، وواصلت «نداء العمال» نشر الاخبار التي تصلها من العاملين في مختلف المصانع والمؤسسات والشركات حول ظروف عملهم ومعاناتهم.

للتأمل

■ اليمن.. اصبح موحداً. والصومال اصبحت.. صومالين..!.

■ من ينقذ العرب من مجالس الانقاذ العسكرية التي تتولى الحكم!.

■ ابعد الدول الغربية عن الديمقراطية هي.. الولايات المتحدة الأميركية!.

حالة الطقس

يطرأ انخفاض على درجات «التسوية»، وتظهر الغيوم على ارتفاعات «غربية»، وتكون الرياح غربية «امبريالية» معتدلة الى نشطة الشراسة!.

حدث.. الأسبوع القادم

الخميس ٣٠/٥

١٩٥٤ ـ توفي الاستاذ احمد أمين احد اساتذة جيل الكتاب والمفكرين الذين اغنوا الحياة الثقافية في مصر والعالم العربي.

الجمعة ٣١/٥

٦٣٧ ـ اشتبك الجيشان الاسلامي والفارسي في معركة القادسية الفاصلة، وانتهت المعركة بقتل رستم وهزيمة الفرس.

١٩٥٧ ـ تم جلاء القوات البريطانية عن قاعدة المفرق، آخر القواعد البريطانية في الأردن.

١٩٦٢ ـ نفذت اسرائيل حكم الاعدام بالزعيم النازي، ادولف ايخمان احد رفاق هتلر بعد ان قامت باختطافه من الارجنتين.

السبت ١/٦

١٩٢٥ ـ توفي سليمان البستاني الاديب العربي، وأول من عرب ملحمة الالياذة عن اليونانية.

١٩٣٠ ـ بدأت تركيا رسمياً باستعمال الابجدية اللاتينية في لغتها بدلاً من الابجدية العربية.

١٩٥٦ ـ احتفل الشعب التونسي لأول مرة بعيد النصر بعودة زعماء الحركة الوطنية التونسية من المنفى بعد ان حصلت تونس على الاستقلال.

الأحد ٢/٦

١٠٩٨ ـ سقطت مدينة انطاكية بأيدي القوات الصليبية بعد حصار طويل، وكان سقوطها خطوة اساسية في تقدم الصليبيين نحو فلسطين جنوباً.

١٨٧٥ ـ تم اختراع جهاز الهاتف على يدي المخترع الكسندر جراهام بل.

١٩٢١ ـ وصل الأمير فيصل بن الحسين الى البصرة، حيث استقبل فيها، ثم دخل مدينة بغداد حيث تمت المناداة به ملكاً على العراق في استفتاء شعبي شامل.

الاثنين ٣/٦

١٩٥٧ ـ تم عقد اتفاقية الوحدة الاقتصادية بين دول الجامعة العربية.

الثلاثاء ٤/٦

١٩٣١ ـ توفي الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى، ودفن في مدينة القدس بجوار المسجد الأقصى.

١٩٤٥ ـ انعقد مجلس جامعة الدول العربية في أول اجتماع له بعد توقيع ميثاق الجامعة.

١٩٦١ ـ بايع ممثلون عن ادباء الاقطار العربية الشاعر الأخطل الصغير (بشارة الخوري) بإمارة الشعر في حفل اقيم بقصر الاونسكو ببيروت، خلفاً لأحمد شوقي.

١٩٦٧ ـ انعقد في بغداد مؤتمر البترول العربي لتوحيد مواقف الدول العربية المنتجة للنفط، والحيلولة دون ايصال النفط الى الدول التي تشترك في العدوان على الأمة العربية.

د. صالح ابو اصبع للاهالي

فكرة المجلس القومي للثقافة العربية جاءت رداً على الغزو الثقافي الإمبريالي

ربما يكون هذا الحوار خارجاً عن المألوف، ذلك أن الحوار مع الدكتور صالح ابو اصبع يفترض أن يتمحور حول النقد الادبي والثقافة العربية من حيث واقعها. ومستقبلها - كون الدكتور صالح احد الوجوه الادبية المسكونة بالوجع الادبي والثقافي... غير اننا في الاهالي ارتأينا أن يتمحور هذا الحوار حول «المجلس القومي للثقافة العربية» و«مؤسسة ابداع» كونهما مشروعين ثقافيين قوميين ينتظر أن يسهما في دفع الثقافة العربية، والا دب العربي، والفن العربي اماماً.

● كيف انبثقت فكرة تأسيس المجلس القومي للثقافة العربية وما هي اهدافه وتطلعاته؟

انبثقت فكرة التأسيس عن مؤتمر مواجهة الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني فلامة العربية في تونس عام ١٩٨٢ وفي هذا المؤتمر التقى ما يزيد عن مائه من الكتاب والمفكرين والمثقفين العرب بدعوة من مؤتمر الشعب العربي ليتدارسوا من خلال بحوث علمية أشكال الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني للامة العربية وسبل مواجهتها. وكان أن صدر عن هذا المؤتمر اعلان تونس لعام ١٩٨٢ والذي فيه أكد المثقفون العرب مسؤوليتهم في الالتزام في الدفاع عن ثقافة الامة العربية وتأكيد دورهم الطليعي، والالتزام بالفكر النضالي من اجل ترسيخ القيم الاساسية للشخصية الحضارية للامة العربية وأصالتها في اللغة والفكر والثقافة والعمل كل في موقعه من اجل سيادة هذه القيم في برامج الاعلام والتعليم والتربية والثقافة.

ومن هنا رأى المؤتمرون أنه لا سبيل لتوحيد جهودهم على امتداد الوطن العربي إلا بخلق هيئة مؤسسية ثقافية شعبية تتكون من المفكرين والمثقفين والكتاب والعلماء والفنانين والاعلاميين العرب ومن المؤسسات والهيئات الفكرية والثقافية النظرية والقومية في الوطن العربي.

أما أهداف المجلس فتتمثل بالتالي:

إبراز المقومات الشخصية الحضارية العربية وتعزيز قدراتها وحشد الطاقات الحضارية العربية وتوظيفها. في مواجهة مخاطر الغزو الثقافي الامبريالي الصهيوني. والاسهام ضمن الجهود العربية الشعبية والرسمية الرامية إلى خلق المناخ الفكري والثقافي. ودراسة أثر الغزو الفكري الأمبريالي الصهيوني على الشخصية العربية ودراسة أوضاع الانسان العربي ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وعلميا وتقنيا وحصر وتحديد عوامل التخلف في المجتمع العربي والعمل على تجاوزها. والتصدي للممارسات القمعية الاستبدادية الموجهة لحرية الفكر والتعبير والنشر. والعمل على تحقيق التراث الاسلامي ودراسته على أسس علمية ونشره، والاهتمام بالأوضاع الفكرية والثقافية للعمال والطلاب والجاليات العربية في الخارج. والعمل على تأصيل الفكر والثقافة العربية الوحدوية وتنوير محتواهما من خلال العمل بين الجماهير وتنشيط وتشجيع القدرات الابداعية للانسان العربي.

هل الانتساب إلى عضوية المجلس تحتاج إلى شروط خاصه

المجلس مؤسسة عربية شعبية تحتاج إلى كافة القدرات والطاقات الفكرية والابداعية ومن هنا فإن عضوية المجلس مفتوحه لكل الا فراد والهيئات والمؤسسات الثقافية العربية القطرية والقومية كي تكتسب عضويتها شريطة التزامها بأهداف المجلس ونظامه الاساسي. ويقع المقر الرئيسي للمجلس في الرباط - المغرب وهناك فروع قطرية في بيروت وطرابلس ومكاتب تمثيل في القاهرة وعمان، ومكتب ارتباط في باريس.

نشاطات المجلس

ما هو دور المجلس منذ انشائه على صعيد الثقافة العربية؟

من الصعب الآن حصر الانشطة الثقافية التي قام بها المجلس القومي للثقافة العربية ولكن يمكنني الاشارة إلى اهم انجازاته على مستوى قومي وهي تتمثل في اصدار مجلة الوحدة وهي مجلة شهرية فكرية ذات مستوى مرموق بين المجلات الفكرية العربية بل هي اكثرها توزيعاً إذ يصل ما توزعه المجلة نحو (٣٥) الف نسخة.

وكذلك هناك في مجال النشر اصدار العديد من السلاسل الكتب الفكرية والابداعية وسلاسل أعمال الندوات والمؤتمرات الفكرية.

وهناك الندوات الفكرية التي يعقدها المجلس بانتظام لمناقشة قضايا فكرية.

ذكرت ملتقى الابداع فهل هذا صلة بمؤسسة ابداع؟

في تشرين اول ١٩٨٨ انعقد الملتقى الاول للابداع الادبي والفني بأغادير - بالمغرب وفي هذا الملتقى رأى الكتاب والادباء والفنانون العرب ضرورة انشاء مؤسسة ابداع - المؤسسة العربية للابداع الادبي والفني، وفي الملتقى الثاني للابداع العربي بطرابلس تشرين الثاني ١٩٨٩ وافق الكتاب والادباء والفنانون العرب على الاعلان عن قيام المؤسسة العربية للانتاج العربي والفني - ابداع... وذلك بهدف انشاء مؤسسة ترعى انتاج الاعمال المتميزة فكرياً وفنياً في مجال التلفزيون والاذاعة والسينما والمسرح والفن التشكيلي عن طريق الاستعانة بأفضل الكفاءات الابداعية العربية والمواهب الواعدة... وكان الهدف منها ذا جانبين:

أولاً خدمة الجمهور العربي خدمة ثقافية اعلامية فنية متغيرة ذات مستوى عال تعمق وعيه في مواجهة الغزو الثقافي الاجنبي.

ثانياً خدمة الفنانين والمبدعين العرب من خلال ضمان حقوقهم ونشر ابداعاتهم وتحقيق ارباح مجزية لمساهماتهم. والمؤسسة شركة عربية مساهمة، وهي تسعى لتغطية رأس مالها اولاً من الكتاب والادباء والفنانين والاعلاميين العرب ومن المؤسسات الثقافية والاعلامية العربية... ومن ثم فانها تسعى اساساً إلى تغطية رأس المال المقترح (اربعة ملايين دولار ونصف). وأما أوجه النشاط المقترح للمؤسسة فتشمل انتاج الاعمال الفنية وترجمة الانتاج الفني والادبي وشراء حق عرض او توزيع او نشر الانتاج الادبي والفني وتملك واستئجار حجرات التسجيل، وطباعة ونشر الكتب والمجلات والنشرات والملصقات.

وقفة مع الايراني في ذكراه

رحلة الايراني في عالم الكتابة امتدت اكثر من اربعة عقود متتالية لم يتوقف الرجل فيها عن العطاء قط. وكان يسعى، ومنذ محاولاته الاولى التي تجلت في مجموعة «اول الشوط» الى ترتيب افكاره واحاسيسه كي تكون قريبة من الناس وميسورة لهم لتمكن من جذب اهتمامهم وتكون ذات شأن في واقعهم لصدورها من منطق حياتهم وجدها. يقول الايراني في مطلع مجموعة «مع الناس»: «الحياة هي مصدر الهامنا، فاذا لم نسو شخوص قصصنا على مثال احيائها فلست أدري ماذا عسانا نفعل ومن أين نلتقط مادة ابداع اولئك الشخوص وبث الحياة فيهم وادارة الحوادث بينهم وتصوير الجو الذي يعيشون فيه».

وقد عمل الايراني ما في وسعه وطاقته كي تكون قصصه مرآة لعصره وتعبيرا عن مشاعر الضعفاء الذين يقعون فريسة للحاجة وذل السؤال. وكان يدرك تماما اهمية الشخصية النمطية ومدى تأثيرها وخطورتها في النفوس، فسعى الى ابراز ما هو نمطي ومتميز في الحياة في قالب فني ينتقي الحقائق التي تشكل ظاهرة نمطية ومعرفية في آن، وتجمع ما بين المطلق أو ما هو انساني عام، وبين ما هو ذاتي أو بين ما هو خاص وعام، وذلك بحثاً عن الحقيقة، التي لا بد لبلوغها من شحن فاعل للاحاسيس والافكار والعواطف.

وتتجلى موهبة الايراني في قدرته الفائقة على العثور على ملامح جديدة لفنه في كل مجموعة من مجموعاته القصصية الخمس التي نشرت اثناء حياته العامرة بالجهد والعمل وتصوير شخوصه الانسانية بقدر كبير من الذكاء في اشكال فنية ناجحة. وكان يحاول من حين لآخر ان يتخلص من ظلال التبسيط والتصريح الضار بالسرد القصصي.

وقد استطاع ان يصور شخوصه في لحظة المنعطفات الحادة في حياتهم، كما في قصة «الاحتراق» التي تقف على هموم الشخصية وافكارها وهي تحاول ان تنتقل الى مرحلة جديدة من حياتها، وما مدى المعاناة والمكابدة التي تقاسيها في هذه اللحظة.

وكثيرا ما كان الكاتب يسخر من تفاهته البرجوازية الصاعدة وضيق افقها وتخلف فكرها باسلوب لاذع ولكن بلهجة مأساوية حادة لم توصله الى التشاؤم ورفض العيش. ولكن ذلك كان يدفعه الى الدعوة بضرورة تجديد الحياة على اسس اكثر عدلاً وعقلانية.

اما قصصه التي عالجت مأساة فلسطين فقد كانت مغلفة برومانسية حالمة وروح متهدمة، ونفس متقطعة لم يحالفها النجاح المطلوب.

وقد أدان الايراني أنانية الرجل وقسوته على المرأة، ورأى ان الرجولة الحقيقية لا تنصب على تعذيب المرأة بإظهار البطولة الفارغة.

الايراني صاحب موقف، وفكر عميق، عمل بتفان ودأب على تعميق تجربته الابداعية، فجاءت كل مجموعة قصصية اكثر عمقاً من سابقتها، مما أثر تأثيراً عميقاً على مسيرة الكاتب الابداعية التي كانت تتطور تطوراً ايجابياً مع كل مرحلة من مراحل حياته الزاخرة بالمطالعة والتجارب العميقة، وأخذت دائرة اهتمامه تتسع مع الزمن، وتتسع معها القضايا التي يتناولها، وتزداد نضجاً الاشكالات المطروحة، مما اسعفه في ابتكار قصة متميزة من توافه الحياة وقشورها تزخر بالحيوية وذات نبض حياتي جديد.

ان تجربة الايراني الابداعية من بداية مراحلها الاولى تؤكد على أن الموهبة الحقة تستطيع ان ترتقي بفنها مع تطور الزمن، وأن تضحي المعبر الصادق عن آلام وآمال ومعاناة الانسان العادي البسيط الذي تغتاله الحياة اليومية باعبائها الثقيلة ولاانسانيتها المفجعة.

د. حسين جمعة

على هامش قصيدة نزار قباني: هوامش على دفتر الهزيمة

أي المراثي تليق بهذا المأتم...؟!

بقلم: عبدالحليم أبوعليا

الواقعية شيء وإشاعة الخراب شيء آخر. وليس ما يبرر التطاول على تاريخ ودماء أمة من الأمم من أحد أعلام أدبها بدعوى المرارة والاحباط. ومهما يكن من أمر فإن الفجيعة لا تسوغ لصاحبها تعميم السواد ورفع راية الحداد. وإن الخلل في النظام السياسي العربي، وما قاد اليه من نتائج مدمرة، لا تبرر لأدبائنا الانزواء. وان هم فتحوا الفم فليس إلا شتيمة هنا وبصقة هناك.

لا أحد ينكر - على امتداد مساحة هذا الوطن - فجائعية ما حلّ بهذه الأمة جرّاء العدوان الأمريكي على العراق. وانه لمطلب حقّ رفع الصوت عالياً في البحث عن الأسباب التي قادت الى هذه النتائج، فالقمع ومصادرة الحريات وغياب أبسط أشكال العمل الديمقراطي واستلاب الشعوب وتغييبها، واشغال الجماهير بإلصاق صور القادة ونحت التماثيل لهم، كل هذه الممارسات والسلوكيات وانماط التفكير التي اتسم بها الهيكل السياسي العربي ما من شك أنها وكثير غيرها جلبت العار والذل لشعوب لم تستشر في مصائرها.

وكم هي مقلسة تلكم الدعوة الموجهة لأنظمة العار لتريح وتستريح ولكن للانصاف فقط نقول: انه لمن المجافي للمنطق وسنّة الابداع، ان يكون ابداعنا مدحاً إن حسنت النتائج وقدحاً إن ساءت. ولا يقبل من الأديب أن يقتصر دوره على كونه مدّاحاً أو قدّاحاً، ولا يرفع عقيرته بكلمة والدم يغطي مساحة حلمنا.

ما سلف من قول ساقه ما أثارته قصيدة نزار قباني الأخيرة عن حرب الخليج. فبين منددٍ ومؤيد وحال نشر القصيدة راحت تتلقفها الأيدي.. من قائل متى يكف هذا الرجل عن رجم هذه الأمة بشتائمه التي لا تنتهي، إلى آخر يقول: تريدون الحق والله ما قاله نزار صحيح:

«فلا حربنا حرب، ولا سلامنا سلام».

الجرح كبير، والصدمة مذهلة، وإلى أن تصحو هذه الأمة من صدمتها. فإن الامعان في توسيع الجرح ليس هو العلاج. وانها الحرقة وشهوة النصر التي عايشها أبناء هذه الأمة إبان العدوان الأمريكي جعلتهم يركبون أحلامهم متن هذه الموقعة.

ويكذب كل من يدعي أنه لم يكن يطير فرحاً كلما دك صاروخ مستوطنة صهيونية في فلسطين. ومن منا لم يكن يمسك على قلبه خوفاً وتحسباً وهو يستعرض قائمتي الهزائم والانتصارات، ويسائل نفسه أيعقل أن ننتصر.

وشطت بنا الاحلام ورحنا نغيّب الحقائق على الأرض، نحمّل العراق ما لا طاقة له به. دولة محاصرة منذ عدة أشهر تقف في مواجهة ثلاثين دولة - وكي نبرر عجزنا وتقاعسنا واقتصار مشاركتنا على رفع الصوت «ان حصل»، رحنا نفصل الحقائق كما نحلم بها لا كما هي بالفعل.

وليس ترفاً أن غالبيتنا لا تريد أن تصدق أن أحلامها قد غربت دفعة واحدة وأن ما نسجته الخيالات المسكونة بالمرارة والقلق وبطش الأنظمة قد انهار كما بيت العنكبوت

ولأن الفاجعة أكبر مما يخطر ببال، رحنا نفصل الأسباب ونخترع المبررات ونقول ما حصل ليس هزيمة للعراق.

كل هذه المرارة تنخر نفس وروح الانسان العربي. فأي المراثي تليق بهذا المأتم؟! وماذا يعيد للنفس توازنها؟!

لم ننتصر يوماً على دبابة/ لكنها تجارة الأوهام/ فخالد، وطارق وحمزة/ وعقبة بن نافع/ والزير والقعقاع، والصمصام/ مكدسون كلهم/ في علب الأفلام/ هزيمة.

وراءها هزيمةٌ

وراءها هزيمةٌ،

هذا هو العلاج والغذاء الروحي الذي يقدمه الشاعر الكبير نزار قباني. ونسأل شاعرنا: أيجدي الغريق قتيلا قولنا له: لو فعلت كذا وكذا! لما حلّ بك ما حلّ. وهل ينقذ هذا الغريق من ظلمات القاع رجمنا له بأن أجداده كانوا يغرقون في طشت الحمّام.

ومع معرفة أن الأديب ليس طبيباً، يجري للأمة عملية جراحية فتشفى من أدرانها، لكن في الأدب ما فيه من راحة للنفوس القلقة والأرواح الظامئة للطمأنينة.

وبعد كل ما سلف، أليس من الاجحاف أن نرى كلّ ما يلوح سواداً؟

مهلاً، أليس عربياً هذا الفتى المقدسي الذي طعن أربعة من الصهاينة واحداً تلو الآخر. وهو يردد «الله أكبر»، ألا يرى نزار أن هذا لم يرتعد، ولم يمسكه خوف، ولا كان الخوف صديقه قط. لقد رأى جنود العدو مدججين بالسلاح، ويعلم أن عدوه يمتلك الذرّة، ولم ترعبه هذه الحسابات! وميلود بن نومه وخالد أكر وسليمان خاطر وخالد الاسلامبولي، أليسوا عرباً كذلك. يميناً أنهم من هذه الأمة!!.

وأخيراً، ليس تبريراً ولا دفاعاً عن أحدٍ ما نرمي اليه، بل الحق لهذه الأمة على نزار الشاعر الكبير، والذي حفظت أشعاره عن ظهر قلب، نعم، الحق، وكل الحق لأبنائها، وهول الصدمة يأخذ بمجامع القلوب، حقها على نزار وغيره من الأدباء والمفكرين أن يعيدوا اليها توازنها النفسي والعقلي. وهي بحاجة الى من يعيد اليها الثقة بالنفس، لا الى من يزيد الطين بله، انها بحاجة الى من يشعل شمعة، لا أن يسبّ الظلام وليس هو نزار من يعدم الوسيلة، فهل يطرق نزار جدار الخزان؟!.

إشارات ثقافية

«أوراق»... أول مجلة ثقافية تصدر عن رابطة الكتاب

حققت رابطة الكتاب الاردنيين واحداً من أهم احلامها الذي لازمها منذ انشائها ألا وهو اصدار مجلة ثقافية خاصة بها تعنى بنشر ابداعات اعضائها تحت عنوان «أوراق».

وجاء العدد الأول الذي يقع في ٢١٤ صفحة من القطع المتوسط شاملاً وزاخراً بالمواضيع الابداعية بمختلف اشكالها. واشتمل على خمسة فصول اهتم الأول منها بالدراسات والثاني بالشعر، فالقصة والرواية، وبعض النصوص الأدبية واهتم الأخير بالاداب الاجنبية.

في فصل القضايا الأدبية نجد خمس دراسات الأولى للدكتور ابراهيم خليل حول الحداثة في تجربة عبد الرحيم عمر الشعرية والثانية للدكتور عبد الرحمن ياغي بعنوان انت وتيسير السبول. والثالثة قراءة نصية في رواية «انت منذ اليوم» للناقد فخري صالح. والرابعة مصادر ثقافة الأطفال في الشعر الجاهلي لزليخة أبو ريشة. والخامسة: محنة مثقف.. مأساة ثقافة حول رواية «عو» لـ ابراهيم نصر الله وهي دراسة للاستاذ محمد سعيد مضية.

وفي فصل الشعر نقرأ مقطوعات شعرية غنية لسعدي يوسف تحت عنوان «بار الانتيل». ومجموعة قصائد لمحمد لافي، والموانىء لمحمد عرموش.

وفي فصل القصة والرواية الذي جاء متنوعاً في اشكاله ثمة ثلاثة فصول روائية لعبد الرحمن منيف عن رواية كيف اكتشفت وجود الآخرين، والذاكرة المستباحة لمؤنس الرزاز. وغير المقيم لجمال ناجي. وهناك ايضاً ثلاث قصص قصيرة لرشاد ابو شاور بعنوان لسان الحروف. وملامح الرجل الغريب لأحمد عودة وغرباء لمحمود الريماوي.

وفي فصل النصوص الأدبية نقرأ نصاً لهاشم غرايبة تحت عنوان «النبؤة»، واخيراً في فصل النصوص الأجنبية نقرأ قصة للكاتب اليوغسلافي الشهير والحاصل على جائزة نوبل للاداب «إيفو اندريتش» تحت عنوان «الغواية»، من ترجمة الاستاذ اسماعيل ابو البندورة. وهناك ايضاً بحث أدبي تاريخي هو عبارة عن فصل من كتاب «تحولات عباد الشمس».. دراسة في لاستشراق للشاعر خيري منصور.

الانتظار على سفر

عن دار الأهالي للطباعة والنشر والتوزيع في دمشق، صدرت الرواية الثانية للكاتب الفلسطيني منيف الحوراني تحت عنوان «الانتظار على سفر» وذلك بعد روايته الأولى «أرق الليالي الفاصلة» عام ١٩٨٨.

وجاءت الرواية التي تقع في ١٠٥ صفحات من القطع الصغير موغلة في وجع المكان والأشياء والأمكنة مسافة تمكنه من عدم التورط في حبها والانشداد اليها تماماً، حيث يظل في حالة انتظار على سفر!!.

الفائزون بجوائز رابطة الكتاب لهذا العام



يقام عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الاربعاء في المركز الثقافي الملكي حفل توزيع جوائز رابطة الكتاب الاردنيين الادبية لعام ١٩٩١ وذلك بعد انقطاع هذه الجوائز منذ عام ١٩٨٦ اثر اغلاق الرابطة.

وكانت الهيئة الادارية لرابطة الكتاب الاردنيين قد صادقت على قرارات لجان التحكيم المختصة بهذه الجوائز... وحسب قرارات هذه اللجان فقد حصل الشعراء والادباء التالية اسماؤهم على الجوائز

● الشاعر ابراهيم نصر الله - جائزة عرار الادبية

● القاص محمود شقير - جائزة ايراني للقصة القصيرة.

● الدكتور اسعد عبدالرحمن - جائزة منيف الرزاز للدراسات والفكر.

● الروائي مؤنس الرزاز - جائزة تيسير سبول للرواية.

مجندة اسرائيلية تتحدث عن الفساد في الجيش الاسرائيلي



ماذا افعل ومجتمعنا فاسد وغير محترم



مجندات اسرائيليات!!

الجيش سبب اصابتي بالايدز وسأظل اكرهه للابد

لو بقينا في المغرب لما أصبت بهذا المرض اللعين

دوريت بنت ناحوم لوليان فتاة اسرائيلية في العشرين من عمرها من سكان مدينة رمات غان شمال تل أبيب كانت مجندة برتبة ضابط (ملازم ثان) في الجيش الاسرائيلي الا انها فصلت من الخدمة العسكرية وذلك بعد أن تبين للسلطات العسكرية انها مصابة بالمرض الخطير (مرض الأيدز) وتعيش حالياً في بيت عائلتها في مدينة رمات ـ غان بعزلة شبه تامة حيث ان الجميع يخافون التعامل معها والاقتراب منها حتى أفراد عائلتها يتهربون منها ويحرصون على عدم الاختلاط بها وذلك كي لا يصابوا بالمرض الخطير الذي تعاني منه ابنتهم خاصة وان مرض الأيدز هو من الأمراض المعدية الذي يمكن أن ينتقل من المصاب به الى الآخرين.

وكانت دوريت قد التحقت بالخدمة العسكرية الالزامية في الجيش الاسرائيلي قبل أكثر من سنتين بعد أن خضعت للفحوصات الكاملة وارسلت في دورة ضابط تخرجت منها بعد ثلاثة أشهر ونصف برتبة ملازم ثان وعملت في وحدة مشاة عسكرية في المنطقة الوسطى من اسرائيل.

وقبل عدة أشهر نقلت للخدمة في أحد معسكرات الجيش في ضواحي تل أبيب ودوريت فتاة جميلة وكحال بقية المجندات في الجيش الاسرائيلي فقد كانت لها علاقات بالعديد من الضباط والجنود الذين كانوا يخدمون معها في الوحدة وفي وحدات عسكرية أخرى كما كانت لها علاقات صداقة حميمة بالعديد من المجندات، ليس لأنها كانت تحمل رتبة ضابط وانما لكونها تحب الاختلاط وتنمية العلاقات مع الآخرين.

ودوريت لوليان هي فتاة يهودية شرقية هاجرت عائلتها من المغرب الى اسرائيل في منتصف الخمسينات واستقرت العائلة في مدينة بيسان التي تعتبر (مدينة تطوير) وبقيت العائلة في هذه المدينة حتى مطلع الستينات حيث قررت الرحيل عنها لأسباب اقتصادية وتوجهت للعيش في تل أبيب.

كما هو معروف فان الخدمات الطبية في الجيش الاسرائيلي تقوم بإجراء فحوصات طبية للجنود الاسرائيليين بين الحين والآخر وبالتحديد كل ثلاثة أشهر وتشمل هذه الفحوصات فحص الدم، وقد تبين للخدمات الطبية العسكرية بعد اجراء الفحوصات الطبية اللازمة للضابط دوريت لوليان انها مصابة بمرض الأيدز الخطير وكان يجب مصارحتها بالحقائق المؤلمة والعمل بالسرعة الممكنة على فصلها من الخدمة العسكرية وذلك حرصاً على سلامة الجنود والمجندات في القاعدة العسكرية التي تخدم فيها.

وكانت سلطات الجيش الاسرائيلي قد لجأت الى فصل عشرات الجنود والمجندات من الخدمة العسكرية في الجيش في السنوات الأخيرة اثر اصابتهم بمرض الأيدز بينهم ضباط برتب عسكرية مختلفة أحدهم برتبة عميد ركن وآخرين برتب عالية أخرى (رائد، مقدم، عقيد) وهناك تخاوف من انتشار مرض الأيدز في الجيش الاسرائيلي خاصة بعد اكتشاف اصابات كثيرة بهذا المرض بين أوساط الجنود والمجندات لهذا اتخذت الخدمات الطبية العسكرية في الأشهر الأخيرة قراراً ينص على اخضاع الجنود في مختلف الوحدات العسكرية بالجيش الاسرائيلي لفحوصات طبية مكثفة ودقيقة بحيث أصبحت هذه الفحوصات تجرى بصورة دائمة ومستمرة وليس كل ثلاثة أشهر كما كان الحال في السابق وأصدرت الخدمات الطبية العسكرية نشرات طبية لتوعية الجنود وارشادهم لتجنب الاصابة بهذا المرض.

ولقد قمت بزيارة دوريت لوليان في منزلها في تل أبيب وكان لي معها اللقاء التالي:

سؤال: لقد قرأت في الصحف عما حصل معك في الجيش الاسرائيلي حيث اتخذوا قراراً بفصلك من الخدمة العسكرية بعد أن تبين لهم انك مصابة بمرض الأيدز وأريدك هنا ان تحدثينا عن ذلك؟

جواب: في البداية أريد أن أقول هنا بأنني أصبحت أواجه الموت وأتوقعه في كل لحظة حيث ان هذا المرض الأيدز لم ينج أحد منه وأنا أقرأ في الصحف عن الأعداد الكبيرة من الأشخاص الذين توفوا في العالم وفي اسرائيل أيضاً من جراء اصابتهم بهذا المرض الخطير وفي أسوأ أحلامي لم أكن أتوقع بأنني سأصاب بهذا المرض لقد كانت لي أهداف جميلة في الحياة التي أحببتها جداً على أمل تحقيق أهدافي وأمنياتي الجميلة فيها ولكن تهدم كل شيء فجأة وماتت أهدافي وأمنياتي وانني أحمل الجيش الاسرائيلي مسؤولية اصابتي بهذا المرض.

عندما دخلت الخدمة العسكرية

في الجيش الاسرائيلي قبل سنتين كنت بصحة ممتازة وقد أجريت لي الفحوصات الطبية اللازمة ولم يقل لي أحد بأنني مصابة بمرض ما كان كل شيء على ما يرام وقبلت الخدمة العسكرية لأنني كنت خالية من أية أمراض ولو أنني كنت مصابة بمرض ما لأبلغوني على الفور ولكنت تلقيت العلاج المناسب من أجل الشفاء وحتى بعد ان انتظمت للخدمة خضعت لفحوصات طبية أخرى ولا يمكن ارسال جندي في دورة ضباط دون اخضاعه لفحوصات طبية كاملة وفجأة يقولون لي بأنني مصابة بهذا المرض الخطير.

لقد أصبت بمرض الأيدز أثناء وجودي في الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي والجيش هو المسؤول عن ذلك بالدرجة الأولى وأنا مندهشة كيف يقدمون على فصل ضابط أو جندي من الخدمة العسكرية بصورة تعسفية اذا ما تبين لهم بأنه مصاب بمرض الأيدز ولا يقدمون له العلاجات اللازمة التي قد تساعده على الشفاء وانقاذ حياته. وأي جيش هذا يقوم بتجنيد الشبان الأبرياء للخدمة ويرسلهم للحروب الدامية والقتل على الحدود أو يرسلهم للقيام بممارسات غير انسانية وغير أخلاقية ضد العرب الأبرياء العزل في الأراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة) ولكن اذا ما أصيب أحدهم بمرض ما يتخلون عنه ويتركونه يواجه الموت لوحده دون تقديم أي عون أو مساعدة له.

لقد تم استدعائي لأداء الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي عندما كانت صحتي جيدة وعلى ما يرام وطردوني من الخدمة عندما أصبت بمرض خطير فهل هذا أمر عادل وانساني. وقد طردوني من الخدمة دون ان يقدموا لي شيئاً حتى ان أحداً منهم لم يقم بزيارتي ولم يسأل عني لهذا فأنا أكرههم جميعاً وسأظل أكره هذا الجيش وأكره قادته حتى ألفظ أنفاسي الأخيرة واذا ما شفيت من هذا المرض يوماً فانني سأقوم بحملة واسعة ضد الخدمة في الجيش الاسرائيلي سأدعو جميع الشبان والشابات اليهود الى الامتناع عن أداء الخدمة العسكرية والى رفض الأوامر الصادرة اليهم.

سؤال: حدثينا عن اصابتك بمرض الأيدز وعن انطباعاتك حيال هذا المرض الخطير؟

جواب: كما قلت لك فقد انتظمت للخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي وأنا خالية من الأمراض تماماً وهذا يعني انني أصبت بالمرض أثناء الخدمة وكل ما أستطيع أن أقوله هنا هو انني كنت أتعاطى المخدرات السامة بمختلف أنواعها وكانت لي علاقات مع عدد من الضباط والجنود وربما كان أحد هؤلاء مصاباً بمرض الأيدز حيث انتقل هذا المرض الي ولا أدري بالضبط كيف حدث ذلك.

كنت أتعاطى المخدرات السامة

منذ عدة سنوات وأذكر انني كنت في الرابعة عشرة من عمري عندما تعاطيت المخدرات (الحشيش) لأول مرة ولم أكن أعرف شيئاً عن المخدرات حتى عندما بدأت أتعاطاها وكان لي أصدقاء وصديقات في المدرسة يتعاطون هذا الشيء الذي يطلقون عليه اسم (الكيف) وهم الذين أقنعوني بالتعاطي ولم أكن أجد أية متعة في ذلك ومع هذا استمريت بتعاطي المخدرات لأن جميع الذين كانوا حولي من شبان وشابات وطلاب كانوا يتعاطون المخدرات وقد أوهمني هؤلاء بأنني سأجد في ذلك متعة كبيرة ومع الأيام أخذت أتعاطى المخدرات السامة الخطيرة مثل «الكوكايين» و«الكراك» وغير ذلك كما استخدمت (الحقن) وكنت أخفي كل هذا عن أهلي الذين كانوا يعتقدون بأنني فتاة صالحة ومؤدبة وماذا باستطاعتي أنا أن أفعل اذا كنت أعيش بين مجتمع فاسد وغير محترم والأجيال الشابة تضيع في مجتمع فاسد وتصل الى الانحطاط الأدبي والأخلاقي وأعتقد بأن هذا هو الوضع في اسرائيل والمجتمع الاسرائيلي يسوده الفساد والانحطاط فلا أحد يستطيع ان يلوم فتاة مثلي ويحملها المسؤولية وعندما التحقت بالخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي لاحظت بأن ما يجرى في صفوف الجيش حيث تعاطي المخدرات السامة المختلفة والانحطاط الخلقي ويخيل الي ان جيش اسرائيل أشبه ببيت كبير «للدعارة وتعاطي المخدرات السامة» واذا ما كان هذا هو الوضع فليس عجباً ان تصاب فتاة مثلي بمرض الأيدز الخطير ولست أنا الوحيدة التي تصاب بهذا المرض في الجيش فهناك أعداد كبيرة من الضباط والجنود والمجندات الذين أصيبوا بهذا المرض وقد توفي العديد منهم وأنا أعرف بأن أربعة من أصدقائي في الجيش «ضابط وثلاثة جنود» قد توفوا من جراء اصابتهم بمرض الأيدز قبل حوالي شهرين وهناك آخرون كنت أعرفهم توفوا أيضاً. وأنا الآن حزينة جداً أولاً لأنني التحقت بالخدمة في جيش اسرائيل وثانياً لأن عائلتي لم تبق في المغرب وهاجرت الى اسرائيل فلو بقي والدي في المغرب ولم يهاجر الى اسرائيل لما كنت سأصاب بهذا المرض اللعين ولما كنت سأخدم في جيش اسرائيل ولكن ما فائدة الحزن والتألم وأنا أواجه الموت في كل لحظة.

عن مجلة هعولام هزية الاسرائيلية

بقلم: عنات سرغوستي

الاغاني الوطنية تلقى رواجا واسعا في مناطق الجليل والمثلث

ذكرت اذاعة جيش العدو الاسرائيلي ان محلات بيع اشرطة التسجيل في مدينة الناصرة والقرى العربية في مناطق الجليل والمثلث باشرت في الشهور الاخيرة ببيع مئات من اشرطة التسجيل التي تمجد الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس المنظمة ياسر عرفات او اغاني وطنية وقد تم تسجيل واعداد اشرطة التسجيل هذه في اعقاب ازمة الخليج.

واضافت الاذاعة ان الاغاني الوطنية التي تشيد بالانتفاضة الفلسطينية وتتحدث عن منجزاتها الكبيرة اصبحت من الاغاني الشائعة والمرغوبة جدا في حفلات الاعراس الفلسطينية في الجليل والمثلث.

وقالت ان قسم الاقليات في شرطة لواء الجليل برئاسة الرائد يعقوب ايبطان باشر بالتحقيق في هذه الظاهرة وحسب قائد شرطة اللواء العقيد داني طيب فان اشرطة التسجيل هذه يتم فحصها من قبل اوساط «خبيرة ومهنية» وربما يتهم مروجوها بالتحريض ضد اسرائيل.

اسرائيل لا تفضل التفاوض مع سوريا في هذه المرحلة

القدس المحتلة ـ الاهالي ـ خاص ـ بات واضحا ان الهوة القائمة بين الموقف السوري والاسرائيلي واسعة ومن الصعب جسرها في هذه المرحلة رغم الجولات المتتالية التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في المنطقة والمحادثات المطولة التي اجراها مع القيادتين السورية والاسرائيلية حيث لم تعد اسرائيل معنية بمشاركة سوريا في مؤتمر السلام على اعتبار ان نقاط الخلافات القائمة بين اسرائيل وبين سوريا حول مؤتمر السلام وترتيبات عقد هذا المؤتمر لا يمكن تجاوزها او حلها وان اسرائيل تفضل ترك معالجة موضوع المفاوضات مع سوريا حتى نهاية المسيرة السلمية، في حين تفضل اسرائيل في هذه المرحلة الشروع بمفاوضات في اطار المؤتمر الاقليمي مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. كما تفضل اجراء مفاوضات سلام مع دول الخليج وعلى رأسها السعودية والكويت.

جنرال من جزاري صبرا وشاتيلا:

يجب العودة الى احتلال الضفة والقطاع مجددا

واشنطن ـ الاهالي ـ خاص ـ نقل عن الجنرال عاموس يارون الملحق العسكري الاسرائيلي السابق لدى واشنطن وقائد قوات المظليين سابقا قوله بأنه يؤيد الاصوات المرتفعة في الجيش وبعض الصهاينة المطالبة بوقف الانتفاضة الفلسطينية المستمرة في المناطق المحتلة من خلال اتباع كل الوسائل الممكنة في سبيل ذلك، واضاف بأنه لن يتردد شخصيا في قيادة الحملة العسكرية للقضاء على الانتفاضة اذا ما اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا بذلك.

واضاف يارون اذا ما سمحنا باستمرار الوضع الخطير على ما هو عليه في المناطق المحتلة فيجب ان لا نفاجأ من حدوث المزيد من اعمال «العنف» و«الارهاب» هنا وهناك في داخل اسرائيل والمناطق المحتلة وسيكون الهدف الاساسي وراء هذه الاعمال قتل المزيد من المواطنين اليهود وسفك المزيد من «الدماء اليهودية».

وقال اذا كنا نعارض بشدة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او مبعوثيها ونعارض كذلك قيام دولة فلسطينية في المناطق المحتلة الى جانب اسرائيل فهذا يعني ان الانتفاضة هناك ستستمر وربما لسنوات طويلة اخرى، وباعتقادي،

فان الحل الوحيد لهذه المشكلة يتمثل باللجوء الى الخيار العسكري والعودة الى احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة من جديد، والان يتعين على حكومة اسرائيل تكليف الجيش الاسرائيلي بصورة رسمية بالقيام بهذه «المهمة الوطنية» من الدرجة الاولى.

وجدير بالذكر ان الجنرال يارون كان قد تورط ابان الحرب اللبنانية ١٩٨٢ في مذبحة صبرا وشاتيلا.

نعم للتنسيق الأردني الفلسطيني السوري

وصل الى دمشق في بداية الاسبوع الحالي وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية وذلك في زيارة رسمية للاجتماع مع القيادة السورية لبحث تطبيع العلاقات الثنائية وتنسيق وتوحيد الجهود المشتركة ازاء التحرك السياسي الراهن لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية.

وقد بدأ تحرك المنظمة في اعقاب اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في تونس الشهر الماضي ودعا الى عقد اجتماع عربي خماسي عاجل يضم الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وجوهره الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي وهي الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان ومصر من أجل تنسيق وتوحيد مواقفها السياسية حيال القضايا المطروحة على قاعدة مقررات الشرعية العربية والدولية.

كما سبق هذه الزيارة اجراء عدد من اللقاءات والاتصالات الفلسطينية ـ الأردنية بالاضافة الى اللقاءات الأردنية ـ السورية وعلى أعلى المستويات.

وفي هذا الصدد فإن هذه اللقاءات بين الأطراف الثلاث مبدئياً تكتسي أهمية بالغة ازاء التحرك الامريكي الذي بدأه جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في أعقاب انتهاء حرب الخليج والتي شملت أربع جولات لم تستطع ان تحقق تقدماً ملموساً في عملية السلام بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت ورفضه الإستجابة الى مقررات الشرعية الدولية التي تكفل حلاً عادلاً وشاملاً للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

فالصراع الآن يدور حول أسس التسوية ومضمونها. فالولايات المتحدة عادت وتراجعت عن هذه الأسس التي طرحتها حول مبادلة الأرض بالسلام على أساس ٢٤٢، ٣٣٨ أمام الضغط الاسرائيلي، حيث ترى ان تطبيق هذه الأسس تأتي بعد ثلاث سنوات من تنفيذ المرحلة الأولى للسلام التي تشمل (اقامة حكومة ذاتية) للفلسطينيين حسب الخطة الأمريكية ـ الاسرائيلية، وهي صيغة أقل من الدولة وأعلى من الحكم الذاتي.

في حين أن الموقف العربي وخاصة للاطراف الثلاثة الرئيسية فلسطين، الأردن وسوريا يصر على تطبيق قرارات الشرعية الدولية حيال النزاع العربي ـ الاسرائيلي كما تم بالنسبة لأزمة الخليج بالاضافة الى اتفاقها على ضرورة مشاركة الأمم المتحدة بدور فعّال في مؤتمر السلام المقترح.

واذا كان الموقف الاسرائيلي يرفض مشاركة منظمة التحرير في أي دور في عملية السلام فإن تنسيق الاطراف الثلاث العربية موقفها باتجاه الاصرار على دور منظمة التحرير، المستقل والمتكافيء في عملية السلام يفشل المخطط الامريكي في البحث عن بدائل للمنظمة، كما ان اصرار الاطراف الثلاثة على مضمون التسوية السياسية التي تستند الى قرارات الشرعية الدولية

يسد الطريق أمام الحلول الثنائية على طريقة كامب ديفيد. خاصة وان هذه الحلول لا تلبي الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة.

ان الفرصة متاحة لنجاح المحادثات الفلسطينية ـ السورية خاصة بعد التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية السورية فاروق الشرع الذي أكد فيها على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في جهود السلام الى جانب سوريا، ومن هنا فإن تنسيق المواقف الفلسطينية والسورية والأردنية وتوحيدها ازاء عملية السلام ومضمون التسوية

يشكل ضغطاً جديداً على الولايات المتحدة من أجل تطبيق قرارات الشرعية الدولية واجبارها على الاستجابة لها. كما ان هذا الجهد الموحد للأطراف الثلاث سيشكل خطوة هامة نحو بناء موقف عربي متماسك ويعيد من جديد صيغة التضامن العربي القائم على اساس مقرارات القمم العربية المتعلقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي رغم كل تداعيات الوضع العربي ومكامن الخلل فيه بعد حرب الخليج.

علي ابو هلال

بيرس يخطط لفتح قنوات اتصال سرية مع زعماء عرب

القدس المحتلة ـ الاهالي ـ خاص ـ يدرس زعيم العمل الاسرائيلي شمعون بيرس حاليا امكانية استئناف علاقاته السياسية واتصالاته السرية مع شخصيات وزعماء عرب مستغلا الخلافات الحادة القائمة في العالم العربي في اعقاب ازمة وحرب الخليج.

ويأمل بيرس في ان يوافق الرئيس المصري حسني مبارك الذي يرتبط بعلاقات جيدة معه على التوسط بينه وبين زعماء عرب.

وعلم ان عددا من مستشاري ومساعدي بيرس المقربين على رأسهم: نمرود نوبيك، يوسي بيلين وابراهام تامير كانوا قد نصحوه باستغلال الخلافات القائمة في العالم العربي من اجل فتح قنوات اتصال سرية مع زعماء عرب في هذه المرحلة بالذات.

أخبار سريعة

المعارضة الافغانية تبحث عن مصادر تمويل

بدأت السعودية تدعو الى حل سلمي للقضية الافغانية بعد انزعاجها من موقف بعض قادة المجاهدين من أزمة الخليج والدور الاميركي فيها رغم اتخاذ بعض الحركات الدينية الافغانية المعارضة الأخرى موقفاً مؤيداً للنظام السعودي.

ولم تدرج الادارة الاميركية مساعدات للمجاهدين في موازنتها للسنة المالية المقبلة على عكس السنوات السابقة، كما قال بيتر توموسون السفير الاميركي لدى المعارضة الافغانية بأن بلاده لن تدعم الاحزاب الافغانية المعارضة التي قامت بزيارة لدولة عربية ـ غير السعودية ـ للبحث عن مصادر تمويل جديدة.

ميرفي:أميركا لن تضغط على اسرائيل

قال ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي السابق ان اميركا لن تضغط على اسرائيل لأن لدى الولايات المتحدة ثلاث حكومات سابقة على علاقة طيبة مع اسرائيل وانه لا يظن ان الكونجرس سوف يشجع القيام بأية ضغوط عليها، كما ان لا أحدايتكلم عن ضغط على اسرائيل ولكن عن اقناع فقط، واذا انخفضت المعونات الامريكية الى اسرائيل فسيكون ذلك بسبب التخفيض الكبير في الميزانية الامريكية على كل الاصعدة.

وأضاف ميرفي في حديث لمجلة «روز اليوسف» المصرية ان كل ما وعدت به الولايات المتحدة هو ان تعطي زخماً قوياً للمشكلة فور «انهاء» صدام حسين وتدل رحلات بيكر وزير الخارجية الى المنطقة على ان بوش اوفى بوعده.

وأكد ميرفي انه كان لدى بوش سيناريو وتفاصيل حرب قبل صدور قرار مجلس الامن كما ان اميركا لم تدخل الحرب من أجل العرب الحلفاء لأن ذلك يتعلق بشكل الولايات المتحدة في العالم.

لجان العمل السياسي الاميركية موالية لاسرائيل

ذكرت دراسة اصدرها المعهد الاميركي ان لجان العمل السياسي في الولايات المتحدة هي لجان موالية لاسرائيل تختفي وراء اسماء منظمات أخرى مثل «اللجان القومية للعمل السياسي» و«الاميركيون من أجل حكومة جيدة»، وتملك هذه اللجان القدرة على توفير الأموال التي يحتاج اليها أي مرشح لعضوية مجلسي النواب والشيوخ.

وجاء في الدراسة ان تلك اللجان لا تنفق أموالها الا بناء على موقف المرشح المعني تجاه اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية، ومما يذكر ان لجان العمل السياسي الموالية لاسرائيل قد نجحت في هزيمة بعض أعضاء مجلس الشيوخ لمعارضتهم نشاطها مثل السناتور الجمهوري السابق روبرت فيندلي الذي خسر مقعده عام ١٩٨٢.

نهاية مأساوية لعائلة نهرو غاندي ضحية الفسيفساء الهندية



بعد اغتيال راجيف غاندي، فإنه سيكون امراً بالغ الصعوبة ان يحتفظ المرء في ذهنه باسماء زعماء الهند الحاليين واللاحقين. اذ أن تاريخ الهند، وبالاحرى تاريخ استقلالها يرتبط بعائلة نهرو زعيم الاستقلال الذي قاد البلاد منذ العام ١٩٤٧ حتى وفاته في العام ١٩٦٤. لتخلفه ابنته انديرا غاندي التي حكمت البلاد لعشرين عاماً أخرى وعلى فترات متقطعة، الى ان قتلت في العام ١٩٨٤ على ايدي اثنين من حراسها من طائفة السيخ.

ورغم حداثة سن راجيف غاندي، فقد تمكن من قيادة البلاد وقيادة حزب المؤتمر التاريخي لخمس سنوات، وكان يتهيأ للعودة لاستلام دفة السلطة بعد الانتخابات التشريعية، لولا أن امتدت له يد الاغتيال اثناء حملة انتخابية له في جنوب البلاد.

ولسوف يمضي وقت طويل، قبل ان تترسخ قيادة هندية بديلة، تحظى بمثل ما حظيت به عائلة نهرو من شعبية واسعة، ونفوذ سياسي لا يقاوم. وفيما تم اغتيال غاندي في ذروة الحملة الانتخابية، فقد أدت هذه الجريمة، الى فوز سياسي لغاندي، حيث بدأ خصومه وخاصة من حزب جاناتا اليميني، أشبه باشباح، لا صوت ولا حضور لهم وسط الشارع الهندي. ذلك ان غاندي، كان يمثل ضميراً وطنياً لا مجرد اتجاه سياسي، وعندما شيعه ملايين الهنود، بالحسرة والدموع، فقد كانوا يشيعون تراثاً عزيزاً وغالياً على قلوبهم، ويستشعرون في الوقت ذاته وطأة الفراغ الثقيل الذي سيخلفه غياب غاندي، فيما تتخبط البلاد وسط مشكلات صعبة، تتراوح بين تهديدات جارتها باكستان وبين النزعات الانفصالية لجماعات التاميل. ومنطقة كشمير. فضلاً عن المشكلات الاقتصادية المتفاقمة التي تزداد تفاقماً مع الانفجارات السكانية المتوالية. فضلاً عن المشكلات العرقية والطائفية، والاعتقاد الراجح ان غاندي ذهب ضحية هذه المشكلات الاخيرة، اذ تتجه اصابع الاتهام الى «نمور التاميل» في تدبير جريمة الاغتيال، وكان غاندي يستعد لابرام اتفاقية سلام مع سيرلانكا، التي تدعم متمردي التاميل، من اجل حل سلمي لهذه المشكلة. وكانت والدته انديرا قد ذهبت بدورها ضحية للنزعات الطائفية الجامحة لطائفة السيخ، حيث يقوم زعماء هذه الطائفة باقامة نظام اجتماعي وقضائي مستقل لابناء طائفتهم، داخل الدولة الهندية. ولهذا السبب بالذات كان غاندي يتطلع لاقامة تشريعات عصرية لتوحيد الطوائف والاقليات، ويمنع خطر الاحتكاكات الدينية. إلا انه سقط دون تحقيق هذه الاهداف، وتغلبت بذلك، تأثيرات الفسيفساء، على عوامل الصهر والتوحيد، رغم مضي اربع واربعين عاما على استقلال شبه القارة الهندية. ولذلك فانه لم يكن امراً مستغرباً ان تعتذر ارملة غاندي، الايطالية الاصل عن وراثة موقع زوجها الراحل. فالصعوبات التي اعترضت طريق راجيف الراحل، سوف تتخذ حجماً مضاعفاً، أمام خليفته. وعلى التو، فقد بدا حزب المؤتمر، وهو حزب وسط يضم تيارات سياسية وفكرية متعددة، بدا بعد رحيل غاندي، وكأنه بلا غطاء، أو كبيت واسع فسيح متعدد الحجرات والمداخل ولكن دون سقف. اذ كان غاندي يمثل نقطة التقاء هذه التيارات، والضمانة الاكيدة دون احتكاكها والاحزاب فيما بينها.

ولذلك يصف المراقبون الوضع الحالي لهذا الحزب عشية الانتخابات المقررة في ١٢ و ١٥ حزيران القادم، بأنه وضع من يقف امام المجهول. فمن جهة هناك من يعتقد بأن الحزب سوف يكسب من تأثير الصدمة العاطفية التي سببها مصرع غاندي وبهذه الطريقة الوحشية، وهناك من يرجح ان الحزب بغياب غاندي قد فقد جاذبيته. وانه سوف يتحول الى مسرح للصراعات والمنافسات بين تياراته واجنحته المتعددة، التي تتراوح بين اقصى اليمين واليسار. والأمل الوحيد أمام هذا الحزب يكمن في اختيار قيادة موثوقة بديلة. تنجح في استلهام تراث عائلة نهرو، ومخاطبة الهنود جميعا لا طائفة الهندوس وحدها، بحيث تمزج هذه القيادة بين الاستمرارية والتغيير: وتستعيض عن مفهوم الزعامة الفردية السحرية، بقيادة سياسية جماعية، وهو أمر متروك تقدير احتمالات نجاحه او اخفاقه، للاسابيع والشهور المقبلة، حيث تقف البلاد جميعها هذه الأيام على مفترق طرق.

النظام الاثيوبي على حافة الانهيار بعد فرار منغستو هلا ميريام

تتسارع الانباء الواردة من اديس ابابا، عن انهيار وشيك للنظام الاثيوبي، بعد لجوء رئيس المجلس العسكري الحاكم الى الفرار من البلاد. ويأتي هذا الانهيار المتسارع، بعد نضال طويل خاضته قوى المعارضة، التي تضم حركة التحرير الارتيرية، اضافة الى منظمات اخرى، على رأسها الجبهة الثورية الديمقراطية لتحرير شعب اثيوبيا. وتشير الانباء الاخيرة، الى تفكك الجيش الاثيوبي، وافتقاده للاتصالات بين قطاعاته، بالاضافة الى عمليات تمرد واسعة النطاق في صفوفه، ولم تسعف الجهود الاسرائيلية والاميركية في انقاذ النظام من الانهيار، الذي بات يعيش افلاسا سياسيا، نتيجة عجزه عن حل المشكلة الارتيرية حلاً ديمقراطياً (رغم المرونة الكبيرة التي ابدتها القوى الارتيرية)، فضلا عن الوضع الاقتصادي الخانق، وانتشار الفساد في اوساط المجلس العسكري الحاكم، وتخبط النظام في تحديد خياراته السياسية والايديولوجية.



منغستو مريام

وعلم ان الرئيس الهارب قد فر الى زيمبابوي بعدما قام بترحيل افراد عائلته في وقت سابق، وتوجد مصالح وممتلكات تجارية لمنغستو في ذلك البلد، وتحدثت الاذاعة الرسمية في اديس ابابا، عن عملية خداع قام بها منغستو للمسؤولين لتأمين هربه، فيما وصفت جماهير غاضبة رحيله بالقول: لقد رحل اخيراً رمز التعذيب والفقر والمجاعة.

ومن المقرر ان تكون لندن قد شهدت يوم الاثنين الماضي، مباحثات بين الثوار الارتيريين (الجبهة الشعبية) والاثيوبيين (الجبهة الثورية الديمقراطية) من جهة، وبين السلطات الحاكمة، لوضع تصور مشترك لمستقبل البلاد، الا ان الأطراف المعارضة والتي باتت تقف على ابواب العاصمة اديس ابابا، ترفض استمرار المجلس العسكري الحاكم في السلطة، وتطالب باستلام مقاليد الحكم، بعد ان اثبت النظام عجزه من حل سائر المشكلات التي تعاني منها البلاد، بل انه عمل على تفاقم هذه المشكلات.

ومن الواضح ان الوضع العام في البلاد، بات خارج السيطرة الحكومية، وانه لم يعد امام المجلس العسكري الحاكم سوى التخلي عن السلطة، او الدخول في حرب استنزاف يائسة واخيرة مع جماعات الثوار. وفي هذه الاثناء، لوحظ ان عملية تهجير ضخمة لما تبقى من يهود الفلاشا قد جرى تنظيمها وسط الفوضى العامة التي تدب في البلاد. حيث تم ترحيل ١٨ ألفا من هؤلاء، الى اسرائيل: بتنسيق بين المجلس العسكري الحاكم، وتل ابيب، وبتسهيلات اميركية، وتكون بذلك، هذه الخطوة، هي «التحية الاخيرة» من منغستو هلا ميريام والنظام الاثيوبي للولايات المتحدة ولاسرائيل. ولوحظ ان الرئيس الاميركي بوش، كان من اكبر المهللين لهذه الخطوة، متناسياً أن اجتذاب اعداد جديدة من المهاجرين، يشكل ورقة رابحة جديدة بيد اليمين الاسرائيلي الاكثر تطرفاً والذي يقود اسرائيل. وبالتالي فان واشنطن تكون بذلك تضع بنفسها العراقيل امام جهودها السياسية!.

اما في اثيوبيا، فإن التطورات مفتوحة على كل الاحتمالات، واكثرها رجحاناً، هو انهيار النظام، اما النظام البديل، فقد يتطلب الامر بعض الوقت قبل ان تتضح صورته. وفيما يتعلق بالقضية الارتيرية بالذات، فان الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا، تقود من جهتها حملة اسقاط النظام بالتعاون مع الجبهة الثورية الديمقراطية.

ومن اكثر المحاذير التي تثير القلق، افتقاد المنظمات الارتيرية لاطار عمل موحد، مما قد يهدد بحدوث خلافات واحتكاكات بين الجبهة الشعبية وبقية الفصائل الارتيرية، مما ينعكس سلباً على مستقبل القضية الارتيرية، ويتطلب الاسراع في تنظيم العلاقات بين سائر المنظمات والفصائل، لتمكين شعب ارتيريا من قطف ثمرات نضاله، ولكي يكون انهيار النظام الاثيوبي عاملا ايجابيا في ضمان تأمين الحقوق الارتيرية.

كلام سياسة

●● الرئيس البولندي ليخ فاليسا واصل تملقه لاسرائيل والصهيونية وطالب بالغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية، وقال مخاطباًاسرائيليين - انني أنتمي الى جيل لا يحمل وزر الماضي.

● يبدو ان (ابن فاليسا) لا يدرك بأن «حمل الوزر» يبدأ من عنده!.

●● ستعقد قمة في ايران تجمع رؤساء ايران والباكستان وتركيا!.

● المسألة اذن.. ليست ضد الشيطان الأكبر!.

●● قال وزير الشؤون الدينية الاندونيسية ان الرئيس سوهارتو سيتوجه الى السعودية لاداء شعائر الحج لأول مرة!.

● وحادثة «النفق» يا جماعة وين راحت!.

●● طلبت وزارة الخارجية الاميركية من الكونغرس الموافقة على تقديم مساعدات الى الاردن في العام المالي القادم بقيمة (٥٧) مليون دولار.

● مقابل ماذا؟!.

●● قال سوار الذهب رئيس مجلس الانقاذ السوداني السابق لصحيفة (المساء) المصرية ان الرئيس المصري مبارك هو أفضل زعيم عربي!.

● «مش كويسة منك.. يا سوار»!.

●● قدم الارهابي شامير خالص شكره لوزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر من أجل احلال السلام في الشرق الأوسط.

● «وتوتة توتة خلصت الحدوته»!.

●● طلب الرئيس العراقي صدام حسين من الصحافيين العراقيين كتابة ما يريدون ووعدهم بأن يتحمل اللوم عن أي أخطاء قد تقع.

● ما رأي أباطرة حول «التخالف» و«الفراغ» العربي بهذا الطلب «الدكتاتوري»!.

السراج

محمد خروب

ذكرى التأسيس..
فصول المؤامرة!!

يوم أمس، في ٢٨/ ٥/ ٩١.. تكون اكتملت سبعة وعشرون عاماً على قيام منظمة التحرير الفلسطينية. والمناسبة التي يكاد ينساها الجميع في غمرة الاحباط والغضب الذي يغمرنا.. تقول تشكل المناسبة فرصة للمراجعة والتذكير واستخلاص العبر..

وبصرف النظر عن الملابسات والنيات والاهداف التي كانت وراء قيام منظمة التحرير أو الدعوة الى تشكيلها.. وبصرف النظر عن محاولات الاحتواء والالحاق والتصفية التي قارفتها أنظمة عربية متعددة وقوى واحزاب شقيقة ضد المنظمة.. فإن مجرد قيام م. ت. ف كان مكسباً فلسطينياً تاريخياً بعد نحو من ستة عشر عاماً تلت النكبة الفلسطينية غُيبت خلالها القضية الفلسطينية، وصل حد الطمس إلا من بعض بيانات وخطابات ومهرجانات احتفالية كلامية ينتهي صداها بعد ان يغادر المحتفلون المكان.. ويشربون انخاب الدم الفلسطيني المراق فيما هم يدعون الى التبرع للاجئين (!!) الفلسطينيين!!.

وإذا كانت القضية الفلسطينية تعيش الآن أخطر مراحلها على ضوء ما أفرزته حرب عاصفة الصحراء من حقائق واستحقاقات. وعلى ضوء التبدلات الدولية العميقة وما رافقها من اختلال خطير في موازين القوى الدولية لصالح المعسكر الامبريالي واتباعه في اوروبا. وعملائه في دول العالم الثالث.. وعلى ضوء الدعم المتواصل والمتزايد الذي تحظى به الدولة الصهيونية.. والذي يأخذ شكل السيل المتدفق من المهاجرين اليها والتعاطف (الدولي) الذي راحت تنعم به وبخاصة من جمهوريات اوروبا الشرقية (الديمقراطية المتحررة) كما رأينا في زيارات ليخ فليسا وفاسلاف هافل التشيكي ورئيس الوزراء المجري..

على ضوء ذلك كله فان مخاطر جدية تحيط الآن بالقضية الفلسطينية ويتبدى هدف الاعداء وبعض العرب جليا في العمل على تصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي يستفيد من ظروف واجواء ما بعد حرب الخليج وضرورات انجاح النظام الدولي الامريكي الصهيوني الجديد..

من هنا فان المناسبة العظيمة هذه.. جديرة بأن تفتح اعيننا نحن الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات على حد سواء للتفكر في الأمر جليا والتمعّن في المصير والمستقبل ملياً واتخاذ الخطوات الاساسية والضرورية لمنع هذا المخطط واحباطه او التقليل من اثاره الماثلة في المدى القريب على الاقل بانتظار تغير الظروف واعتدال موازين القوى لصالح حركة التحرر الوطني العربي والفلسطيني على حد سواء والحال فإن الخطوة الاولى والاكثر اهمية هي في:

★ اصلاحات ضرورية وعاجلة على البنى التنظيمية والادارية داخل اجهزة منظمة التحرير.

★ ادخال «الديمقراطية الحقيقية» الى العمل الوطني الفلسطيني من القمة الى القاع ومن القاع الى القمة عن طريق اجراء تغييرات جذرية في الاساليب والطرائق والسبل التي كانت وما زالت تحكم وتتحكم بمسار العمل الفلسطيني.

★ العمل على مراجعة (سنوات الجمر) التي تلت اجتياح بيروت الى ما قبل اندلاع الانتفاضة في كانون الاول ٨٧ وتنفيذ (كل) ما تصل اليه لجان المراجعة (لا نقول لجان التحقيق) وصولاً الى فاعلية وتواصل فلسطيني عصري مع الاحداث والمستجدات والانقلابات في المواقف السياسية والدبلوماسية على الساحتين العربية والدولية.

★ الالتزام بمقررات المجالس الوطنية الفلسطينية وبخاصة فيما يتعلق بالثوابت السياسية والوطنية على شكل لا يسمح لأحد بالتلاعب او التفسير الشخصي (او الفرض).. لاي قرار.

★ مراجعة نقدية شجاعة للتحالفات السياسية الفلسطينية واعادة النظر بشكل جذلي بالعلاقات الفلسطينية العربية ليس على قاعدة تغير البندقية من كتف الى كتف ولكن على قاعدة اولوية الهم الوطني الفلسطيني وعدم السماح لأي قطر عربي بالانفراد او القفز عن وحدانية التمثيل الفلسطيني استجابة لابتعاد فلسطيني (حتمي او مقصود).

★ دعم الانتفاضة سلاحنا الامضى وربما الوحيد في ظل هذا التراجع العربي والتآمر الدولي..

ويا وطني انت المفدى
والأماني التي تقطر شهدا..

كما قال شاعر فلسطين الشجاع.. الناصري توفيق زياد.

هكذا من الاصل

هكذا من الاهالي

خبراء البيئة يقرعون ناقوس الخطر وامريكا محرجة!!

الآبار تضخ يومياً اضعاف ما تضخه فرنسا سنويا من الغازات السامة!!

اعداد: عبد الرحيم اسعد

تتزايد المخاوف يوماً بعد يوم من تفاقم أزمة التلوث الناجمة عن اشتعال ٥٠٠ بئر نفط كويتي. فقد اعلن علماء البيئة وخبراء في التلوث حالة النفير، ودقوا ناقوس الخطر محذرين مما سيلحق بالبشرية اذا ما صحت تقديرات خبراء الأطفاء من أن عملية الاطفاء ستستغرق عامين... هذا ما جاء في تحليل شامل نشرته مجلة التايم الامريكية.

كل العالم مهددا!!

وأكثر ما يقلق العلماء هو الخوف من شتاء نووي منتظر يصيب ليس فقط منطقة الخليج بل يتعداها الى مئات وربما آلاف الكيلومترات، بحيث تتأثر بهذا الشتاء مناطق افريقيا وحتى جنوب شرق آسيا. المراقبون لا يزالون يفتقدون المعلومات الدقيقة عن حجم الغيوم السوداء اللزجة المكونة من النفط والغاز والقار والدخان الناجم عن الحرائق، والمتزايد ساعة بعد ساعة، ولكنهم يدركون أن هناك خطراً ماحقاً يتهدد حياة الملايين من البشر. ويلاحظ العلماء أن الفترة العاصفة التي يشهدها مناخ المنطقة باتت على وصول، فالمعروف ان رياح الشمال «Shamal Winds» عادة ما تعصف بالمنطقة الممتدة عبر اراضي جنوب ايران والعراق ومعظم أراضي الجزيرة العربية، ومعروف ان موسم هذه الرياح هو فصل الصيف الطويل بما يحمله من اتربة ورمال دقيقة متطايرة. وبالاضافة الى رياح الشمال والرمال المسافرة في الهواء سيكون الوضع الصحي للسكان بالغ الصعوبة مع احتمال ان تتناقل هذه الرياح الغيوم السوداء وتنشرها في فضاء افريقيا وآسيا.

تشير تقديرات الخبراء الى ان آبار النفط الكويتية المشتعلة تضخ في الفضاء من غاز ثاني أكسيد الكربون ما يعادل نفس الكمية التي تضخها السيارات والبيوت والمصانع الفرنسية كلها.

١٠٠ عام من اللزوجة!

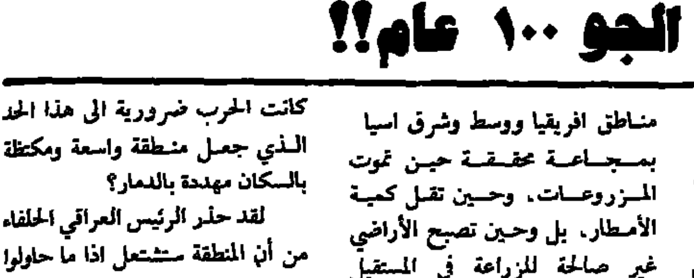
وليت الأمر يتوقف عند هذا، لأصبح بالامكان التعامل مع هذه الحرائق كونها ستنطفىء بعد ستين، إلا أن المشكلة تكمن في أن الغازات والغيوم اللزجة ستبقى في الفضاء لمدة ١٠٠ عام آخر. وسيكون من الصعب تلاشيها أو ابعاد اخطارها بسهولة.

يقول تقرير من داخل الكويت: انك اذا وقفت في منطقة حقول نفط الاحمدي وكنت ترتدي قميصاً أبيض فانك سرعان ما تلحظ بقعاً سوداء داكنة تغطي قميصك، انه أشبه ما يكون بالمطر ولكنه أسود اللون. كما ان خبراء أفادوا بأن أمطاراً حمضية قد هطلت في مناطق جنوب ايران، وأنها كانت من النوع الذي يؤثر في خصوبة التربة وصلاحيتها للزراعة، كما سجلت حالات مطر حمضي في ولاية كشمير الهندية التي تبعد عن الكويت مسافة ٢٦٠٠كم، وتشير تقديرات خبراء البيئة الى أن المرتفعات الاثيوبية التي تشكل منابع النيل ستتأثر بهذه الامطار الحمضية بحيث ستجري في مياه النهر مهددة كل الكائنات الحية والمزروعة في كل أراضي وادي النيل مروراً بالسودان وانتهاء بالدلتا المصرية.

● مريض كويتي يعالج من التلوث!

رئات الكويتيين سوداء؟!

وعن الحياه داخل الكويت، فإن الكويتيين أنفسهم باتوا يخشون على أنفسهم من الأمراض والسرطانات الناجمة عن التلوث، لقد أصيب الكويتيون بالذعر حيث شاهدوا رئات الحيوانات المذبوحة سوداء داكنة ويتساءلون: كيف نطمئن الى ان هذا السواد لن يدخل صدورنا؟ لقد اصبحت المنطقة اشبه ما تكون بمنطقة حلت بها كارثة ولم تعد صالحة للحياة الأدمية على الاطلاق.



● آبار الكويت المشتعلة.. لماذا الحرب؟!

غيوم آبار النفط الكويتية ستبقى في الجو ١٠٠ عام!!

الدكتور فاروق الباز الذي يرأس قسماً علمياً في جامعة بوسطن يقول: أن الاتربة والرمال الدقيقة التي اثارتها الحرب وتلك التي ستحملها الرياح ستشكل معجوناً حامضياً مع السحب ستتساقط على منطقة واسعة بحيث تقضي على المزروعات والكائنات الحية في المناطق المتأثرة. ويتفق خبراء آخرون مع الدكتور الباز ويقولون ان الكارثة البيئية ستهدد مناطق افريقيا ووسط وشرق اسيا بمجاعة محققة حين تموت المزروعات، وحين تقل كمية الأمطار، بل وحين تصبح الأراضي غير صالحة للزراعة في المستقبل المنظور.

لماذا الحرب؟!

وازاء هذه النتائج المفجعة للحرب فإن الناس يتساءلون: هل كانت الحرب ضرورية الى هذا الحد الذي جعل منطقة واسعة ومكتظة بالسكان مهددة بالدمار؟

لقد حذر الرئيس العراقي الحلفاء من أن المنطقة ستشتعل اذا ما حاولوا اخراجه من الكويت، وكانوا واثقين من ان الرجل يعني ما يقول.. فلماذا اقحموا العالم في هذه الدوامة المرعبة؟

وتختتم التايم قائلة: نستطيع أن نفهم مدى الحرج الذي يعيشه بوش فالعالم بات يتساءل عن جدوى تلك الحرب وعن نتائجها المرعبة؟!

بعد توقيع المعاهدة السورية اللبنانية التوازن الجغرافي بديل للتوازن الاستراتيجي

رغم الاعتراضات القليلة التي واجهت المعاهدة السورية اللبنانية، وخاصة من قبل التيارات المسيحية في الشارع اللبناني، فمن الواضح ان هذه المعاهدة، سوف تشق طريقها دون عقبات. وتتحول الى واقع ملموس، في غضون أسابيع فقط.

صحيفة النهار اللبنانية واسعة الانتشار، وصفت المعاهدة بأنها اكثر من تنسيق وأقل من وحدة، وانها تعكس ميزان القوى القائم. ويبدو هذا الوصف هو الاقرب الى الحقيقة، وخاصة بعد ان اثبتت القوى اللبنانية عجزها عن انتاج حل محلي اذا جاز التعبير لمحنة الحرب الاهلية والانقسام الطائفي، فكان ان لعبت دمشق دورها المعروف، في اعادة توحيد البلد، ارضاً وشعباً ومؤسسات، عبر خطة منهجية طويلة المدى، وقد نجحت في النهاية، في وضع حد للحرب، وتثبيت الشرعية، واستعادة مرافق الدولة اللبنانية.

على الصعيد العربي والدولي لم تلق المعاهدة أي معارضة تذكر، باستثناء تحفظات خافتة من فرنسا، فيما رحبت واشنطن بالمعاهدة؛ واعتبرتها العديد من دول العالم شأناً ثنائياً يخص لبنان وسوريا وامتنعت بالتالي عن التعليق. بينما رحبت الجامعة العربية بهذا التطور واعتبرته خطوة طبيعية على طريق الوحدة العربية.

تل ابيب من جهتها واصلت حملتها المحمومة على المعاهدة، وانبرى قائد جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل، التنبيه بأن اسرائيل لن تنسحب.. وكأن قوات الاحتلال الاسرائيلي كانت على اهبة الانسحاب لولا توقيع المعاهدة!، وواقع الامر انه ليس في التهديدات أي جديد يذكر.

فقد دأبت تل ابيب على توجيه التهديدات ضد قوى المقاومة الوطنية والاسلامية والفلسطينية، وكانت على الدوام تقرن هذه التهديدات باعتداءات منتظمة.

وقد رفضت سوريا نزع سلاح المقاومة اللبنانية طالما أن الاحتلال ما زال مستمراً، وفيما يستبعد المراقبون. حدوث احتكاكات ذات شأن بين القوات الاسرائيلية والسورية، في ضوء توقيع المعاهدة، إلا أن ذلك، لا يقلل من اهمية التطور الجديد، بعد ان اصبحت سوريا مسؤولة رسمياً عن الأمن الوطني اللبناني، حيال التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية.

ويعتبر المسؤولون السوريون، ان توقيع المعاهدة يشكل ورقة ضغط جديدة ورابحة بأيديهم. بالاضافة لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ لحمل اسرائيل على الانسحاب من لبنان، او على الاقل، وقف التعنت الاسرائيلي بشأن الجهود السياسية الحالية. والتي تشمل وضع الاراضي اللبنانية المحتلة. ومعنى ذلك، ان المعاهدة وفرت للبنان، ضمانة لاعادة توحيده من جهة، كما شكلت عامل ضغط من جهة اخرى على اسرائيل. وكما قال الوزير اللبناني وليد جنبلاط فإن المعاهدة سوف «تحرم» بعض الاطراف اللبنانية من اعادة الارتباط باسرائيل.

ولهذه الاسباب تتوالى الحملات الاسرائيلية على المعاهدة، وذلك لما ينطوي عليه هذا التطور من عامل ضغط على اسرائيل. وحرمانها من المناورة واللعب بالورقة اللبنانية. وبذلك يعود لبنان، لأخذ دوره ولو بصورة غير مباشرة، في مجرى الصراع العربي الاسرائيلي، خلافاً للاراء القائلة بأن المعاهدة هي مجرد شأن داخلي لا علاقة له بأزمة الشرق الاوسط!. إذ ان هذه المعاهدة توفر لسوريا، فرصة الاستعاضة عن التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل. بتوازن جغرافي اذا صح التعبير ومن المتوقع في ضوء ذلك، أن تصعد تل ابيب من حملتها على دمشق، وان تثير ضجيجاً مفتعلا وعالياً، حول ابتلاع لبنان، وذلك لصرف الأنظار عن العقبات التي تضعها اسرائيل امام الجهود السياسية، وفي مقدمة هذه العقبات رفض الانسحاب من الاراضي المحتلة.

اسرائيل تشارك بمسيرة «انتصار قوات التحالف» في نيويورك!!

واشنطن - الاهالي - خاص - قرر وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس في نهاية الاسبوع بالتشاور والاتفاق مع رئيس الاركان العامة الجنرال ايهود براك مشاركة وفد من الجيش الاسرائيلي في المسيرة التي ينظمها رئيس بلدية نيويورك ديفيد دينكنس فيما يسمى بمناسبة «انتصار قوات التحالف العسكري في حرب الخليج»!!.

وكان رئيس الاركان الجنرال براك قد قرر في الاسبوع الماضي الغاء سفر الوفد العسكري الاسرائيلي الى نيويورك للاشتراك في المسيرة. وفي اعقاب الاعلان عن قرار براك توجه موظفو وزارة الخارجية الاسرائيلية وكذلك ممثلو المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الى وزير الدفاع ارنس مطالبين بمشاركة اسرائيل في المسيرة واثر ذلك قرر ارنس بالاتفاق مع الجنرال براك ايفاد وفد عسكري الى نيويورك للاشتراك، وسيتم اختيار اعضاء الوفد خلال الايام القليلة القادمة. وعلى ما يبدو سيضم الوفد ضباطا وجنودا من سلاح الجو الاسرائيلي الذين شاركوا ابان حرب الخليج الطواقم الامريكية التي قامت بتشغيل بطاريات صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ في اسرائيل.

وقد وجهت دعوة لجميع دول الائتلاف المعادي للعراق للمشاركة في هذه المسيرة!!

المهاجرون الجدد في اسرائيل يوقعون على عريضة مناوئة لاسرائيل

القدس المحتلة - الاهالي - ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان «مجهولين» حاولوا مؤخراً جمع تواقيع المهاجرين اليهود الجدد في اسرائيل، على عريضة ورد فيها بأن اسرائيل تستغل الهجرة اليهودية من اجل الحصول على المزيد من المساعدات المالية من الولايات المتحدة واوروبا في الوقت الذي يعاني فيه المهاجرون الجدد من ظروف اقتصادية واجتماعية وسكنية صعبة جدا.

واضافت الصحيفة ان الاشخاص الذين قاموا بجمع تواقيع المهاجرين الجدد على العريضة ابلغوا المهاجرين بأن العريضة سترسل الى سكرتير عام الامم المتحدة ومجلس الجامعة العربية وانهم سيطالبون بمساعدة المهاجرين الجدد الذين ضللتهم حكومة اسرائيل.

تتمات

لا يحق لوزارة

الطبقة العاملة.

وأضاف ان سوء تفاهم حصل في فترة اعداد المشروع مع ارباب العمل لأنه ينتقص من حقوقهم المكتسبة ضمن القانون القديم، ولكننا استطعنا ان ننهي المشكلة، وبنينا جسراً للتفاهم مع أرباب العمل بدون أن نتجاوز حقوق الطبقة العاملة. واتمنى أن يحال هذا القانون الى اللجنة القانونية في مجلس النواب لاقراره.

وحول التعديلات التي أجريت على القانون السابق أوضح الدكتور عبيدات أن الوزارة ألغت تدخلها في شؤون الاتحاد العام لنقابات العمال وكذلك النقابات الأخرى وتركت قضايا النقابات كأمور داخلية تحلها النقابات لوحدها بدون وصاية وزارة العمل، وأكد مشروع القانون على اقامة التوازن في العلاقة بين أطراف الانتاج مع زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة، وألغى المادة التي تجيز الاستغناء عن العاملين تحت بند اعادة تنظيم العمل والسماح بانشاء مكاتب تشغيل وحماية العامل النقابي من الفصل ووضع شروطاً جديدة لتنظيم استخدام العمالة الوافدة، وتحديد مكافأة العامل غير الخاضع للضمان الاجتماعي بأجر شهر عن كل سنة ولا يجوز انهاء خدمة المكلف اثناء خدمة العلم وكذلك الحامل بعد شهرها الرابع وايضاً عقد العمل ملزم لاصحاب العمل وورثتهم والأشخاص الذين انتقلت اليهم المؤسسة وتشكيل لجنة دائمة بقرار من مجلس الوزراء لتحديد الحد الأدنى للأجور ومعاقبة صاحب العمل بغرامة ١٠٠ دينار عن كل حالة مخالفة للأجور ومنح المرأة العاملة اجازة أمومة مدتها عشرة أسابيع مدفوعة الأجر ومنح العامل اجازة سنوية ٢١ يوماً مدفوعة الأجر ولا تحسب منها أيام العطل وكذلك منح العمال حق تأسيس نقابة خاصة في أي مهنة بحد أدنى ٥٠ عاملا كمؤسسين وكذلك يحق لأصحاب العمل تأسيس نقابات لهم في المهن المتماثلة ولا يجوز لصاحب العمل فصل أي عامل اثناء النظر في النزاع اذا نشب والسماح بالاضراب شريطة اعطاء صاحب العمل مهلة ١٤ يوماً.

انجزنا

الوزير أن قانون المطبوعات الجديد يستبعد الحبس تماماً إلا في القضايا المتعلقة بالأمن الوطني والقومي، والتي تستوجب عندئذ تدخل السلطة التنفيذية.

وحول الصحف الأردنية المهاجرة، قال الوزير: ان هذه الصحف ستمنح تراخيص أردنية، بمجرد اقرار الميثاق وقانون الاحزاب، وقانون المطبوعات والنشر.

وفيما يتعلق بالاعلام الرسمي الأردني، سيما التلفزيون، اشار السيد الوزير اننا لن نتوقف عند تجارب الماضي، ولن نحاكم السلوكيات الخاطئة في العقود الماضية، بل اننا سنبدأ بالاصلاح داخل المؤسسة - وسوف نعمل على تشجيع الانتاج المحلي في الجوانب الثقافية، والدرامية، بحيث تعكس هذه البرامج. الواقع الحياتي في الأردن، بصدق وموضوعية. بعيداً عن معادلة الربح والخسارة، أي أ ' ستقوم بانتاج برامج تتناول هموم الوطن والمواطن في الأردن.

وقال الوزير: ان دور وزارة الاعلام في المرحلة القادمة، سيكون دور المنظم، والداعم للصحافة بكافة اتجاهاتها، وان الدولة لن تتدخل في شؤون الصحافة حتى في حالة نقدها لمؤسسات الدولة، على أن يكون هذا النقد موضوعياً، وبعيداً عن التجريح، والقذف، والتشهير.

اسرائيل عازمة

موضوع المعاهدة السورية اللبنانية. كما تدرس اسرائيل حاليا امكانية استئناف دعمها ومساعداتها العسكرية للميليشيات المارونية في لبنان والعمل على اعادة تنظيمها.

وكانت قوات الكتائب اللبنانية قد اعادت الى اسرائيل في الاونة الاخيرة كميات كبيرة من الاسلحة والمعدات القتالية التي تسلمتها ابان الحرب الاهلية في لبنان. وقد تم تخزين هذه الاسلحة والمعدات في احدى القواعد العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي في الشمال.

بقية فضاء آخر

مستوى التحليات سيما وأن هذه التحديات لا تهدد الفلسطينيين والسوريين والاردنيين فحسب، بل تهدد كل العرب!!

● في تقديري، ان لا خيار أمام العرب الا بالعودة الى الوفاق والتضامن وعلى قاعدة التصدي للمخططات الصهيونية والامبريالية، بعد ان تكشفت النوايا الامبركية الكاذبة.

● ومن المؤكد ان البداية الناجحة لهذا الوفاق والتضامن هي في التقاء الدول العربية الاكثر التصاقا بالقضية والاكثر تضررا من بقاء الاحتلال الصهيوني وهي فلسطين، الاردن، سوريا، مصر، ولبنان!!

● ام ترانا نطلب المستحيل، في دعوتنا للعودة الى الوفاق والتضامن العربي!!

فاتحة الأهالي بقية

تمارس السياسة، والدبلوماسية، تتحرك على الصعيد الدولي والعربي، تمسك بالقرارات الشرعية، هذا أمر لا يثير الكثير من الخلاف بين صفوفنا، لكن ذلك لن يكون كافياً ما لم نحشد كل القوى الشعبية والرسمية في مجابهة سياسة الابتزاز الامريكية والسكوت عملياً على جرائم اسرائيل، وفي نطاق ذلك لا خيار أمامنا سوى تحشيد القوى الشعبية والرسمية بين منظمة التحرير الفلسطينية والاردن، وسوريا، ولبنان دون إغفال أي جهد أخر يأتي من الشرق أو من الغرب، المهم من يدير حرية القيادة في قطار الرد على اسرائيل والولايات المتحدة وحلفائها.

عام على توحيد اليمن والدستور يفوز بثقة الشعب

كتب: محرر الشؤون العربية

تصادف هذه الايام الذكرى الاولى لاعادة توحيد دولة اليمن، وانهاء تشطير البلاد (حسب التعبير اليمني) بين دولتي الشمال والجنوب. ويستذكر الوطنيون العرب هذه المناسبة العزيزة، بإعجاب وفخر شديدين، فقد تمكن قادة اليمن، من تجاوز خلافاتهم ورؤاهم الايديولوجية الخاصة، في سبيل تحقيق الهدف السياسي المشترك وهو اعادة توحيد اليمن، في كيان وطني واحد ذي سيادة. وابدى قادة الحزب الاشتراكي اليمني قدراً عالياً وشجاعاً من نكران الذات، عندما قاموا بـ«التضحية» بكيان الجمهورية اليمنية الديمقراطية، لمصلحة قيام جمهورية الوحدة والدولة الواحدة. وتحقق بذلك حلم عزيز وغال وقديم لجماهير اليمن التي كانت موزعة على الشطرين. ورغم ان التطورات التي شهدتها المنطقة، منطقة الجزيرة والخليج العربي، قد غطت على التطور النوعي الكبير الذي شهدته اليمن، إلا أن العام الذي مضى، اثبت نجاح المسيرة الوحدوية، دون عائق يذكر، اذ تحقق الدمج على جميع المستويات، وحظيت اليمن بشخصية دولية، ومكانة هامة على المسرح العربي والدولي، ولم تنجح التحديات التي تعرضت لها اليمن، او محاولات التشويش من قبل بعض الجيران الاشقاء في عرقلة مسيرة الوحدة، او النيل من الوحدة الوطنية.

وكانت اليمن قد شهدت في منتصف ايار الجاري استفتاء شعبيا حول مشروع دستور الدولة، وقد حظي هذا المشروع الذي وضعته قيادات البلاد، بثقة ٩٣,٨٪ من الاصوات. وفشلت بذلك، المحاولات التعطيلية التي قامت بها بعض الجهات والاطراف (وخاصة حزب التجمع اليمني للاصلاح بقيادة عبدالله بن حسين الاحمر)، واثبتت هذه القوى انها لا تتمتع الا بوجود هامشي، وانها عاجزة عن فرض رؤاها الخاصة على مجموع الشعب العربي اليمني.

وبهذه المناسبة، مناسبة مضي عام على اعلان الوحدة، ادلى نائب الرئيس اليمني علي سالم البيض، بحديث صحفي، تحدث فيه عن حصيلة العام الذي مضى، ومما قاله:

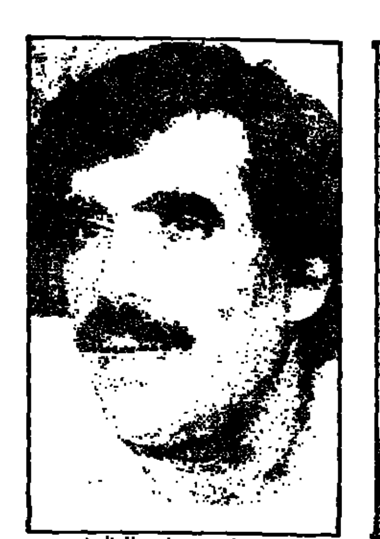
ولقد جرى الاستفتاء على الدستور وسط اقبال شعبي واضح لم تؤثر فيه دعوات بعض الاحزاب للمقاطعة. وكان لبيان مجلس الرئاسة الذي اكد على احترام الدولة والتزامها باستلهام روح وجوهر الدين الاسلامي الحنيف في كل ما يصدر من تشريعات اكبر الاثر في اقبال الغالبية العظمى من ابناء الشعب اليمني على الاستفتاء، وقضى هذا البيان على اية فرصة لاستثمار مشاعر ابناء الشعب الاسلامية.

واوضح البيض ان القيادة اليمنية لا تشك في نوايا احد. فمن الطبيعي كما قال ان توجد المعارضة وان تعارض، وهذا مؤشر صحي. الا ان الدستور الذي يعترضون عليه هو الذي يتيح الاجواء اللازمة لحرية الاصوات المعارضة، ومثلما تم توحيد اليمن بروح ديمقراطية سليمة فاننا نريد ان نتعامل مع جميع امورنا بهذه الروح المتفتحة.

وعن انعكاسات حرب الخليج الاميركية على الاوضاع في اليمن، وخاصة مع ترحيل اكثر من مليون مواطن يمني من السعودية والكويت، قال البيض:

للأسف الشديد مرت الوحدة في ستها الاولى بظروف استثنائية لم تكن متوقعة على الاطلاق. فقد استنزفت اغلب شهور هذه السنة في متابعة ازمة الخليج وتأثيراتها الاقتصادية المدمرة على الاقتصاد اليمني، كما استنزفت البقية الباقية من السنة في العمليات الاجرائية الخاصة بانشاء جهاز الدولة الموحدة والدمج بين الاجهزة والهيئات والمؤسسات في الشطرين ووضع الخطوط العامة لبرنامج اصلاحي شامل يطول مناحي الحياة اليمنية كافة. ولكن يبقى في التحليل الأخير أن الوحدة، والوحدة فقط - يقول البيض - هي التي تسمح بتجاوز التحدي الاكبر الموروث من العهد التشطيري واعني به الازمة الاقتصادية التي تمسك بتلابيب المجتمع اليمني، من اقصاه الى اقصاه فهذه الوحدة تفتح الباب على مصراعيه لمواجهة حاسمة للأزمة وتوفر ظروفا افضل لحل هذه الازمة التي كانت ستأخذ طريقها للتفاقم بدلا من الحل لولا الخطوة التاريخية التي خطوناها.

وحول مشاريع التسوية الاخيرة التي تقودها الادارة الاميركية لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي، تحدث نائب الرئيس اليمني قائلا: نحن في اليمن لدينا ثوابت في النظر الى اي تسويات تتعلق بالقضية الفلسطينية، بأن ترتكز هذه التسويات على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واختيار ممثليه الشرعيين منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات، وحقه في اقامة دولته المستقلة. الا انني - يقول البيض - وفي ظل المعطيات التي نوهت بها والتي افرزتها ازمة الخليج، اتساءل: ما الذي يدعو اميركا الى البحث عن تسوية للقضية الفلسطينية؟ في اعتقادي ان اميركا تدرك جيدا ان العرب الآن في اضعف حالاتهم وبالتالي فهي متعجلة لفرض تسوية لن تكون في النهاية سوى محصلة طبيعية للتردي العربي الراهن.


نائب الرئيس علي سالم البيض

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح

شركة مصانع الاسمنت الأردنية المساهمة المحدودة

"شركة مساهمة عامة"

عمان - الأردن

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

الموجودات

دينار	دينار		عام/١٩٨٩ دينار
		الموجودات الثابتة	
	٢٣٣٩٨٦٩٤٩	الموجودات الثابتة (ايضاح ٤)	٢٣٣٢٥٣١٥٨
	(٨٥٣٩٦٧٤٦)	ينزل : الاستهلاك المتراكم (ايضاح ٤)	(٧٥٦٢٦٠٨٠)
١٤٨٥٩٠٢٠٣		الموجودات الثابتة بعد الاستهلاك	
		الموجودات الاخرى	
	٢٢١٢٩١٤٤	فروقات اعادة تقييم القروض بعد الاطفاء (٣,٣٥٢,٦٢٦) دينار (ايضاح ٥)	٢٣٨٠٥٤٥٧
	١٦٦٢١٥٠	المدفوع على المشاريع تحت التنفيذ (ايضاح ٦)	٨٩٣٦٩
	٣٧٤١١١	الاستثمارات باسهم الشركات بعد المخصص (١٦,٤٩٦) دينار (ايضاح ٧)	٣٨٣٨٨٧
	١٥١٩١٩٥	المدفوع على ايصال الطاقة بعد الاطفاء (٣١,٠٨٥) دينار (ايضاح ٨)	١٦٦٢٤٤٠٦
	١٠١٩٠	التأمينات المستردة	٩٦٨٦
٢٥٦٩٤٧٩٠		مجموع الموجودات الاخرى	
		الموجودات المتداولة	
	٢٩٥١٧٢	المواد الخام وشبه المصنعة بالكلفة (ايضاح ٩)	٢٦٥٠٩١
	٥٧٤٨٤٩٥	البضاعة الجاهزة (الاسمنت والكلنكر) (ايضاح ١٠)	٤٨٦٧٨٧٩
	١٥٢٧٤٣٥٩	موجودات المستودعات بعد المخصص (٦٧٩,٥٩١) دينار (ايضاح ١١)	١٣٥٦٣١٨١
	٧٤٨٢٣٦	تأمينات ومصاريف الاعتمادات المستندية	٣٠٢٩٩٠
	١٤١٦١١٢٤	الذمم المدينة بعد المخصص (٦٠,٠٠٠) دينار (ايضاح ١٢)	٢٢٢٢٧٣٦
	٢٣٠١٦٨	الايرادات المستحقة والمصاريف المدفوعة مقدماً (ايضاح ١٣)	١٨٧٢٤١
	١٢٥٠٠	تأمينات الكفالات البنكية	١٢٥٠٠
	٢١٨٢٦٨٥	النقد في الصندوق ولدى البنوك (ايضاح ١٤)	٣٨٩٩١٢٤
٢٥٩٠٧٧٣٩		مجموع الموجودات المتداولة	
٢٠٠١٩٢٧٣٣		مجموع الموجودات	٢٠٨٨٧٠٦٢٥

المطلوبات وحقوق المساهمين

دينار	دينار		عام/١٩٨٩ دينار
		حقوق المساهمين	
	٥٠٠٠٠٠٠٠	رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع	٥٠٠٠٠٠٠٠
	٢٢٧١٤٥٤٢	الاحتياطي الاجباري (ايضاح ١٥)	٢٤٠٠٠٠٠٠
	٢٠٠٠٠٠	الاحتياطي الاختياري	٢٠٠٠٠٠
	—	صافي خسارة العام الماضي	(٢٢٨٥٦٧٠)
٧٢٩١٤٥٤٢		صافي حقوق المساهمين	
١٠٤٤٤٤٨٤		٤٠٪ من قرض وزارة المالية « رسوم الانتاج » (ايضاح ١٦)	١٧٥٧٥٩٤٥
		المطلوبات طويلة الاجل	
	٦٠٦١٥٦٧٧	أقساط القروض طويلة الاجل (ايضاح ١٧)	٧٨١٠٦٢٧٣
	٩٠٦٦٩	مخصص تعويض نهاية الخدمة	٥٦٩٠٠
٦٠٧٠٦٣٤٦		مجموع المطلوبات طويلة الاجل	
		المطلوبات المتداولة	
	٢٥٢٩	الكفالات المصادرة (ايضاح ١٨)	٢٣٢٦٤
	٤٥٥٥٤٧٤	اقساط وفوائد القروض المستحقة	١٩٧٤١٢٨
	٢٩٣٥٤٩٣٤	اقساط القروض قصيرة الاجل (ايضاح ١٧)	٢٥٩٨٥٨٥٢
	٧٩٢٩٣٦٤	الذمم الدائنة والارصدة الدائنة الاخرى (ايضاح ١٩)	٤٦٣٧٧٢٩
	٣٠٠٠٠٠٠	الارباح المقترح توزيعها على المساهمين	٣٠٠٠٠٠٠
	١١٢٨٥١٥٩	البنوك الدائنة	٥٥٩٦٢٠٤
٥٦١٢٧٣٦٠		مجموع المطلوبات المتداولة	
٢٠٠١٩٢٧٣٣		مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٠٨٨٧٠٦٢٥

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
١٣١٢٢١٩١		مجمل الربح/ نقل من بيان المتاجرة	١٠٣٣٨٦٩٨
		يضاف : الايرادات	
	٨٠١٢٥	عوائد وارباح الاستثمارات بالاسهم (ايضاح ٢٠)	٨٠١٢٥
	٦٦٧٩٨٦	الايرادات الاخرى (ايضاح ٢١)	٧١٧١٦٦
٧٤٨١١١		مجموع الايرادات	
		ينزل : المصاريف الادارية والتمويلية	
	(٧٠٧٨٤)	صافي فروقات العملة الفعلية (ايضاح ٢٢)	(٩٢٧١٥٣)
	١٠٢٩٨٨٥	فروقات اعادة تقييم القروض الدائنة (ايضاح ٢٣)	(٢٨٤٧٦٧١)
	٦٧٩٠٠٤٦	المصاريف التمويلية (ايضاح ٢٤)	(٨٠٨٠٠٩٩)
	٤٠٧٠٠٠	مصاريف عمليات الشراء الآجل (ايضاح ٢٥)	—
	١٧٥٣٧٨٥	المصاريف الادارية والعمومية	(١٥٢٥٢٩٠)
	—	تعويضات اعضاء مجلس الادارة/بدل جلسات	(٢٢٢٠)
(٩٩٠٩٩٣٢)		مجموع المصاريف الادارية والتمويلية	
—		ينزل : مخصص الديون المشكوك فيها	(٥٠٠٠٠)
(٦٣٢٣١)		: فروقات جرد المستودعات (ايضاح ٢٦)	(٦٩٧٦٧)
(٤٥٨)		: صافي ارباح وخسائر بيع الموجودات الثابتة	(٢١٩)
(٩٧٧٦)		: مخصص هبوط اسعار الاسهم (ايضاح ٧)	(٦٧٢٠)
٨٩٥٢٦		يضاف : وفر مخصص قطع الغيار	٨٧٤٨٠
٣٩٧٦٤٣١		صافي الربح (الخسارة) للعام الحالي	(٢٢٨٥٦٧٠)

بيان توزيع الأرباح كما في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
٣٩٧٦٤٣١	صافي الربح (الخسارة) للعام الحالي	(٢٢٨٥٦٧٠)
١٣٠٨٠٩	يضاف : مخصص الالتزامات المحتملة	—
(٢٢٨٥٦٧٠)	ينزل : الخسائر المدورة	—
١٨٢١٥٧٠	المجموع	(٢٢٨٥٦٧٠)
	التوزيعات	
٢٧٥٠٠	مكافأة اعضاء مجلس الادارة	—
٣٩٧٦٤	رسوم الجامعات الاردنية	—
٣٩٧٦٤	مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	—
٣٠٠٠٠٠٠	الارباح المقترح توزيعها على المساهمين بواقع (٦٪) من رأس المال	٣٠٠٠٠٠٠
(١٢٨٥٤٥٨)	سلفة الاحتياطي الاجباري لتأمين الحد الادنى من الارباح لهذا العام	(٣٠٠٠٠٠٠)
—	الخسائر المدورة	(٢٢٨٥٦٧٠)
١٨٢١٥٧٠	المجموع	(٢٢٨٥٦٧٠)

بيان المتاجرة للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
٣٩١٣٣٢٦٠		مبيعات الاسمنت المحلية (ايضاح ٢٧)	٣٧٨١٤٨٠٨
	٢٠٦٧٨٧٦٥	مبيعات الاسمنت الخارجية (ايضاح ٢٨)	٩٥١٢٥٥٣
	(٢٤٥٢٥٢٩)	ينزل : أجور النقل	(٢٠٩١٦٢٧)
١٨٢٢٦٢٣٦		صافي مبيعات الاسمنت الخارجية	
٥٧٣٥٩٤٩٦		صافي المبيعات	
		ينزل : كلفة المبيعات	
	٤٨٦٧٨٧٩	البضاعة الجاهزة في ١٩٩٠/١/١	(٥٦٦٠٥٣٤)
	٣٩٢٥٧٠٥٦	كلفة الانتاج/نقلت من بيان الانتاج	(٢٨٥٩٢٧٧٠)
	(٥٧٤٨٤٩٥)	ينزل : البضاعة الجاهزة في ٩٠/١٢/٣١	٤٨٦٧٨٧٩
(٣٨٣٧٦٤٤٠)		كلفة المبيعات	
(٥٨٦٠٨٦٥)		ينزل : مصاريف البيع والتوزيع (ايضاح ٢٩)	(٥٥١١٦١١)
١٣١٢٢١٩١		مجمل الربح/نقل لبيان الارباح والخسائر	١٠٣٣٨٦٩٨

بيان الانتاج للسنة المنتهية في ٣١ كانون أول ١٩٩٠

المبلغ دينار	المبلغ دينار	التفاصيل	عام/١٩٨٩ دينار
٢٦٥٠٩١		المواد الخام وشبه المصنعة في ٩٠/١/١	٥٩١٦٧٧
		يضاف : المصاريف الصناعية المباشرة	
	١٣٨٤٠٤٨	المواد الخام	١٣٣٠١٣٨
	٥٣٣١٧٠١	الرواتب والأجور	٤٤٠٠٣١٨
	١٩١٤٠٦٤٦	الكهرباء والمحروقات	١٠٤٠٦٢٠٩
	٩٤٧٧٠٣٨	استنفاد المحاجر والاستهلاكات	٩٧٢٠٤٥٨
	١٠٤٥٦٤	اطفاء مصاريف الطاقة الكهربائية	١٠٤٨٣٤
٣٥٤٣٧٩٩٧		مجموع المصاريف الصناعية المباشرة	
٣٨٤٩١٤٠		يضاف : المصاريف الصناعية الاخرى	٣٣٠٤٢٢٧
(٢٩٥١٧٢)		ينزل : المواد الخام وشبه المصنعة في ١٩٩٠/١٢/٣١	(٢٦٥٠٩١)
٣٩٢٥٧٠٥٦		كلفة الانتاج/نقلت لبيان المتاجرة	٢٨٥٩٢٧٧٠

تقرير فاحصي الحسابات

حضرات السادة/ اعضاء الهيئة العامة المحترمين
شركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة
شركة مساهمة عامة، عمان - الاردن

لقد فحصنا الميزانية العامة لشركة مصانع الاسمنت الاردنية المساهمة المحدودة شركة مساهمة عامة، كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٠ وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وقد حصلنا على المعلومات والبيانات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض التدقيق التي قمنا بها، وقمنا بالامتحان اللازم للقيود والسجلات الحسابية بما فيها اجراءات المراقبة الاخرى التي وجدناها مناسبة لاداء مهمتنا ولمراقبة سير اعمال الشركة وتدقيق حساباتها والتحقق من موجوداتها ومطلوباتها.

١ . تتضمن الموجودات الاخرى مبلغ (٢٢,١٢٩,١٤٤) دينار فروقات اعادة تقييم القروض بعد الاطفاء وذلك خلافا للقواعد المحاسبية الدولية والتي تقضي بتحميل كامل هذه الفروقات لبيان الارباح والخسائر في العام الذي تم فيه احتسابها (ايضاح ٥).

فيما عدا ما تقدم واثر ذلك على نتائج اعمال الشركة وموجوداتها برأينا وحسب المعلومات والبيانات والايضاحات التي اعطيت لنا والمرفقة بالميزانية العامة من رقم (١) الى رقم (٣١) ان الميزانية العامة وبياني الارباح والخسائر ومصادر واستخدامات الاموال تعبر بصورة واضحة عن المركز المالي للشركة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٠ ونتيجة اعمالها والتغيرات في مركزها المالي للسنة المنتهية بذلك التاريخ وتتفق وقواعد المحاسبة الدولية ومتطلبات القانون ودفاتر الشركة وسجلاتها المنتظمة بطريقة اصولية ومطابقة للبيانات المالية الواردة بتقرير مجلس الادارة حول حسابات الشركة لهذا العام وان النظام الخاص بالرقابة المالية الداخلية يحقق الرقابة على عمليات الشركة المالية.

. فيما عدا ما ورد بالفقرة (أ) أعلاه وعملا بأحكام الفقرة (ب) من المادة (٢٢٣) من قانون الشركات نقترح على السادة اعضاء الهيئة العامة المصادقة على الميزانية العامة كما في ٣١/كانون الاول/١٩٩٠ وبيان الارباح والخسائر للسنة المنتهية بذلك التاريخ.

شاعر وشركاه

موجز عن تقرير مجلس الادارة

فيما يلي اهم نشاطات وانجازات الشركة:

١ - بلغ انتاج عام ١٩٩٠ من الكلنكر في مصنعي الشركة (٢٦٩٣٢٨٤) طنا منها (١١٧١٨١٠) طنا من مصنع الفحيص و (١٥٢١٤٧٤) طنا من مصنع الرشادية اي بزيادة (١٠٩٧٣٨٩) طنا عن عام ١٩٨٩ اي ما نسبته (٦٩٪).

٢ - بلغت كمية الاسمنت المباعة في الاسواق المحلية خلال هذا العام (١٤٩٩١٠٠) طنا.

٣ - بلغت كميات الاسمنت والكلنكر المباعة في الاسواق الخليجية خلال هذا العام (١٤٠١٠٢٤) طنا منها (٢٤١٩٥١) طنا من الاسمنت و (١١٥٩٠٧٣) طنا من الكلنكر اي بزيادة مقدارها (٩٦٦٧٧٤) طنا عن عام ١٩٨٩ اي ما نسبته (٢٢٣٪).

٤ - عملت الشركة على استغلال طاقاتها الانتاجية وعملت الى التركيز على التصدير بفتح اسواق جديدة لمنتجاتها وقد تحقق في هذا المجال انجازات هامة انعكست على حجم الكميات التي تم تصديرها.

٥ - قامت الشركة وبناء على تعديل اتفاقية الحوافز من قبل الحكومة بدفع رسوم الانتاج والضريبة الاضافية التي تحققت على المبيعات المحلية لعام ١٩٩٠ والبالغة (١١٨٨٥٧٦٨) دينارا على ان تقوم الحكومة بكفالة الشركة لدى البنوك المحلية بقرض يعادل رسوم الانتاج المدفوعة وقد قامت الشركة بترتيبات الحصول على القرض المذكور مع البنك الاسلامي الاردني.

خطة عمل الشركة لعام ١٩٩١:

١- الاستمرار في تشغيل كامل خطوط الانتاج في المصنعين وتصدير فائض الانتاج من الاسمنت والكلنكر المقدر بنحو (١.٧٥) مليون طن

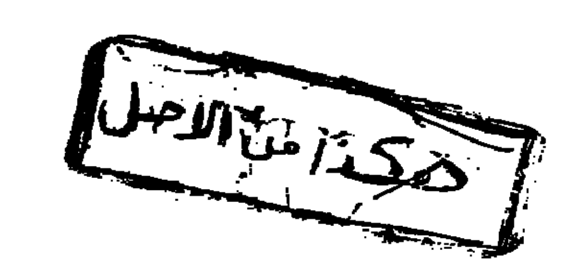
٢ - تطوير احد الارصفة في ميناء العقبة وانشاء صوامع لتخزين الاسمنت مجهزة بمعدات مناولة لتحميل السفن.

٣ - العمل على تحديث وتطوير بعض معدات وتجهيزات خط الانتاج الخامس بهدف تحسين ادائه للوصول بالانتاج الى الطاقة التصميمية في ظل ظروف تشغيلية مستقرة.

٤ - الاستمرار في معالجة النواقص في البنية التحتية لمصنع الرشادية للمحافظة على استمرار الانتاج خلال فصل الشتاء علما بانه قد انجز جزءا كبيرا منها خلال عام ١٩٩٠.

٥ - توسيع وتحديث منظومة الحاسوب لتشمل معظم انشطة الشركة

٦ - ستسهم الشركة في دعم وتنمية المجتمعات المحلية المحيطة بها.





جريدة اسبوعية سياسية - جامعة

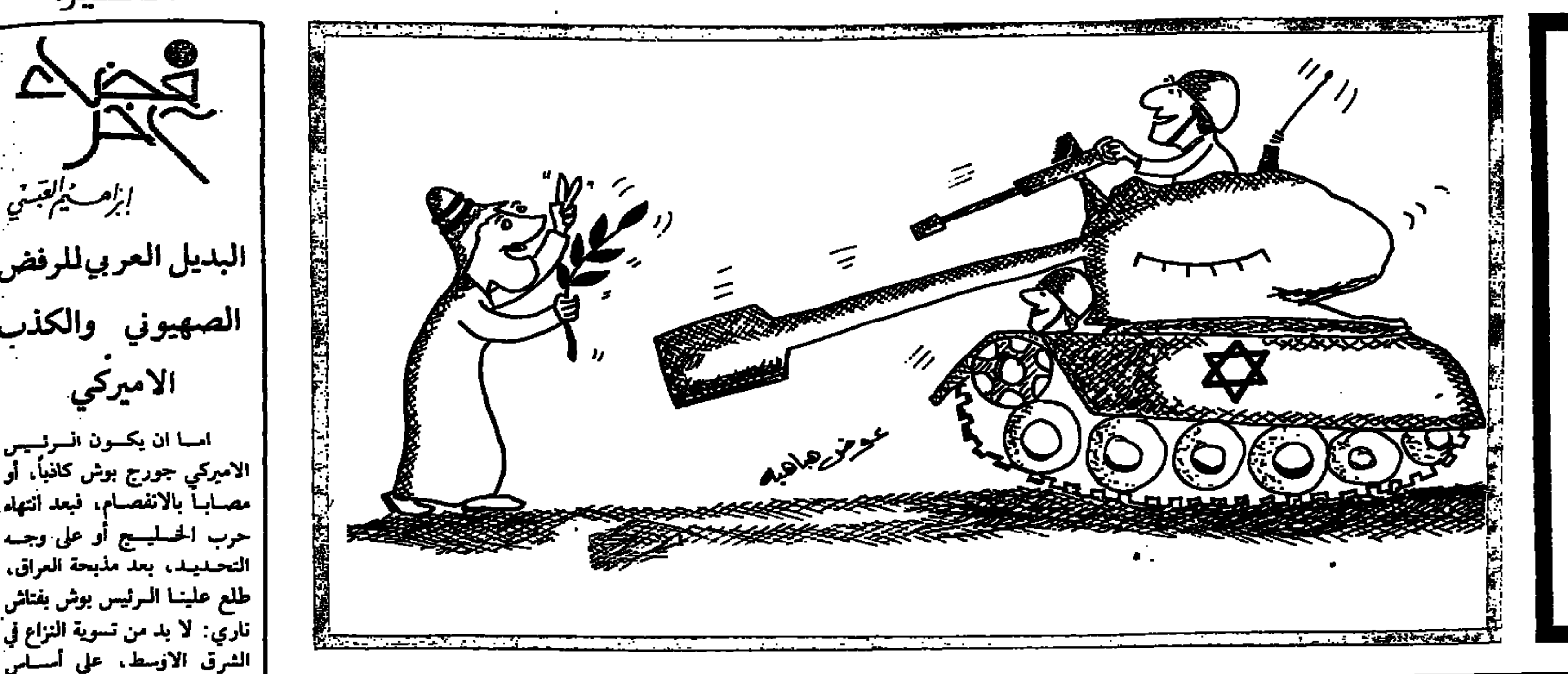
هاتف. ٦٩١٤٥١ ٦٩١٤٥٢ - ص.ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات.

يتفق بشأنها مع الادارة

تصدر صباح كل أربعاء عن

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYROS BUILDING - 6. Themistoklis Dervis Str
P.o.Box: 4185 - NICOSIA. CYPRUS



المعذبون من أجل الحرية

ايماناً من الاهالي بحرية الانسان، وحرية فكره ومعتقداته الدينية والفكرية والسياسية وضرورة الدفاع عن كرامته وصونها أينما كان وحيثما وجد، فقد ارتأينا أن نشارك في هذا العدد منظمة العفو الدولية في حملتها العالمية لوقف هدر الكرامة الانسانية في عديد من بلدان العالم. وتالياً صور البعض من الأشخاص الذين ماتوا أو عانوا نتيجة التعذيب الوحشي الذي مورس ضدهم دونما ذنب اقترفوه سوى محاولتهم التعبير عن آراء مخالفة لأنظمة حكمهم!!.

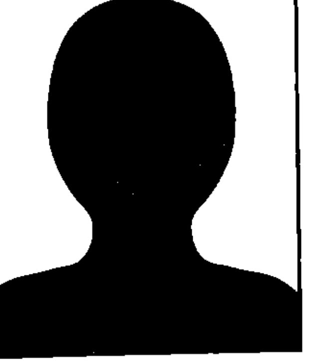


زهراء الناصر / السعودية
توفيت في الاحتجاز. نتيجة للتعذيب





نهامان كارمونا / غواتيمالا
ظلت الشرطة تركله حتى لقي حتفه

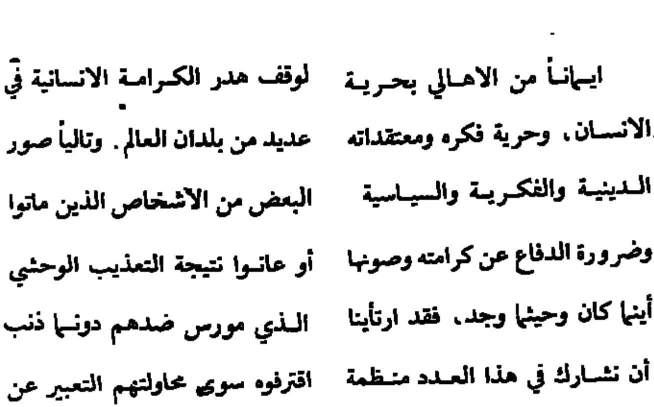


نسرين رسولي / إيران
أعدمت بسبب أنشطتها السياسية الخالية من العنف



والتون بريجين / امريكيا
أعدم رغم انه كان مصاباً بمرض عقلي وكاد حدثا عند ارتكاب جريمته.

الأب لوفورد إموندي / كينيا
سجن ست سنوات بسبب تدوينه آرائه في مفكرته. (أطلق سراحه).



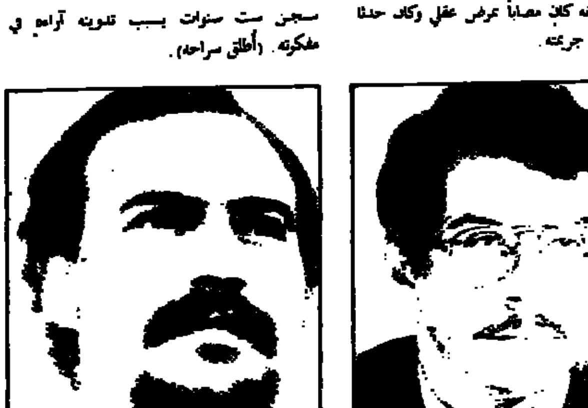








خوسيه رامون غارسيا / المكسيك
«اختفى» بعد قيادته حملة ضد مزاعم بتزييف الانتخابات



الدكتور بيدرازا / كولومبيا
«اختفى» في تموز يوليو ١٩٩٠ اثناء نضاله من أجل حقوق الإنسان

محمد السريفي / المغرب
حكم عليه بالسجن ثلاثين عاماً بسبب آرائه السياسية السلمية

إنتخابات نقابة الاطباء الجمعة القادمة

د. خريس مرشح التجمع
تطوير العمل النقابي والمحافظة على الدور الوطني والقومي

كتب: محرر الشؤون المحلية

تجري يوم الجمعة القادم ٢٨/ ايار انتخابات نقابة الاطباء الاردنيين حيث ستحسم حرارة الاجواء الانتخابية التي سادت في صفوف الاطباء منذ اكثر من شهرين وبعد مداولات ومشاورات عديدة استهدفت الجسم الطبي باكمله.

وقد ترشح لمركز النقيب الاطباء الدكتور حسن خريس مرشح التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني - تجمع - والدكتور اسحق مرقه مرشح تحالف القوى الاسلامية. وسيخوض الدكتور حسن خريس الانتخابات بمشاركة القائمة المهنية التي يرأسها ونضم الاطباء موسى ابو حميد وآدم العبدلات وجعفر الحنيطي وحسين محمد الحداد وخالد كلالده وسمير سلامة خليل ومحمد البطاينة ويوسف المشر.

وذكر احد مرشحي القائمة المهنية «للاهالي» ان القضايا المهنية التي تواجهنا كبيرة جدا وتتطلب اكبر قدر من المعالجة المثابرة والواضحة للوصول إلى حلول جذرية، منها ما يتعلق بالبنية الحالية للنقابة ومنها ما يتعلق بقوانين مؤقته لا زالت تهضم حق زملائنا وكذلك قضايا متعلقة بالمهنة نفسها وسمعتها ودور الطبيب والعلاقة ما بين الطبيب والمريض، وايضا ما هو متعلق بتدهور الاوضاع المعيشية للغالبية الساحقة من زملائنا، اضافة إلى وجود حقوق مكتسبة تم ويتم الهجوم عليها. ونحن ندرك ان هذه الاوضاع الصعبة والمتراكمة لا يمكن معالجتها الا من خلال النقابة القائمة على الوحدة الفاعلة النشطة وندرك انه في ظل الاوضاع الديمقراطية التي نعيشها فقد زالت الكثير من العقبات التي كانت تقف حاجزا في طريق الحلول العملية لما نعاني.

واضاف ان اول اهتماماتنا سيكون باتجاه تفعيل العلاقة ما بين الزملاء والنقابة باحداث التغيرات الهيكلية المطلوبة لتطوير عمل النقابة وبين تجمعات الاطباء في المناطق والمدن والمستشفيات والمركز والتوجه نحو تجسيد مبدأ اللامركزية في العمل والمركزية في التوجيه والتخطيط وما يعنية ذلك من ضرورات ادخال التعديلات على قانون النقابة وبالتالي يتضح مفهومنا لفكرة الهيئة الوسيطة وكذلك فكرة التوجه نحو مجالس للفروع في المدن الرئيسية والمنتخبة بطريقة ديمقراطية وتشمل التطويرات ايضا تشكيل لجان نقابية قانونية ومتخبة.

وفيما يتعلق بالمجلس الطبي فاننا نؤكد اهميته علما بانه قضى قرابة التسع سنوات على طرحه كقانون فهو ما يزال بحكم المؤقت والساري المفعول ولذا فاننا نرى انه لا بد من العمل وبسرعة للانتهاء من مسألة ادخال التعديلات على قانونه المؤقت واجازته بشكله النهائي على ان يتضمن الغاء فكرة اعادة امتحان الاخصائيين كل خمس سنوات وعدم ربط مسألة الحصول على شهادة البورد الاردني بممارسة المهنة.

وحمل البيان الانتخابي للقائمة المهنية للدكتور حسن خريس العمل على تطوير العمل النقابي مع مصالح الاطباء والدفاع عن المهنة وتطبيق مبدأ اللامركزية في العمل والمركزية في التخطيط والتوجيه وكذلك تعديل قانون المجلس الطبي بما يضمن وضع المجلس امام مهامه الحقيقة ويكفل للاطباء حملة شهادات الاختصاص حقهم في مزاولة اختصاصهم وايجاد حلول عملية وفاعلة لمسألة البطالة في صفوف الاطباء واعادة طرح نظام العلاوات الموحد وضمان حقوق الاطباء في القطاع العام والخاص والعمل على تطبيق التأمين الصحي للطبيب وعائلته ورفع الراتب التقاعدي وتطوير وزيادة عائدات صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي والمحافظة على دور النقابة الوطني القومي.

الدكتور حسن خريس

حكومة والاهالي

فخري قعوار

ممنوع الضرب... في المراكز الامنية!

قرأت في عدد سابق من «الاهالي»، أن مدير الأمن العام قد اصدر تعميماً مهماً على جميع أفراد الأمن العام، وعلى جميع المراكز الأمنية، يقضي بعدم استعمال الضرب أو العنف مع المتهمين، والاكتفاء باحالتهم إلى المحاكم النظامية!

إذا صح هذا الخبر، وهو صحيح لسببين، أولهما أن الصحيفة لم تنشر له نفياً، وثانيهما أن «الاهالي» تستوثق من اخبار مندوبيها قبل نشرها... أقول، إذ صح هذا الخبر، فان مدير الأمن العام جدير بالتحية والإكبار، لأن تعميمه هذا بمثابة انعطافة بارزة في تاريخ الشرطة!

فهو انعطافة، لأن رجل الأمن كان يلجأ إلى ضرب المتهم، والامعان في ضربه، إلى أن يعترف انه هو الذي سرق أو قتل أو نهب أو قطع الطريق أو فكك السيارة أو دهس الولد! والضرب - كما هو معروف - كفيل بأن يجعل أي مواطن مسالم يقرّ ويعترف خطياً وشفهياً بأنه هو الفاعل للجريمة، وبواسطة الضرب، يتفتق ذهن المضروب عن قدرة استثنائية في تمثيل الجريمة!

انه - أي التعميم - انعطافة حضارية بلا شك، ولكن لنا أمل بأن يبقى جهاز الأمن قيد المراقبة، كي لا تضع المراكز الأمنية تعميم المدير على الرف أو في الاضابير المتراكمة، وكي لا تعود حليمة إلى عادتها القديمة!

نقول هذا ونحن نعرف ان هناك نفراً من المسؤولين في جهاز الأمن العام، ما يزالون يؤمنون بأن الضرب في المدارس هو الذي ينهض بالامة، وأن الضرب في المراكز الأمنية هو الذي يرقى بالمجتمع!

السعودية أفرجت عن سجين رأي!!

أفرجت السلطات السعودية عن الصحفي والكاتب البارز صالح العزاز بعد اعتقال دام شهوراً عديدة دون تهمة معينة على خلفية احتجاج بعض النساء السعوديات على عدم السماح لهن بقيادة السيارات.

وكان معتقلاً في حبس انفرادي بالمقر الرئيسي للمخابرات العامة بالرياض، وخضع لأصناف مختلفة من التعذيب الجسدي والنفسي.

ويذكر ان السلطات السعودية سبق واعتقلت السيد العزاز في عام ١٩٨٢ وكان آنذاك رئيساً لتحرير جريدة اليوم.

نجوم آخر

إبراهيم العبسي

البديل العربي للرفض الصهيوني والكذب الاميركي

اما ان يكون الرئيس الاميركي جورج بوش كاذباً، أو مصاباً بالانفصام، فبعد انتهاء حرب الخليج أو على وجه التحديد، بعد مذبحة العراق، طلع علينا الرئيس بوش بفتاش ناري: لا بد من تسوية النزاع في الشرق الاوسط، على أساس مبادلة الارض بالسلام، وحسب قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ثم دفع بوزير خارجيته جيمس بيكر في اربع جولات شملت معظم العواصم العربية المعنية، وتل ابيب، ولم يسجل بيكر في كل جولاته اي تقدم في التسوية يستند الى «تصريحات» بوش، بعد ان رفض الارهابيون الصهاينة، مبدأ مبادلة الارض بالسلام، اضافة الى رفضهم التعامل مع قراري مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، وحتى رفضهم التعامل مع المجموعة الاوروبية، والأمم المتحدة، ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● فماذا فعل بوش حيال هذه الصفعة الصهيونية!!

● بالطبع، لم يفعل شيئاً، بل حاول هو وادارته القاء اللوم على كل من سوريا، والكيان الصهيوني، لكي تضيع الطاسة، على الرغم من ان سوريا رحبت بتصريحات بوش، وبالسلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ الارض مقابل السلام!!

أكثر من هذا اعلن بوش فيما بعد، وفي محاولة منه لامتصاص النقمة العربية على الموقف الاميركي «المحابي» لاسرائيل، وفي عزّ ديدن هجمة شارون الاستيطانية في الارض المحتلة، أنه - بوش - ضد الاستيطان، وان الاستيطان لا يشجع المضي في التسوية السلمية!!

ولم يكد حبر اعلانه يجف او تصريحه حول الاستيطان يخفت حتى ملأت اسماع الدنيا، اخبار عملية تهجير يهود الفلاشا من اثيوبيا الى فلسطين المحتلة، فاندفع بوش على الفور ليعلن سعادته بنجاح العملية.. فكيف اذن يتسجم كلام بوش عن الاستيطان ونقده له، في الوقت الذي اعلن فيه سعادته بوصول ١٥ ألف يهودي من الفلاشا الى الاراضي المحتلة!!

● لا نريد ان نبتعد اكثر، ونعدد المواقف الكاذبة، والازدواجية لبوش وادارته حيال القضية الفلسطينية، والصراع العربي الصهيوني، ووقوف هذه الادارة خلف التعنت الصهيوني، وتزويد اسرائيل بمليارات الدولارات، وبكميات هائلة من الاسلحة المتطورة وحتى بعد انتهاء مذبحة العراق مباشرة.. فذلك لم يعد خافياً حتى على دود الأرض العربية..

● ولكن السؤال الذي يطرح نفسه!

- ماذا لو ظل قادة الكيان الصهيوني على موقفهم من رفض السلام العادل، وظلت الولايات المتحدة على موقفها «الكاذب» و«المزدوج»، هل في مقدور العرب القفز فوق «الجراح» التي اصابت الجميع، والارتقاء الى

البقية ص ١٠